



الأمانة العامة

أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

ج3/03/110(22/09/13)-د (263)

المجلس الاقتصادي والاجتماعي الدورة العادية (110)

تقرير الأمين العام

الأمانة العامة: سبتمبر/ أيلول 2022

المحتويات

أولاً: متابعة تنفيذ قرارات الدورة (109) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي:

- أ - الموضوعات الاقتصادية 3
ب- الموضوعات الاجتماعية 13

ثانياً: نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي المجلس (109-110):

- 1- نشاط الأمين العام 17
2- نشاط القطاع الاقتصادي 25
3- نشاط القطاع الاجتماعي 49
4- نشاط إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي 79



أولاً:

متابعة تنفيذ قرارات الدورة (109) للمجلس الاقتصادي
والاجتماعي:

أ - الموضوعات الاقتصادية.

رقم القرار: (2324).

موضوع القرار: تقرير الأمين العام بين دورتي المجلس (108) و(109).

❖ نص القرار:

الإحاطة علماً، مع التقدير، بتقرير الأمين العام حول تنفيذ قرارات الدورة (108) للمجلس، ونشاط الأمانة العامة بين دورتي المجلس (108) و(109).

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء والمنظمات العربية المتخصصة بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (144) بتاريخ 2022/2/10. وقد قامت الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ هذا القرار، وأعدت تقريراً موجزاً يتم مناقشته ضمن البند المخصص لذلك.

٣٣٥

رقم القرار: (2325).

موضوع القرار: مشروع الملف الاقتصادي والاجتماعي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة د.ع (31).

❖ نص القرار (الجوانب الاقتصادية):

أولاً: التأكيد على الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية التالية المقترح تضمينها في مشروع الملف الاقتصادي والاجتماعي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورته العادية (31):

1. تقرير الأمين العام عن العمل الاقتصادي والاجتماعي التنموي العربي المشترك.
2. تقرير حول متابعة تنفيذ قرارات الدورة العادية (30) لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة.
3. تقرير حول متابعة تنفيذ قرارات الدورة الرابعة للقمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية (الجمهورية اللبنانية: رقم 2019/1/20).
4. دعم الدول العربية المستضيفة للاجئين السوريين للحدّ من الأعباء الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على هذه الاستضافة.
5. تقرير حول التقدم المحرز لاستكمال متطلبات منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وإقامة الاتحاد الجمركي العربي.
6. معالجة التحديات الضريبية الناشئة عن الاقتصاد الرقمي.
7. الوضع الاقتصادي في الدول العربية ما بعد جائحة فيروس كورونا المستجد.
8. الإستراتيجية العربية للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية (2021-2030).
9. مبادرة دولة الإمارات العربية المتحدة الخاصة بإطلاق برنامج "نوابغ الفضاء العرب"، وتقرير حول التقدم المحرز بشأن المجموعة العربية للتعاون الفضائي ومشروع القمر الصناعي العربي (813).
10. مبادرة دولة الإمارات العربية المتحدة بشأن الرؤية العربية للاقتصاد الرقمي.
11. استراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة 2020-2030.

12. البرنامج العربي لاستدامة الأمن الغذائي (*).

13. الاستراتيجية العربية للإدارة المستدامة للموارد الرعوية 2020-2040.

14. تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة في مختبر التشريعات التخصصية.

15. خطة العمل التنفيذية لإعلان القاهرة.

16. المبادئ التوجيهية لتخصيص المياه للزراعة.

ثانياً: الموضوعات المقترحة من الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية للعرض على مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورته العادية (31):

1. الاستعمال العقلاني للمكننة في المحاصيل الكبرى وتنمية تقنيات تسيير الأراضي لتحسين الإنتاج والمحافظة على الموارد الطبيعية باستعمال الزراعة الحافظة.
2. تحسين النوعية التكنولوجية للقمح المنتج محلياً.
3. حماية وإعادة تأهيل المراعي الطبيعية المتدهورة.
4. تبادل الخبرات مع الدول العربية في مجال تربية الإبل.
5. دعم تحسين المراقبة الوبائية والقدرات التشخيصية للأمراض التي تصيب الإبل.
6. مساهمة الدفع الإلكتروني في تعزيز الشمول المالي والوقاية من فيروس كورونا في الجزائر والدول العربية.
7. إنجاز دراسة حول إشكالية الاقتصاد غير الرسمي في الدول العربية.
8. الابتكار السياحي والسياحة الذكية.

ثالثاً: الطلب من الأمانة العامة التنسيق مع الدول الأعضاء لعقد دورة غير عادية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، بعد تحديد موعد انعقاد القمة العربية القادمة التي ستستضيفها الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وذلك للإعداد والتحضير للملف الاقتصادي والاجتماعي في صورته النهائية المرفوع للاجتماعات التحضيرية للقمة.

رابعاً: الطلب من الأمانة العامة إرسال الوثائق الخاصة بالملف الاقتصادي والاجتماعي لمجلس الجامعة على مستوى القمة د.ع (31)، إلى الدول الأعضاء، في أجل أقصاه شهر قبل تاريخ انعقاد القمة.

✓ **الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:**

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء والمنظمات العربية المتخصصة بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (144) بتاريخ 2022/2/10. وقد قامت الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ هذا القرار، وأعدت تقريراً موجزاً يتم مناقشته ضمن البند المخصص لذلك.

(٣٤٤)

(*) يؤكد وفد جمهورية مصر العربية على ضرورة قيام المنظمة العربية للتنمية الزراعية بموافاة نقاط اتصال المجلس الاقتصادي والاجتماعي بمذكرة شارحة تفصيلية حول هذا الموضوع، وذلك لاستطلاع رأي الجهات المعنية في الدول الأعضاء قبل عرض الموضوع على المجلس الاقتصادي والاجتماعي التحضيري للقمة.

رقم القرار: (2326).

موضوع القرار: تقرير حول متابعة تنفيذ قرارات الدورة الرابعة للقمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية (الجمهورية اللبنانية: 2019/1/20).

❖ نص القرار:

1- الترحيب بالإجراءات التي اتخذتها الأمانة العامة والدول الأعضاء والمجالس الوزارية المتخصصة ومؤسسات العمل العربي المشترك لتنفيذ نتائج وقرارات القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الرابعة التي عُقدت في مدينة بيروت بالجمهورية اللبنانية بتاريخ 2019/1/20.

2- تكليف الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ مقررات القمة بالتنسيق مع الدول الأعضاء والمجالس الوزارية والمنظمات العربية المتخصصة، وإعداد تقرير في هذا الشأن يتم رفعه إلى الدورة العادية القادمة (31) لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة.

3- تكليف الأمانة العامة بالتواصل والتنسيق مع الجمهورية الإسلامية الموريتانية (رئاسة الدورة الخامسة للقمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية)، وذلك للإعداد والتحضير الجيد والفعال لأعمال الدورة الخامسة للقمة المقرر انعقادها في العاصمة الموريتانية نواكشوط، وموافاة الدول الأعضاء بالمستجدات أولاً بأول.

4- دعوة اللجنة المعنية بالمتابعة والإعداد للقمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية إلى عقد اجتماعاتها كلما دعت الحاجة لذلك، وتكليف الأمانة العامة بتقديم تقارير بالمستجدات إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء والمنظمات العربية المتخصصة بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (144) بتاريخ 2022/2/10. وقد قامت الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ هذا القرار، وأعدت تقريراً موجزاً يتم مناقشته ضمن البند المخصص لذلك.

﴿﴾

رقم القرار: (2327).

موضوع القرار: المحور الاقتصادي لأعمال الدورة: منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وتطورات الاتحاد الجمركي العربي.

❖ نص القرار:

أولاً: منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى:

1. لجنة التنفيذ والمتابعة:

أ- الموافقة على تقرير وتوصيات الاجتماع (52) للجنة التنفيذ والمتابعة، خلال الفترة 14-2021/12/16، باستثناء الفقرة (4) من البند الثاني من التقرير.

ب- تكليف الأمانة العامة بإعادة تشغيل الموقع الإلكتروني لإدارة التكامل الاقتصادي العربي لتسهيل متابعة الموضوعات الخاصة بنشاط الإدارة، وخاصةً في ظل تعدد اللجان التي تتابع الإدارة عملها.

ج- اعتماد آلية التزام الدول الأعضاء بقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ذات العلاقة بمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى بالصيغة المرفقة.

- د- التأكيد على اللجنة الخاصة المكلفة بإعداد ملحق تسهيل التجارة، الانتهاء من إعداد هذا الملحق، حتى يتسنى عرضه على الدورة (110) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.
- ه- التأكيد على أن تكون جميع الملاحق المكمل للبرنامج التنفيذي للمنطقة إلزامية، على أن يتم إدخالها حيز النفاذ بقرار من المجلس الاقتصادي والاجتماعي، على غرار البرنامج التنفيذي للمنطقة، وعلى أن يتم تحديد فترات زمنية انتقالية للدول الأعضاء لتوفيق أوضاعها⁽¹⁾.
- و- الترحيب بمبادرة إنشاء منصة عربية للمنافسة (شبكة المنافسة العربية)، والتي سيكون لها انعكاسات إيجابية على التعاون العربي المشترك في هذا المجال.

2. قواعد المنشأ التفصيلية العربية:

- أ. الموافقة على تقرير وتوصيات الاجتماع (6) للجنة الفنية لقواعد المنشأ العربية يومي 2021/9/7-6، والاجتماع (7) للجنة يومي 2021/12/6-5.
- ب. الموافقة على قاعدة الفصل (22)، وقاعدة البند (2209) وفقاً لما تم الاتفاق عليه في الاجتماع (6) للجنة الفنية لقواعد المنشأ، وتكليف الأمانة العامة بإعادة تعميم كتيب قواعد المنشأ العربية التفصيلية على الدول الأعضاء، بعد تحديثه.
- ج. الطلب من الدول الأعضاء الإسراع في تهيئة بنيتها التحتية والتشريعية اللازمة لإصدار وتبادل شهادات المنشأ إلكترونياً، والمُضيّ قُدماً في هذا الخصوص.
- د. الموافقة على دليل المستخدم لقواعد المنشأ العربية، وتكليف الأمانة العامة بطباعته وتعميمه على الدول الأعضاء.

3. تطوير لائحة القواعد الإجرائية المتعلقة بآلية تسوية المنازعات في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى:

- الموافقة على تقرير وتوصيات الاجتماع (7) للجنة الخبراء القانونيين المختصين لتطوير آلية تسوية المنازعات في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، يومي 2021/9/30-29، والاجتماع (8) للجنة خلال الفترة 2021/12/2-11/30.

ثانياً: الشؤون الجمركية:

- أ. الموافقة على تقرير وتوصيات الاجتماع الاستثنائي للجنة مدراء عامي الجمارك في الدول العربية بتاريخ 2021/12/23.
- ب. اعتماد اتفاقية تنظيم النقل بالعبور (الترانزيت) بين الدول العربية - المعدلة بالصيغة المرفقة⁽²⁾ (3).
- ج. حث الدول الأعضاء على سرعة الانتهاء من إجراءات التوقيع والتصديق على اتفاقية تنظيم النقل بالعبور (الترانزيت) بين الدول العربية - المعدلة.
- د. حث الدول الأعضاء على سرعة الانتهاء من إجراءات التوقيع والتصديق على اتفاقية التعاون الجمركي العربي، لتسريع دخولها حيز النفاذ.

(1) تود المملكة العربية السعودية التوضيح بأن تكون الملاحق المكمل للبرنامج التنفيذي للمنطقة إلزامية (الصحة والصحة النباتية، القيود الفنية على التجارة، الملكية الفكرية)، على أن يتم النظر في ملحق تسهيل التجارة عند الانتهاء منه.

(2) تؤكد المملكة الأردنية الهاشمية على تحفظها على الفقرة (1) من المادة الخامسة من هذه الاتفاقية.

(3) يسجل وفد الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية تحفظ دولته بخصوص المادة الخامسة - فقرة (أ) من اتفاقية تنظيم النقل بالعبور (الترانزيت) بين الدول العربية - المعدلة.

ثالثاً: الاتحاد الجمركي العربي:

أ. الموافقة على تقرير وتوصيات الاجتماع (37) للجنة الاتحاد الجمركي العربي، يومي 8-9/12/2021 (4).
ب. تكليف الأمانة العامة بمخاطبة معالي الوزير المعني بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي في الدول العربية التي لم تواف الأمانة العامة للجامعة بجدول التعريفات الجمركية بعد الأجل المحدد.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء والمنظمات العربية المتخصصة بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (144) بتاريخ 2022/2/10. وقد قامت الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ هذا القرار، وأعدت تقريراً موجزاً يتم مناقشته ضمن البند المخصص لذلك.

(٢٣٢٨)

رقم القرار: (2328).

موضوع القرار: آلية عمل اللجان المعنية بالتكامل الاقتصادي العربي.

❖ نص القرار:

حثّ الدول الأعضاء على سرعة التجاوب مع توصيات اللجان المعنية بموضوعات التكامل الاقتصادي العربي، من أجل تعميق التكامل الاقتصادي العربي، وكذلك على سرعة التوقيع والانضمام للاتفاقيات التي أقرها المجلس الاقتصادي والاجتماعي، حفاظاً على الوقت والجهد والتكاليف التي تحملتها الدول الأعضاء في سبيل إعدادها.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء والمنظمات العربية المتخصصة بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (144) بتاريخ 2022/2/10. وقد قامت الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ هذا القرار، وأعدت تقريراً موجزاً يتم مناقشته ضمن البند المخصص لذلك.

(٢٣٢٩)

رقم القرار: (2329).

موضوع القرار: الاستثمار في الدول العربية.

❖ نص القرار:

1. الطلب من الأمانة العامة دعوة الدول العربية لعقد اجتماع لجنة الخبراء القانونيين من الدول العربية لأخذ كافة ملاحظاتها ومرئياتها على المسودة الأولى من مشروع "اتفاقية الاستثمار العربية الجديدة"، تمهيداً لعرضها على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورة قادمة.
2. توجيه الشكر إلى دولة ليبيا على استضافتها لأعمال الدورة (19) لمؤتمر "أصحاب الأعمال والمستثمرين العرب" (طرابلس: 28-29/11/2021)، تحت شعار "الاستثمار وعودة الحياة"، برعاية حكومة الوحدة الوطنية الليبية، وكذلك توجيه الشكر إلى جميع الدول العربية المشاركة في هذا المؤتمر، وإلى الأمانة العامة للجامعة (قطاع الشؤون الاقتصادية - إدارة العلاقات الاقتصادية)، واتحاد الغرف العربية على التنسيق الجيد مع الحكومة الليبية لإنجاح أعمال هذا المؤتمر الهام.

(4) تجدد المملكة المغربية تحفظها بشأن منهجية التفاوض على توحيد الرسوم الجمركية الموحدة، وتطلب إحالة مسألة وضع منهجية للتفاوض على توحيد الرسوم الجمركية إلى لجنة التعريفات الجمركية العربية الموحدة باعتبارها اللجنة الفنية المختصة، ثم بعد ذلك فقط، رفع نتائج عملها إلى لجنة الاتحاد الجمركي لإصدار التوصية التي تراها مناسبة في هذا الموضوع.

3. دعوة القطاع الخاص العربي لتوجيه جزء من استثماراته داخل الأراضي الليبية للاستثمار في القطاعات الاقتصادية والاستثمارية.

✓ **الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:**

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء والمنظمات العربية المتخصصة بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (144) بتاريخ 2022/2/10. وقد قامت الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ هذا القرار، وأعدت تقريراً موجزاً يتم مناقشته ضمن البند المخصص لذلك.

﴿٢٤٤﴾

رقم القرار: (2330).

موضوع القرار: اتفاقية تنظيم النقل البحري للركاب والبضائع بين الدول العربية.

❖ **نص القرار:**

الطلب من الأمانة العامة إعداد مذكرة شارحة تفصيلية حول هذا الموضوع، وإحالتها إلى الدول الأعضاء، تمهيداً لعرضها على المجلس في دورته القادمة.

✓ **الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:**

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء والمنظمات العربية المتخصصة بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (144) بتاريخ 2022/2/10. وتنفيذاً لهذا القرار، قامت الأمانة العامة بإعداد مذكرة شارحة تفصيلية حول موضوع اتفاقية تنظيم النقل البحري للركاب والبضائع بين الدول العربية، وتم تعميمها على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (1011) بتاريخ 2022/8/15. وسيتم مناقشة هذا الموضوع ضمن البند المخصص لذلك.

﴿٢٤٤﴾

رقم القرار: (2331).

موضوع القرار: إنشاء مجلس وزاري عربي يعنى بشؤون الهيئات المحلية (البلديات والمجالس القروية) في البلدان العربية.

❖ **نص القرار:**

1- توجيه الشكر إلى دولة فلسطين على مقترحها النابع من التزامها بمنظومة العمل العربي المشترك.
2- دعوة منظمات ومؤسسات العمل العربي المشترك المعنية إلى الاستفادة القصوى من المذكرة التفسيرية المقدمة من دولة فلسطين.

✓ **الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:**

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء والمنظمات العربية المتخصصة بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (144) بتاريخ 2022/2/10.

﴿٢٤٤﴾

رقم القرار: (2332).

موضوع القرار: تجربة دولة الامارات في العربية المتحدة في مختبر التشريعات.

❖ نص القرار:

1. تقديم الشكر إلى دولة الإمارات العربية المتحدة على المبادرة بطرح تجربتها بخصوص مختبر التشريعات.
2. الترحيب بمبادرة دولة الإمارات العربية المتحدة لتنظيم ورشة تعريفية لاستعراض هذه التجربة مع الدول العربية والأمانة العامة للجامعة، بهدف تعميم الاستفادة من الخبرة الإماراتية في هذا المجال.
3. الطلب من الأمانة العامة للتنسيق الفعال مع دولة الإمارات العربية المتحدة في هذا الشأن، وحث الدول العربية والمنظمات العربية المتخصصة المعنية، على المشاركة بفاعلية في أعمال هذه الورشة.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء والمنظمات العربية المتخصصة بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (144) بتاريخ 2022/2/10. وقد قامت الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ هذا القرار.

(٢٣٤٦)

رقم القرار: (2333).

موضوع القرار: طلب المملكة العربية السعودية استضافة معرض "إكسبو الدولي - 2030" بمدينة الرياض.

❖ نص القرار:

1. دعم طلب المملكة العربية السعودية استضافة معرض "إكسبو الدولي 2030" في مدينة الرياض، تحت شعار "حقبة التغيير: المضي بكوئنا نحو استشراف المستقبل".
2. دعوة الدول العربية إلى المساهمة في حشد الدعم الدولي المؤيد لطلب المملكة في استضافة المعرض، والطلب من الدول العربية الأعضاء في المكتب الدولي للمعارض (BIE) المعني باختيار الدولة المضيفة للمعرض، تأييد طلب المملكة في استضافة هذا المعرض الدولي الهام.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء والمنظمات العربية المتخصصة بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (144) بتاريخ 2022/2/10. وقد قامت الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ هذا القرار.

(٢٣٤٦)

رقم القرار: (2335).

موضوع القرار: الموضوعات الخاصة بالمنظمات ومؤسسات العمل العربي المشترك.

❖ نص القرار:

أولاً: تكليف الأمانة العامة بتقديم تقرير إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته القادمة (110) عن وضعية المجلس العربي للاختصاصات الصحية، ومدى التزامه بتنفيذ قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والأنظمة واللوائح الأساسية.

ثانياً: إلزام المدراء العامين للمنظمات العربية المتخصصة بتنفيذ أحكام المحكمة الإدارية لجامعة الدول العربية، وفي حال عدم الالتزام بذلك يُطبّق قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم (1802) د.ع (84) بتاريخ 2009/9/3.

ثالثاً: التأكيد على منظمة المرأة العربية الالتزام بتنفيذ قرار مجلس الجامعة على المستوى الوزاري رقم (8592) د.ع (154) بتاريخ 2020/9/9، بشأن تعديل أنظمتها ولوائحها بما يؤكد أنها منظمة عربية متخصصة منبثقة عن جامعة الدول العربية وتخضع لإشراف المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وتكليفها بتقديم تقرير إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته القادمة (110) عن الإجراءات المتخذة لتنفيذ قرار مجلس الجامعة المشار إليه.

رابعاً:

1. عقد اجتماعات اللجنة الفنية المعنية بدراسة الأنظمة واللوائح الأساسية الموحدة للمنظمات العربية المتخصصة، لمراجعة التعديلات الخاصة بالنظام الأساسي للأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، في موعد أقصاه نهاية مارس/ آذار 2022 برئاسة دولة قطر، على أن ترفع نتائج أعمالها إلى لجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة في اجتماع استثنائي يُعقد في اليوم التالي لاجتماع اللجنة الفنية.

2. عقد دورة غير عادية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري، عبر تقنية "فيديو كونفرانس" في إبريل/ نيسان 2022، لاعتماد نتائج أعمال لجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء والمنظمات العربية المتخصصة بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (144) بتاريخ 2022/2/10. وقد قامت الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ هذا القرار، وأعدت تقريراً موجزاً يتم مناقشته ضمن البند المخصص لذلك.

(٢٣٣٨)

رقم القرار: (2338).

موضوع القرار: تقارير وقرارات المجالس الوزارية واللجان.

❖ نص القرار (الجوانب الاقتصادية):

أولاً: المجالس الوزارية: الإحاطة علماً بـ:

- تقرير وقرارات الدورة العادية (32) لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة (الأمانة العامة: 2021/10/14).
- تقرير وقرارات الدورة العادية (34) لمجلس وزراء النقل العرب (الأمانة العامة: 2021/10/20-19).
- تقرير وقرارات الدورة العادية (13) للمجلس الوزاري العربي للمياه (الأمانة العامة: 2021/11/18).
- قرارات الدورة العادية (3) للمجلس العربي للسكان والتنمية (الأمانة العامة: 2021/12/7).
- تقرير وقرارات الدورة العادية (24) للمجلس الوزاري العربي للسياحة (الأمانة العامة: 2021/12/9-8).
- تقرير وقرارات الدورة العادية (38) لمجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب (عمان - المملكة الأردنية الهاشمية: 2021/12/16-14)، باستثناء القرار رقم (23) الصادر عن هذه الدورة، وإعادته إلى مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب لإعادة النظر فيه.
- قرارات الدورة العادية (41) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، (المملكة العربية السعودية: 2021/12/23).

- تقرير وقرارات الدورة العادية (25) لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات (عبر تقنية "فيديو كونفرانس" بتاريخ 2021/12/26).
- ثانياً: اللجان: الموافقة على:**
- تقرير وتوصيات الاجتماع (7) للجنة الدائمة لكودات البناء العربية (عبر تقنية "فيديو كونفرانس" خلال الفترة 2021/9/14-12).
- تقرير وتوصيات الاجتماع (8) للجنة الفنية للملكية الفكرية (عبر تقنية "فيديو كونفرانس" بتاريخ 2021/9/13).
- تقرير وقرارات الدورة (36) للجنة العربية الدائمة للأرصاء الجوية (الأمانة العامة: 2021/12/2-11/29).
- تقرير وتوصيات الاجتماع الاستثنائي للجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة المنبثقة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي (الأمانة العامة: 2021/12/21-20) باستثناء الفقرة الثامنة من البند الأول من هذه التوصيات (أولاً: التوصيات العامة)، مع التأكيد على المنظمات العربية المتخصصة الالتزام بالأنظمة الأساسية الموحدة.
- تقرير وقرارات الدورة (52) للجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك برئاسة معالي الأمين العام (الرياض: 24-2022/1/26).
- تقرير وتوصيات الاجتماع (31) للجنة مؤسسات المجتمع المدني (عبر تقنية "فيديو كونفرانس" بتاريخ 2022/2/3).
- ✓ **الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:**
- تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء والمنظمات العربية المتخصصة بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (144) بتاريخ 2022/2/10. وقد قامت الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ هذا القرار.



أولاً:

متابعة تنفيذ قرارات الدورة (109) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي:

ب - الموضوعات الاجتماعية.

رقم القرار: (2324)

موضوع القرار: تقرير الأمين العام بين دورتي المجلس (108) و(109).

❖ نص القرار:

"الإحاطة علماً، مع التقدير، بتقرير الأمين العام حول تنفيذ قرارات الدورة (108) للمجلس، ونشاط الأمانة العامة بين دورتي المجلس (108) و(109)."

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (5/144/22) بتاريخ 2022/2/10.

٢٣٢٤

رقم القرار: (2325)

موضوع القرار: الملف الاقتصادي والاجتماعي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة د.ع (31).

❖ أكد القرار على الموضوعات الاجتماعية المقترحة تضمينها في مشروع الملف الاقتصادي والاجتماعي

لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورته العادية (31)، وهي:

- الإطار الاستراتيجي العربي لمهنة العمل الاجتماعي.
 - إنشاء المركز العربي لدراسات التمكين الاقتصادي والاجتماعي بدولة فلسطين.
 - دعم الجمهورية اليمنية لمواجهة التحديات الصحية والإنسانية.
 - اعتماد الاستراتيجية العربية للعمل التطوعي كوثيقة استرشادية.
 - الاستراتيجية العربية للنهوض بعمل المرأة في إطار أهداف التنمية المستدامة 2030.
 - إعلان الرياض بعنوان "الآثار المتباينة لجائحة كوفيد-19: رسم مسارات التعافي في المنطقة العربية ودعم الفئات الضعيفة والهشة في الأوبئة والأزمات".
- ✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

(الموضوع معروض في بند مستقل)

٢٣٢٥

رقم القرار: (2326)

موضوع القرار: متابعة تنفيذ قرارات الدورة الرابعة للقمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية (الجمهورية اللبنانية: 2019/1/20)، والتحضير للقمة في دورتها الخامسة (الجمهورية الإسلامية الموريتانية: 2023).

❖ نصت الفقرة الثانية من القرار على:

"تكليف الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ مقررات القمة بالتنسيق مع الدول الأعضاء والمجالس الوزارية والمنظمات العربية المتخصصة، وإعداد تقرير في هذا الشأن يتم رفعه إلى الدورة العادية القادمة (31) لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة."

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

(الموضوع معروض في بند مستقل)

رقم القرار: (2336)

موضوع القرار: التعاون العربي الدولي في المجالات الاجتماعية والتنمية.

❖ نص القرار في فقرتيه (ثانياً) و(ثالثاً) على:

"ثانياً: منتدى التعاون العربي - الصيني:

1- في مجال الصحة:

تكليف الأمانة العامة بمواصلة الإجراءات اللازمة للإعداد والتحضير الجيد لعقد الدورة الثالثة لمنتدى التعاون العربي الصيني في مجال الصحة، خلال النصف الثاني من عام 2022.

2- في مجال الثقافة وحوار الحضارات:

▪ الترحيب بنتائج أعمال الدورة التاسعة لندوة العلاقات العربية الصينية والحوار بين الحضارتين العربية والصينية، تحت عنوان "التواصل بين الحضارتين الصينية والعربية في سياق التشارك في بناء المجتمع الصيني العربي للمستقبل المشترك"، الذي عقد بتاريخ 2021/9/14، عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، وتكليف الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ نتائجه.

▪ تكليف الأمانة العامة بإدراج الموضوعات ذات البعد الثقافي والفني، الواردة في مذكرة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية رقم (2021/1049)، بتاريخ 2021/12/23، ضمن البرنامج التنفيذي لمنتدى التعاون العربي - الصيني القادم، وهي على النحو التالي:

○ السياحة الثقافية.

○ خلق آلية لتشجيع تسويق الصناعات الثقافية بين الدول العربية والصين.

○ التبادل والتعاون في مجال الكتاب.

ثالثاً: منتدى التعاون العربي - الهندي:

في مجال التعليم والبحث العلمي:

تكليف الأمانة العامة بمواصلة الإجراءات اللازمة للإعداد والتحضير الجيد لعقد مؤتمر رؤساء الجامعات العربية والهندية، خلال عام 2022.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

(الموضوع معروض في بند مستقل)

﴿﴾

رقم القرار: (2338)

موضوع القرار: تقارير وقرارات المجالس الوزارية واللجان.

❖ نص القرار (الجوانب الاجتماعية):

"أولاً: المجالس الوزارية:

الإحاطة علماً بـ:

• قرارات الدورة العادية (3) للمجلس العربي للسكان والتنمية (الأمانة العامة: 2021/12/7).

• قرارات الدورة العادية (41) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب (المملكة العربية السعودية:

2021/12/23).

ثانياً: اللجان:

الموافقة على:

- تقرير وتوصيات الاجتماع (31) للجنة مؤسسات المجتمع المدني (عبر تقنية "فيديو كونفرانس" بتاريخ 2022/2/3).

✓ **الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:**

- تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (5/144/22) بتاريخ 2022/2/10.

- تنفيذاً لتوصيات الاجتماع (31) للجنة مؤسسات المجتمع المدني المشار إليها في هذا القرار، والتي نصت على:

1. " يد على استمرارية لجنة مؤسسات المجتمع المدني العربية في إداء مهمتها وفقاً لولايتها المعتمدة من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي منذ عام 2005 لتكون هي الجهة المعنية بالنظر في الطلبات المقدمة من منظمات ومؤسسات المجتمع المدني الراغبة في الحصول على صفة مراقب في أجهزة الجامعة ورفعها إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي لإقرارها، وتتشكل هذه اللجنة من عضوية كل من: ترويكما المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى جانب سبعة دول أعضاء دائمين من الدول العربية (المملكة العربية السعودية، جمهورية العراق، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية اليمنية)، وتكون الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (قطاع الشؤون الاجتماعية/ إدارة منظمات المجتمع المدني) مقررراً عاماً للجنة.
2. استمرار متابعة وتنفيذ قرار مجلس الجامعة رقم 7788 بتاريخ 2014/9/7 والذي ينص على: "دعوة فريق العمل الرابع المعني بالبعد الشعبي للعمل العربي المشترك إلى إعداد الصياغة النهائية لمعايير موحدة يلزم توافرها لدى منظمات المجتمع المدني العربية لمنحها صفة مراقب في أجهزة وآليات الجامعة العربية، وذلك في ضوء ملاحظات الدول الأعضاء ومرئيات المجلس الاقتصادي والاجتماعي".
3. التأكيد على أهمية التوصل إلى الصياغة النهائية لمعايير موحدة لمنح صفة مراقب لمنظمات المجتمع المدني لدى أجهزة وآليات جامعة الدول العربية وذلك في أقرب الآجال. "

قامت الأمانة العامة بتوجيه المذكرة رقم (136) بتاريخ 2022/2/15 إلى رئيس الفريق الرابع المعني بتطوير البعد الشعبي لجامعة الدول العربية في منظومة العمل العربي المشترك، برئاسة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وذلك لدعوة سيادته إلى الانتهاء من إعداد الصياغة النهائية للمعايير الموحدة التي يلزم توافرها لدى منظمات المجتمع المدني العربية لمنحها صفة مراقب في أجهزة وآليات الجامعة العربية، وذلك في ضوء ملاحظات الدول الأعضاء ومرئيات المجلس الاقتصادي والاجتماعي، مع التأكيد على أهمية التوصل إلى الصياغة النهائية لمعايير موحدة لمنح صفة مراقب لمنظمات المجتمع المدني لدى أجهزة وآليات جامعة الدول العربية، وذلك في أقرب الآجال.



ثانياً:

نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي المجلس

(110 – 109)

1- نشاط الأمين العام

- 1- افتتح السيد الأمين العام بتاريخ 2022/2/13 أعمال النسخة الرابعة من الأسبوع العربي للتنمية المستدامة، تحت شعار "معاً لتعافي مستدام" برعاية كريمة من فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، وبالشراكة مع كل من: وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية بجمهورية مصر العربية، الأمم المتحدة، البنك الدولي، والاتحاد الأوروبي. وخلال كلمته، أشار السيد الأمين العام إلى التداعيات الاقتصادية والاجتماعية لجائحة "كوفيد-19"، والتي أثرت بشكل سلبي على المنطقة العربية، فضلاً عن تأزم الأوضاع في الدول المتأثرة بالنزاعات وتدهور مؤشرات التنمية وارتفاع معدلات الفقر متعدد الأبعاد وزيادة الفجوة الغذائية. كما تحدث عن أهمية توفير موارد مالية إضافية لتسريع وتيرة تنفيذ أجندة التنمية المستدامة، فضلاً عن أهمية البعد البيئي والذي يُعد أحد ركائز العمل المستدام.
- 2- شارك السيد الأمين العام، بتاريخ 2022/2/13، في جلسة إطلاق "تقرير تمويل التنمية المستدامة في مصر" ضمن فعاليات النسخة الرابعة للأسبوع العربي للتنمية المستدامة، وأكد بهذه المناسبة أن هذا التقرير ذو دلالة كبيرة؛ فهو ثمرة جهد مشترك تعاونت فيه كفاءات مخصصة لتضع بين يدي صانعي القرارات دليلاً لفهم واقع التمويل المستدام على المستوى الوطني، ويُقدم المنهجيات والتوصيات اللازمة لرسم مستقبله.
- 3- شارك السيد الأمين العام في احتفالية "المرأة تميّر وتطلّع" التي نظمتها الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بمناسبة يوم المرأة العالمي بتاريخ 2022/3/7. وخلال كلمته، اعتبر السيد الأمين العام أن موضوع هذه الاحتفالية حول "المساواة المبنية على النوع الاجتماعي، من أجل غدٍ مستدام"، يأتي إقراراً بدور النساء ومساهمتهن في قيادة مهمة الصمود والتكيف الفعّال في مواجهة الأزمات المختلفة ذات التأثير الاجتماعي العميق والممتد، بما فيها أزمات المناخ والأوبئة وغيرها. كما أعرب عن تقديره واعتزازه المستحق للمرأة، وللاحتفال بمساعي النساء وأدوارهنّ الفاعلة في شتى مناحي الحياة.
- 4- استقبل السيد الأمين العام، بتاريخ 2022/3/8، السيد توماس ستليزر رئيس الأكاديمية الدولية لمكافحة الفساد، وهي المنظمة الدولية التي تضم في عضويتها 78 عضواً ما بين دول ومنظمات ومقرها النمسا. وخلال اللقاء، أشاد السيد الأمين العام بالدور الذي تقوم به الأكاديمية في تقديم التثقيف والتدريب في مجال مكافحة الفساد للمهنيين والدارسين من جميع القطاعات في مختلف دول العالم. ورحب بالطرح الذي تقدم به رئيس الأكاديمية بـغية توسيع التعاون مع الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية من خلال توفير برامج تدريبية للكوادر العربية العاملة في مجال مكافحة الفساد.
- 5- شارك السيد الأمين العام، بتاريخ 2022/3/15، في افتتاح أعمال الدورة الثامنة للمنتدى العربي للتنمية المستدامة، الذي نظّمته لجنة الإسكوا بمقرها في مدينة بيروت بالتعاون مع جامعة الدول العربية وعدد من الشركاء. وخلال كلمته، نبّه السيد الأمين العام إلى تدهور مؤشرات الأمن الغذائي العربي بسبب آثار وباء "كوفيد-19" وندرة المياه والتغير المناخي، مضيفاً في هذا الشأن أن الحرب في أوكرانيا ستكون لها تداعياتها على المنطقة العربية بسبب ارتفاع أسعار الحبوب والسلع ومواد الطاقة.

6- شارك السيد الأمين العام، بتاريخ 2022/3/28، في افتتاح أسبوع المناخ في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمدينة دبي، على هامش أعمال القمة العالمية للحكومات، حيث عُقد هذا الأسبوع للمرة الأولى باستضافة من دولة الإمارات العربية المتحدة وبالتعاون مع جامعة الدول العربية وعدد من الشركاء العالميين. وخلال كلمته، أثنى السيد الأمين العام على إقامة هذا الأسبوع في المنطقة العربية على غرار باقي مناطق العالم لإثراء النقاش حول السبل المثلى لمجابهة مخاطر التغير المناخي على الدول العربية، أخذاً في الاعتبار أنها من أكثر المناطق تضرراً من الكوارث الطبيعية كالسيول والعواصف الرملية، فضلاً عن فترات الجفاف الطويلة التي أدت إلى تدهور الأراضي الزراعية. كما أشار السيد الأمين العام إلى البرامج الوطنية والمبادرات المهمة لتسريع وتيرة التحول البيئي في الدول العربية، مشدداً على أهمية توفير التمويل اللازم لمعالجة الخسائر والأضرار بوصفها عنصراً هاماً من عناصر الاستجابة العالمية لتغير المناخ.

7- شارك السيد الأمين العام في افتتاح أعمال المنتدى الدولي الرابع لرواد الأعمال والاستثمار، بتاريخ 2022/3/28، والذي تم تنظيمه تحت رعاية جامعة الدول العربية بالتعاون بين اتحاد الغرف العربية ومكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا بمملكة البحرين التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا. وأشاد السيد الأمين العام في كلمته بالدور الذي يلعبه المنتدى منذ إنطلاقه في تبادل أفضل الممارسات الدولية لتطوير النظم الملائمة والمُحفزة للاستثمار المحلي والأجنبي لتحقيق أهداف التنمية، كما لفت إلى أن المنطقة العربية تواجه ظروفاً مغايرة بعد جائحة "كوفيد-19"، وما خلفته من تحديات اجتماعية واقتصادية، بالإضافة إلى اندلاع الحرب في أوكرانيا وما نتج عنها من ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة، وهو ما يستدعي اتخاذ خطوات عاجلة لتحفيز الاستثمار البيئي العربي ووضع خطط شاملة لتحسين مناخ ريادة الأعمال. وأكد على اعتبار التكامل الاقتصادي العربي أولوية لجامعة الدول العربية، حيث تسعى الجامعة إلى رفع معدلات التجارة والاستثمار بين الدول العربية.

8- شارك السيد الأمين العام، بتاريخ 2022/3/30، في افتتاح أعمال منتدى الإدارة الحكومية العربية، الذي عُقد ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات بدبي، بالتعاون بين وزارة التطوير الحكومي والمستقبل بدولة الإمارات العربية المتحدة والمنظمة العربية للتنمية الإدارية. وأشاد السيد الأمين العام خلال كلمته بالتجربة الإماراتية الناجحة لرفع كفاءة الإدارة الحكومية، وأكد على أهمية الإدارة الحكومية باعتبارها قاطرة نجاح لأي مشروع نهضوي، مشيراً إلى أنه خلال الأزمات، يلجأ الأفراد إلى الحكومات كما حدث في الأزمة المالية العالمية عام 2008 وأزمة "كوفيد-19". كما أشاد السيد الأمين العام بالدور الذي لعبته الإدارة الحكومية في الدول العربية منذ بداية جائحة "كوفيد-19"، حيث أثبتت نجاحها في الحد من مخاطر انتشار الجائحة.

9- شارك السيد الأمين العام بتاريخ 2022/3/30 في حفل تسليم جوائز "رالي العرب لريادة الأعمال" في مدينة دبي، والذي تم تنظيمه بالتعاون بين اتحاد الغرف العربية ومكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا بمملكة البحرين التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وغرفة التجارة والصناعة بالبحرين، والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري. وخلال كلمته، أشاد السيد الأمين العام بالجهد

الذي قامت به الجهات المنظمة لهذه المسابقة ورغبتها في إتاحة منصة استثنائية للشباب العربي لاستعراض مواهبهم ومشاريعهم. كما أكد على إيمان جامعة الدول العربية بأهمية الاستثمار في الإنسان كأفضل وسيلة لتحقيق التنمية والاستقرار، حيث تتيح هذه المسابقة الفرصة لتبني النماذج الناجحة لريادة الأعمال، وغرس ثقافة الإبداع والابتكار لدى المستثمرين من الشباب. وأشار السيد الأمين العام إلى أهمية توفير فرص عمل كافية لاستيعاب الأعداد الكبيرة من الشباب العربي. كما وجّه رسالة لكل الكفاءات العربية الشابة نصحهم فيها بالعزيمة والإصرار لتحقيق مشاريعهم.

10- شارك السيد الأمين العام، بتاريخ 2022/5/24، في افتتاح أعمال المنتدى الثالث للمنافسة في المنطقة العربية الذي استضافته مدينة مسقط بالتعاون بين كلٍ من وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بسلطنة عمان ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، وبرعاية الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة بالسلطنة. وخلال كلمته، أشار السيد الأمين العام إلى الأوضاع العسوية التي نتجت عن تقاطع أزمات مختلفة صحية وأمنية واقتصادية ومناخية، والتي تسببت في اختلال سلاسل الإنتاج والإمداد، مما يُحتمّ إعادة النظر في آليات عمل أجهزة حماية المنافسة ومنع الاحتكار. وأكد على أهمية تجميع أفضل الممارسات في وثيقة استرشادية ترصد التجارب الناجحة في مجال حماية المنافسة في الدول العربية في أوقات الأزمات والطوارئ. كما تطرق إلى وضع نظم حماية المنافسة ومنع الاحتكار في الأسواق الرقمية في ظل تزايد حجم التجارة الإلكترونية، مؤكداً على ضرورة تطوير تلك الأجهزة؛ من خلال تطوير التشريعات العربية بما يتلاءم ومتطلبات المرحلة القادمة، وبناء قدرات المنتسبين لأجهزة المنافسة العربية. واستعرض السيد الأمين العام بعض جهود جامعة الدول العربية في مجال التكامل الاقتصادي وتعزيز التعاون العربي لحماية المستهلك وحماية المنافسة ومنع الاحتكار، مشيراً على وجه الخصوص إلى بروتوكول التعاون العربي في مجال حماية المنافسة الذي أقرّه المجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة في عام 2021. كما أشاد بمبادرة شبكة المنافسة العربية التي تم إطلاقها بالتعاون مع جمهورية مصر العربية في شهر مارس/آذار 2022. وتجدر الإشارة إلى أن السيد الأمين العام قد شارك في حفل تسليم جوائز مسابقة أفضل عمل بحثي جامعي في مجال المنافسة؛ والتي أقامتها لجنة الإسكوا بالتعاون مع وزارة التعليم العالي العُمانية، وذلك على هامش أعمال المنتدى.

11- وعلى هامش زيارته إلى مدينة مسقط، التقى السيد الأمين العام، بتاريخ 2022/5/25، السيد قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بسلطنة عمان. وفي بداية اللقاء، هنأ السيد الأمين العام الوزير العُماني على نجاح "المنتدى الثالث للمنافسة في المنطقة العربية" الذي نظّمته الوزارة العُمانية بالتعاون مع جامعة الدول العربية ولجنة الإسكوا وعدد من الشركاء، مثنياً على الجهود التي بذلتها السلطات العُمانية لإعداد واستضافة هذا المنتدى، ومشيراً إلى أهمية هذه الفعالية في تعزيز تبادل الخبرات العربية في مجال حماية المنافسة ومكافحة الاحتكار. وقد أعرب الجانبان في هذا الشأن عن عزمهما على مواصلة هذه الجهود لإتاحة فضاء تتبادل فيه الأجهزة العربية المسؤولية عن موضوعات المنافسة ومنع الاحتكار وأفضل الممارسات والسياسات الناجعة، التي من شأنها إقامة تنافس اقتصادي عادل ونزيه يراعي حقوق المستهلك العربي ويخدم أهداف التنمية المستدامة.

12- ألقى السيد الأمين العام كلمة - عن بُعد - خلال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر ومعرض تكنولوجيا الاقتصاد الرقمي - سيملس الشرق الأوسط 2022، التي عُقدت بتاريخ 2022/5/30 بإمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة. وخلال كلمته، تقدم السيد الأمين العام بالشكر لدولة الإمارات وقياداتها الحكيمة على رعايتهم الكريمة لهذا الموضوع ودعمهم لجهود التكامل العربي في مجالات الاقتصاد الرقمي. وأكد السيد الأمين العام على أهمية هذه المبادرة الإماراتية في التعريف بأفضل الممارسات والتجارب العالمية في مجال الاقتصاد الرقمي، واعتزازه بدور الإمارات ودعمها في إنشاء اتحاد عربي معني بالاقتصاد الرقمي ويستهدف نشر الوعي وإثراء النقاش العربي في هذا الشأن. وأشار السيد الأمين العام أن الاقتصاد العالمي يمر بظروف دقيقة وفي غاية الصعوبة؛ وذلك في ظل تزامن أزمتين عالميتين لهما تداعيات غير مسبوقة، إذ خلفت جائحة فيروس كورونا المستجد خسائر اقتصادية تفوق 12 تريليون دولار، وارتفعت معدلات الديون لتتجاوز 351%، وتراجع معدل النمو العالمي من 4.6% إلى 3.3% حسب أرقام البنك الدولي، ثم جاءت الحرب الروسية الأوكرانية لتلقي أعباء إضافية على هذا الوضع المتدهور. وأكد السيد الأمين العام أن التكنولوجيا الرقمية تتيح في هذا الصدد فرصاً مهمة لبناء اقتصادات أكثر مرونة وتنافسية وتبادل أفضل للخبرات.

13- انعقدت الدورة (53) للجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك بتاريخ 2022/5/31 بمقر اتحاد إذاعات الدول العربية في الجمهورية التونسية. وقد شارك السيد الأمين العام في أعمال الدورة عن بُعد، فيما ترأس السفير حسام زكي الأمين العام المساعد أعمال اللجنة نيابةً عن السيد الأمين العام. وخلال الجلسة الافتتاحية لأعمال اللجنة، أشاد السفير حسام زكي بالتقدم المحرز في موضوع التحول الرقمي، والذي تناولته اللجنة في الدورات الثلاث السابقة ونتج عنه تحقيق عدة انجازات مهمة في مجالات ترتبط بالتكنولوجيا الرقمية مثل إطلاق الاستراتيجية العربية للأمن السيبراني، وإقامة المنتدى العربي للاقتصاد الرقمي، وتشكيل فرق عمل مكلفة بموضوعات الذكاء الاصطناعي والجامعة الذكية وصون الشبكات العربية ضد عمليات القرصنة الالكترونية. كما تطرق السفير حسام زكي إلى محور أعمال الدورة وهو "تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الأوضاع الاقتصادية في المنطقة العربية"، حيث زادت تلك الحرب من تدهور الأوضاع ونتج عنها أزمة غذاء عالمية وارتفاع أسعار الطاقة، مضيفاً أن الفجوة الغذائية للعالم العربي والتي تتجاوز 100 مليون طن من السلع حالياً ستتفاقم إن لم تتدخل الحكومات والمنظمات لحلها، خاصة وأن هناك العديد من العوامل المؤثرة منها الديمغرافية كتضايف عدد سكان الوطن العربي، والعوامل المناخية كالجفاف وندرة المياه، وضعف الاستثمار العربي في المشاريع الزراعية. وفي هذا الصدد، شهدت أعمال الدورة نقاشات مستفيضة حول موضوع الأمن الغذائي العربي؛ إذ تم عرض إحاطة مفصلة في هذا الشأن استعرضت الوضع الحالي للإنتاج الزراعي ومعوقات تطويره، بالإضافة إلى الجهود والمبادرات السابقة التي طُرحت في إطار التعاون العربي للتقليص من حجم الفجوة الغذائية. هذا، وقد شهدت أعمال الدورة توقيع خمس اتفاقات تعاون بين مؤسسات العمل العربي المشترك وجهات شريكة.

14- استقبل السيد الأمين العام، بتاريخ 2022/6/7، السيدة فرجينيا جامبا الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة للأطفال والنزاعات المسلحة. وخلال اللقاء، أشاد السيد الأمين العام بالتعاون القائم بين

الجامعة العربية والأمم المتحدة في قضايا حماية الأطفال المتضررين في النزاعات المسلحة، وذلك في إطار مذكرة التفاهم الموقعة بين الطرفين عام 2014. كما دعا السيد الأمين العام إلى بذل المزيد من الجهد من أجل إنقاذ الأطفال في الدول المتأثرة بالنزاعات المسلحة، والعمل على تقديم كافة أشكال الدعم لهم وبناء قدراتهم وتأهيلهم تعليمياً. ومن جانبها، أكدت السيدة جامبا على أهمية تعزيز التعاون مع الجامعة العربية؛ خاصة وأن عدداً من الدول العربية يعاني بشدة جزاء النزاعات وهو ما يجعل المنطقة العربية أولوية في عملها خلال المرحلة الحالية. هذا؛ وقد ذكرت السيدة جامبا أنها ستقوم بافتتاح مكتب في دولة قطر خلال الأيام القادمة والذي سيُركز على بناء القدرات وإعداد خبراء في هذا المجال. وقد ثمن السيد الأمين العام مساعي السيدة جامبا لتعزيز التعاون مع المنطقة العربية، خاصة وأنه سبق وأن قام مكتب السيدة جامبا بترجمة "الخطة الشاملة للحدّ من عمليات تجنيد الأطفال في النزاعات المسلحة" إلى اللغة الإنجليزية، وهي الخطة التي أعدها قطاع الشؤون الاجتماعية في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

15- أعرب السيد الأمين العام في بيان أصدره بتاريخ 2022/6/23 عن قلقه البالغ تجاه التحذيرات التي أطلقها برنامج الأغذية العالمي بخصوص ارتفاع مستويات سوء التغذية في جمهورية الصومال الفيدرالية بشكل غير مسبوق؛ على خلفية ارتفاع أسعار المواد الغذائية ونقص التمويل، جنباً إلى جنب مع استمرار كارثة الجفاف التي تضرب البلاد بشكل متكرر، والمخاوف المتزايدة من انزلاق ملايين الصوماليين إلى شفا المجاعة الكارثية. وشدّد السيد الأمين العام على خطورة الوضع وضرورة التحرك العاجل على جميع الأصعدة الدولية والإقليمية من أجل الاستجابة السريعة وتقديم التبرعات المطلوبة لإنقاذ فئات الشعب الصومالي من تبعات هذه الأزمة الخطيرة. كما ناشد السيد الأمين العام جميع الجهات ذات العلاقة دولياً وإقليمياً من أجل سرعة تقديم كافة أشكال المساعدة للصومال؛ مؤكداً في الوقت ذاته على وقوف الجامعة العربية مع الصومال في مواجهة هذه التحديات الخطيرة.

16- التقى السيد الأمين العام بالنائب عبد الرحمن عبد الشكور مبعوث الرئيس الصومالي الخاص للشؤون الإنسانية والجفاف، وذلك بتاريخ 2022/7/1 في العاصمة اللبنانية بيروت على هامش انعقاد الاجتماع التشاوري للسادة وزراء الخارجية العرب بتاريخ 2022/7/2. وخلال اللقاء، قام مبعوث الرئيس الصومالي بتسليم السيد الأمين العام رسالة من فخامة السيد حسن شيخ محمود رئيس جمهورية الصومال الفيدرالية، تتناول المخاطر الشديدة لأزمة الجفاف في منطقة القرن الأفريقي، والتي تُعد الصومال من أكثر البلدان تأثراً بها؛ حيث تُهدّد المجاعة أكثر من 7 ملايين شخص نتيجة قلة هطول الأمطار خلال ثلاثة مواسم متتالية وسط موجات كبيرة من النزوح الداخلي. وأوضح فخامة الرئيس الصومالي في رسالته أنه نظراً لحجم المعاناة المترتبة على أزمة الجفاف واشتدادها، فقد قام مؤخراً بتعيين مبعوث رئاسي خاص للشؤون الإنسانية والجفاف للعمل على شؤون الجفاف في المستويات المحلية والإقليمية والدولية لإنقاذ حياة أكثر من نصف سكان الصومال المُعرّضين للخطر والمتضررين من تأثير الجفاف. كما أعرب فخامة الرئيس الصومالي في رسالته عن شكره وتقديره للدعم المتواصل الذي تقدمه جامعة الدول العربية للشعب الصومالي ودولته، داعياً الأمانة العامة للجامعة إلى إطلاق نداء استجابة عاجلة لمواجهة أزمة الجفاف وتنسيق الجهد العربي نحو تقديم مساعدات إغاثية عاجلة

إلى أشقائهم الصوماليين المتضررين جراء هذه الأزمة الراهنة. ومن جهته، أكد السيد الأمين العام خلال اللقاء على ما توليه الجامعة من اهتمام بالغ بقضايا الجفاف في القرن الأفريقي، موجهاً الشكر للرئيس الصومالي على ثقته في الجامعة العربية، ومتعهداً بعمل أقصى جهد ممكن لتبنيه الرأي العام العربي والعالمي للمعانة الصعبة التي يكابدها أبناء الصومال جراء التغيرات المناخية في منطقة القرن الأفريقي.

17- استقبل السيد الأمين العام، بتاريخ 2022/7/21، الدكتور جبريل إبراهيم وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني الذي ترأس وفد بلاده في اجتماع الدورة الاستثنائية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية، وذلك بحضور د. أبوبكر عمر البشري وزير الزراعة والغابات المكلف. كما شارك في الاجتماع البروفيسور د. ابراهيم الدخيري مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية. وخلال اللقاء، استمع السيد الأمين العام إلى عرضٍ من الوزير جبريل ابراهيم حول الوضع في السودان وتطوراتهِ، وجدّد السيد الأمين العام التزام الجامعة الكامل بدعم جهود إنجاح الفترة الانتقالية وتحقيق الوفاق الوطني في السودان؛ تعزيزاً للسلام والاستقرار في البلاد، ومعرباً في الوقت ذاته عن ثقته في قدرة وحكمة القيادات السودانية على علاج المشاغل والتحديات التي تواجه البلاد، وتصميم الجامعة العربية على مواصلة تعاونها مع كافة الأطراف السودانية لإنجاح المرحلة الانتقالية بما يحقق مصلحة السودان وشعبه. كما تناول الاجتماع عرضاً متكاملاً مقدماً من الوزيرين السودانيين، حول وضع الأمن الغذائي الحرج الذي تواجهه كثير من دول المنطقة العربية في ظل ارتفاع أسعار المواد الغذائية بسبب الأوضاع السياسية الدولية الراهنة، وكوارث الجفاف وتغير المناخ. وأعرب الوزيران عن الجهورية الكاملة لجمهورية السودان لتقديم دراسات وافية لاستكمال إنفاذ مبادرة الأمن الغذائي العربي التي سبق أن أطلقها السودان عام 2013 واعتمدها القمة العربية للتنمية في حينه، وكذلك مبادرة زراعة مليون فدان في موسم الأمطار الحالي للاستجابة العاجلة للوضع الغذائي الحرج. ومن جهته، هنأ السيد الأمين العام الوزيرين على الخطوات المُتخذة في هذا الصدد، ووجّه بسرعة تشكيل آلية تنسيق مع جمهورية السودان (وزارتي الزراعة والمالية) لتنفيذ مبادرة الأمن الغذائي العربي، على أن يتولى أعمالها من جانب الجامعة المنظمة العربية للتنمية الزراعية ومقرها الخرطوم وبمشاركة الأجهزة العربية ذات الصلة، تمهيداً لعرض نتائج أعمالها على القمة العربية القادمة في الجزائر.

18- استقبل السيد الأمين العام، بتاريخ 2022/7/25، السيدة ندى الناشف نائبة المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وذلك على هامش أعمال المؤتمر الإقليمي الرابع رفيع المستوى لحماية وتعزيز حقوق الإنسان بالتعاون بين جامعة الدول العربية ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، والذي عُقد يومي 25-26/7/2022 بالقاهرة، وتناول موضوع "أثر الأزمات على التمتع بحقوق الإنسان: جائحة كوفيد-19 كنموذج". وخلال اللقاء مع نائبة المفوض السامي، أشاد السيد الأمين العام بالتعاون المؤسسي القائم منذ عشرين عاماً بين الجانبين، مؤكداً على أهمية تعزيز برامج بناء القدرات، ومشدداً على ضرورة إعطاء الأولوية القصوى لتدريب الكوادر الوطنية والإقليمية العربية المختصة في مجال حقوق الإنسان. كما أعرب عن ترحيب الأمانة العامة بما قد يكون لمكتب

المفوض السامي من مبادرات في هذا الشأن. هذا، وقد شهد اللقاء نقاشاً حول أبرز الموضوعات المطروحة على جدول أعمال مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، حيث أكد السيد الأمين العام على أهمية الفهم الجيد لأولويات المنطقة العربية والتحديات التي تواجهها في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، داعياً إلى تعزيز الحوار وهو الأمر الذي ينعكس إيجاباً على العمل متعدد الأطراف في مجال حقوق الإنسان.

19- التقى السيد الأمين العام، بتاريخ 2022/7/26، بفخامة الرئيس حسن شيخ محمود، رئيس جمهورية الصومال الفيدرالية، وذلك خلال الزيارة التي قام بها فخامته إلى القاهرة. وشهد اللقاء تبادلاً لوجهات النظر حول عدد من القضايا الهامة، وبخاصة ما يتعلق بالوضع في جمهورية الصومال ومختلف التحديات التي تواجهها البلاد. وأكد السيد الأمين العام على الاستعداد الكامل لجامعة الدول العربية لمساندة ودعم الصومال في مختلف المجالات، خاصة في مجالي التعليم والصحة، وكذلك التنسيق مع الدول العربية ومع الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية لمواجهة أزمته الجفاف والأمن الغذائي في الصومال وتجاوز الصعوبات والتحديات الأخرى التي تمر بها البلاد خلال المرحلة الحالية.



ثانياً:

نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي المجلس

(110 – 109)

2- نشاط القطاع الاقتصادي

ثانياً: نشاط الأمانة العامة
فيما بين دورتي المجلس الاقتصادي والاجتماعي (109) و(110)
(الجوانب الاقتصادية)

- 1 في مجال التكامل الاقتصادي العربي.
- 2 في مجال الإسكان والموارد المائية والحد من الكوارث.
- 3 في مجال شؤون البيئة والأرصاد الجوية.
- 4 في مجال تنمية الاتصالات وتقنية المعلومات.
- 5 في مجال الطاقة.
- 6 في مجال النقل والسياحة.
- 7 في مجال الإحصاء وقواعد المعلومات.
- 8 في مجال المنظمات والاتحادات العربية.
- 9 في مجال العلاقات الاقتصادية.
- 10 في مجال التنسيق والمتابعة الاقتصادية.

1- في مجال التكامل الاقتصادي العربي:

قامت الأمانة العامة بالتنظيم أو المشاركة بالحضور أو عبر تقنية "فيديو كونفرانس" في الاجتماعات التالية:

أولاً: منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى:

❖ لجنة التنفيذ والمتابعة:

عقدت لجنة التنفيذ والمتابعة اجتماعها (53) (الأمانة العامة: 3-2022/7/4)، حيث ناقشت الموضوعات المدرجة على جدول أعمالها وكان أهمها: متابعة تطبيق منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، العقوبات التي تواجه الدول في تطبيق الأحكام المتعلقة بالمنطقة، استعراض التقرير الدوري لاتحاد الغرف العربية الدورية حول أداء المنطقة، طرح مقترح الجمهورية اللبنانية والجمهورية العراقية لتقليص عدد من السلع من قائمة السلع التي لا تسري عليها أحكام البرنامج التنفيذي. كما تم إقرار الأربعة ملاحق المكمل للبرنامج التنفيذي للمنطقة وهي: ملحق القيود الفنية على التجارة- ملحق الصحة والصحة النباتية- ملحق تسهيل التجارة - ملحق الملكية الفكرية. وأخيراً، اطلعت على تقارير اللجان والفرق الفنية المنبثقة عن اللجنة والتي جاءت على النحو التالي:

لجنة تسهيل التجارة في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى:

عقدت اللجنة الاجتماع (10) (الأمانة العامة: 10-2022/3/12) والاجتماع (11) (الأمانة العامة: 10-2022/5/12)، حيث تم الانتهاء من ملحق تسهيل التجارة في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

لجنة الصحة والصحة النباتية في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى:

عقدت اللجنة اجتماعها (9) (الأمانة العامة: 26-2021/10/28)، وذلك لمراجعة الملحق الخاص بتدابير الصحة والصحة النباتية في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، حيث تم الانتهاء من الملحق بعد القراءة الثالثة، وتم رفعه للجنة التنفيذ والمتابعة لاتخاذ ما تراه مناسباً، وأنهت هذه اللجنة المعنية عملها.

فريق الخبراء المختصين في مجال المنافسة ومراقبة الاحتكار في الدول العربية:

عقد الفريق مؤتمر إطلاق شبكة المنافسة العربية (الأمانة العامة: 16-2022/3/17)، وذلك بمبادرة من جهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية بجمهورية مصر العربية خلال الاجتماع (16) لفريق الخبراء العرب في مجال المنافسة ومراقبة الاحتكارات (الأمانة العامة: 11/30-2021/12/1). وقد ثمن أعضاء الفريق هذه المبادرة التي تأتي في إطار تنفيذ بروتوكول التعاون في مجال المنافسة بين الدول العربية، والذي يعد أحد أهم منجزات الفريق العربي لخبراء المنافسة بالدول العربية.

الفريق العربي لحماية المستهلك:

عقد الفريق الاجتماع (12) (الأمانة العامة: 15-2022/6/16)، حيث تم الانتهاء من إعداد الدليل الاسترشادي لقانون حماية المستهلك في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، والذي سبق وأن تم مناقشته من خلال فريق مصغر على مدى خمسة اجتماعات.

الفريق العربي لسلامة الغذاء:

عقد الفريق اجتماعه (12) (الأمانة العامة: 15-2022/6/16)، حيث تم الانتهاء من الوثيقتين الخاصتين بالبنود المرجعية واستراتيجية عمل الفريق العربي لسلامة الغذاء وتم رفعهما إلى لجنة التنفيذ والمتابعة في اجتماعها (53) (الأمانة العامة: 3-2022/7/4) حيث وافقت اللجنة على الصيغة النهائية للوثيقتين بعد حذف

الفقرة (6) من سابعا "الاستدامة المالية للفريق"، ومن ثم تم إحالتها إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي لاعتمادها. كما تم رفع وثيقة الدليل الإرشادي الإقليمي في الدستور الغذائي إلى لجنة التنفيذ والمتابعة في اجتماعها المشار إليه، حيث طلبت اللجنة من الدول الأعضاء إبداء المرئيات حول الدليل الإرشادي الإقليمي في الدستور الغذائي في موعد أقصاه 2022/8/30، وفي حال عدم ورود ملاحظات، يحال إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للنظر في اعتماده.

❖ قواعد المنشأ العربية:

- عقدت اللجنة الفنية لقواعد المنشأ العربية اجتماعها (8) (الأمانة العامة: 1-2022/3/3)، حيث تم استكمال مراجعة بعض بنود الأحكام العامة لقواعد المنشأ العربية للسلع العربية بناءً على ملاحظات ومرئيات الدول الأعضاء. وقد طلبت اللجنة من الدول الأعضاء التي لم تصدر شهادات المنشأ إلكترونياً حتى الآن البدء في اتخاذ الإجراءات اللازمة لإصدارها قبل نهاية 2022، وذلك تنفيذاً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم (2327) د.ع (109) بتاريخ 2022/2/10. وستعقد اللجنة اجتماعها التاسع خلال الفترة 16-2022/8/18 بمقر الأمانة العامة ومعرض ضمن جدول أعمالها بندان؛ الأول يتعلق ببحث إمكانية وضع آلية من أجل تفعيل مبدأ تراكم المنشأ في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، والثاني خاص باستكمال مراجعة الأحكام العامة لقواعد المنشأ العربية.
- عقد، بتاريخ 2022/3/1 وعلى هامش الاجتماع، ورشة عمل حول "أفضل التجارب والممارسات العملية للتعرف على الجوانب المتعلقة بإصدار شهادة المنشأ الإلكترونية من قبل الدول التي قامت بتطبيق هذا الاجراء. وقد استعرضت الورشة تجارب كل من: دولة الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، المملكة المغربية، (وهي الدول التي تصدر شهادة المنشأ الإلكترونية ولها تجربة عملية في هذا الشأن). كما أقيم عرض مرئي متكامل حول كافة الإجراءات المتبعة والجوانب المتعلقة بإصدار شهادة المنشأ الإلكترونية والتجهيزات المسبقة لتقديم تلك الخدمة، وذلك بهدف تعميم الاستفادة وتشجيع الدول التي لم تصدر شهادة المنشأ الإلكترونية على الانخراط في تطبيق هذه الخدمة.

❖ لجنة الخبراء القانونيين المختصين لتطوير آلية تسوية المنازعات التجارية في إطار منطقة التجارة الحرة

العربية الكبرى:

- عقدت اللجنة اجتماعها (9) (الأمانة العامة: 2022/2/15)، واجتماعها (10) (الأمانة العامة: 6-2022/6/8)، حيث تم استكمال مناقشة مسودة آلية تسوية المنازعات التجارية في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

ثانياً: الشؤون الجمركية:

- عقد الاجتماع (42) لمدراء عامي الجمارك بالدول العربية (الأمانة العامة: 2022/3/24-23)، لمتابعة كافة الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، حيث تم استعراض أعمال لجنة الإجراءات الجمركية والمعلومات وآخر تطورات اتفاقية التعاون الجمركي العربي، وصدر عن الاجتماع مجموعة من التوصيات أهمها: حث مملكة البحرين على سرعة إيداع وثائق التصديق عليها حتى تدخل الاتفاقية حيز النفاذ، اعتماد أعمال لجنة التوفيق بين الترجمات للنظام المنسق، الطلب من الدول الأعضاء سرعة التوقيع والتصديق على اتفاقية تنظيم النقل بالعبور بين الدول العربية (الترانزيت) المعدلة التي اعتمدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي بموجب القرار رقم (2327) د.ع (109) بتاريخ 2022/2/10.

- عقدت لجنة التوفيق بين الترجمات للنظام المنسق اجتماعها الأول لعام 2022 (الأمانة العامة: 1-2022/3/3)، حيث قامت بمناقشة التعديلات التكميلية الصادرة عن منظمة الجمارك العالمية لشروحات النظام المنسق لعام 2017، وتم إدخالها على شروحات النظام المنسق لعام 2017.
- عقدت لجنة الإجراءات الجمركية والمعلومات الاجتماع (27) (الأمانة العامة: 6-2022/3/8)، واجتماعها (28) (الأمانة العامة: 24-2022/7/26)؛ حيث تم تحديث نقاط الاتصال المعنية بمتابعة الموضوعات الجمركية، وتم استعراض الاستيانات الواردة من الدول الخاصة بتبادل المعلومات الجمركية مع مركز المعلومات الجمركي العربي. كما تم الاتفاق على توصيف البيانات المراد تبادلها إلكترونياً بين الدول الأعضاء من خلال مركز المعلومات الجمركي العربي. وقدمت الأمانة العامة تحليلاً حول الاستبيان الخاص بالمنافذ الجمركية المؤهلة، حيث أوضح الاستبيان تقارب معظم الدول الأعضاء في تطبيق الأنظمة الإلكترونية والتشريعية الخاصة بعملية تبادل المعلومات الجمركية، في حين تعاني بعض الدول من وجود قصور وتحتاج إلى تطوير منافذها وأنظمتها الإلكترونية والتشريعية لتتواءم مع عمليات الربط للمنافذ المتطورة. كما تم الطلب من تلك الدول موافاة الأمانة العامة بطبيعة الدعم المطلوب حتى يتسنى لها التنسيق مع الدول المتطورة في منافذها الجمركية أو المنظمات الدولية لإمكانية توفيره. كما تم تحديث توصيف البيانات المراد تبادلها إلكترونياً من خلال مركز المعلومات الجمركي العربي، وتم عرض مشروع دليل المشغل الاقتصادي العربي المعتمد على الدول الأعضاء الذي قامت بإعداده الأمانة العامة للجامعة بالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتم أخذ ملاحظات الدول عليه وتحديثه، ومقرر رفعه للسادة مدراء عامي الجمارك في اجتماعهم القادم.

ثالثاً: الاتحاد الجمركي:

- عقدت لجنة التعريف الجمركية العربية الموحدة اجتماعها رقم (44) (الأمانة العامة: 29-2022/3/30)، لمراجعة البيانات الخاصة بالدول الأعضاء بالنسبة للرسوم المطبقة والمثبتة في إطار منظمة التجارة العالمية. وقد وافت الدول التالية الأمانة العامة بجدول تعريفاتها الجمركية: الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، سلطنة عُمان، دولة فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية. وتم الطلب من الأمانة العامة إعداد دراسة حول آلية توحيد التعريف الجمركية بناءً على تجارب بعض الاتحادات الجمركية القائمة للاستئناس بها في وضع آلية التفاوض في إطار عمل اللجنة. كما قامت اللجنة بتشكيل فريق مصغر لتحديث جدول التعريف الجمركية العربية الموحدة من النظام المنسق لعام 2017 إلى النظام المنسق لعام 2022، واطلعت اللجنة على نتائج الاجتماع الأول للجنة السلع الممنوعة والمقيدة وتم الموافقة عليه.
- عقدت لجنة الاتحاد الجمركي العربي اجتماعها (38) (الأمانة العامة: 5-2022/7/6)، حيث تم استعراض تطورات منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وكذلك نتائج الاجتماع (44) للجنة التعريف الجمركية العربية الموحدة، حيث أكدت اللجنة بأنها اللجنة المعنية بوضع سياسات الاتحاد الجمركي العربي، ومسؤولة عن توجيه جميع اللجان المنبثقة منها، وأن يكون عمل تلك اللجان في ضوء توجيهات لجنة الاتحاد الجمركي العربي. كما طلبت اللجنة من الأمانة العامة عقد اجتماع مشترك بين لجنة الاتحاد الجمركي ولجنة التعريف الجمركية العربية الموحدة للوقوف على التحديات التي تواجه لجنة التعريف الجمركية أثناء تفاوضها على توحيد الرسوم الجمركية. ومن جهتها، أوضحت الأمانة العامة ضرورة وجود قرار ملزم من مستوى أعلى فيما يخص توحيد الرسوم الجمركية، وذلك على غرار عدد من الاتحادات الجمركية بالدول النامية، وذلك نظراً لصعوبة التوصل إلى موقف تفاوضي من خلال الخبراء الفنيين بلجنة التعريف الجمركية العربية الموحدة. كما تم استعراض مقترح للتفاوض حول توحيد الرسوم الجمركية حسب التصنيف الدولي كونها (سلع أولية - سلع وسيطة - سلع استهلاكية)، وأن

يكون هناك نسب مقترحة لكل مجموعة ويكون التفاوض بناءً عليها. وعليه، قامت اللجنة بإعداد جدول مقترح للتعريف الجمركية وفقاً للتقسيمات التي تم الاتفاق عليها للدول الأعضاء، وقامت الأمانة العامة بإرساله للدول الأعضاء لدراسته وإبداء ملاحظاتها عليه.

رابعاً: تحرير التجارة في الخدمات:

عقد الاجتماع (4) للجنة تحرير التجارة في الخدمات بين الدول العربية (الأمانة العامة: 13-2022/7/14)؛ حيث تم متابعة سير عملية الانضمام إلى اتفاقية تحرير التجارة في الخدمات بين الدول العربية، ومتابعة تطبيق متطلبات الشفافية بين الدول الأعضاء، وذلك من خلال نقاط اتصال متخصصة. كما تم مناقشة خطة عمل لتفعيل اتفاقية تحرير التجارة في الخدمات بين الدول العربية، وكذلك استعراض جدول التزامات مملكة البحرين بغرض الانضمام إلى الاتفاقية وتحليل الأمانة العامة بشأنه، وجاري التفاوض تمهيداً لعرض الموضوع على المجلس الاقتصادي والاجتماعي للاعتماد.

خامساً: الدراسات والتقارير:

- أعدت الأمانة العامة ورقة بعنوان "دور الاستثمار في تحقيق التكامل الاقتصادي العربي، والتي تم نشرها في العدد رقم (171) لمجلة آراء حول الخليج والتي صدرت بتاريخ 2022/3/1.
- شاركت الأمانة العامة في المؤتمر المصرفي العربي لعام 2022 (القاهرة: 18-2022/5/19)، وقدمت ورقة عمل بعنوان "الانعكاسات الاقتصادية للحرب الروسية الأوكرانية" بتنظيم مشترك بين إدارة التكامل الاقتصادي العربي بالأمانة العامة ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية.
- شاركت الأمانة العامة في المنتدى الذي تم تنظيمه بالتعاون بين البرلمان العربي والمنظمة العربية للتنمية الإدارية بعنوان "تعزيز التكامل الاقتصادي بين الدول العربية: التجارة البينية ودور القطاعين العام والخاص في تحقيق ذلك" (القاهرة: 23-2022/5/25)، وقدمت الأمانة العامة ورقة عمل بعنوان "منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ومستقبل التكامل الاقتصادي العربي".
- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ووزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار المنتدى العربي الثالث للمنافسة بالمنطقة العربية، والذي عُقد بسلطنة عمان: 24-2022/5/25. وقدمت الأمانة العامة ورقة عمل بعنوان "تطورات ملف المنافسة ومراقبة الاحتكارات في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى".
- تم تنظيم ورشة عمل لبناء القدرات حول السياسات التجارية وتجارة الخدمات لمسؤولي التجارة الفلسطينيين، (الأمانة العامة: 5/30-2022/6/1)، وقدمت الأمانة العامة ورقتي عمل الأولى بعنوان: اتفاقية تحرير تجارة الخدمات بين الدول العربية، والثانية حول تحليل جدول التزامات دولة فلسطين في إطار اتفاقية تحرير تجارة الخدمات بين الدول العربية.
- عُقد اجتماع لممثلي المؤسسات العربية المشاركة في إعداد التقرير الاقتصادي العربي الموحد (صندوق النقد العربي - أبو ظبي: 6/27-2022/7/1)، وذلك لمراجعة مسودات فصول التقرير لعام 2022، حيث تتولى الأمانة العامة إعداد أربعة فصول هي: التطورات الاقتصادية الدولية، التجارة الخارجية للدول العربية، التعاون العربي في مجال البنية التحتية للجودة، الاقتصاد الفلسطيني.
- شاركت الأمانة العامة في "الخلوة الثانية" المشتركة بين السادة المندوبين الدائمين لدى جامعة الدول العربية، وسفراء اللجنة السياسية لمجلس الاتحاد الأوروبي بتاريخ 2022/6/8، وقامت بتقديم ورقة عمل حول: "التحديات الراهنة للأمن الغذائي العربي".

- عقدت الأمانة العامة حفل إطلاق التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2021 بتاريخ 2022/6/13، وذلك للعام الثاني على التوالي وفي ضوء الاهتمام الذي توليه جامعة الدول العربية لهذه الوثيقة الاقتصادية المهمة؛ حيث تقرر عقد حفل إطلاق التقرير الاقتصادي العربي الموحد كل عام. وقد شارك في فعاليات الاحتفالية السادة المندوبين الدائمين لدى جامعة الدول العربية، وممثلي عن بعض منظمات العمل العربي المشترك، فضلاً عن لفيف من أساتذة الجامعات والمعاهد العلمية والمراكز البحثية والمتخصصين والخبراء في الشأن الاقتصادي.

(٢٤٤)

2- في مجال الإسكان والموارد المائية والحد من الكوارث:

- قامت الأمانة العامة بالتنظيم أو المشاركة بالحضور أو عبر تقنية "فيديو كونفرانس" في الاجتماعات التالية:
- اجتماع الخبراء الثاني المخصص للباحثين والخبراء من الدول والمنظمات المنضمة للمشروع المشترك للجنة الإسكان وجامعة الدول العربية بشأن الاستراتيجية العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، (القاهرة: 2022/3/10-7)، وتم مناقشة الأجندة الرقمية العربية النسخة الثالثة. وقد شارك في الاجتماع 62 خبيراً من 13 دولة عربية والمنظمات العربية والإقليمية والدولية.
- الاجتماع (16) للجنة تنسيق الشراكة الإفريقية العربية على مستوى كبار المسؤولين، بتاريخ 2022/4/6.
- اجتماع الخبراء الإقليمي حول الأجندة الرقمية العربية والتقارير الوطنية للتنمية الرقمية: ترابط المسارين، التقدّم المحرز، والدروس المستفادة (المرحلة نصف النهائية)، (القاهرة: 2022/5/26-23).
- الاجتماع الأول تحت عنوان "ما هي فرص أزمة المناخ؟ دور المنظمات غير الحكومية المتوسطة والعربية في مؤتمر الأطراف (27) لتغير المناخ"، ونظّمته الشبكة العربية للبيئة والتنمية "رائد" بتاريخ 2022/5/26.
- فعاليات إطلاق الحدث الرئيسي لفعاليات الأسبوع الوطني الثامن للتنمية المستدامة لمصر تحت شعار: "العمل المناخي أساس لتحقيق الاستدامة"، (القاهرة: 2022/6/16).
- المائدة المستديرة الثامنة بين جامعة الدول العربية واليابان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بتاريخ 2022/7/28 حول تكامل الحد من مخاطر الكوارث وتغير المناخ
- عدة فعاليات تحضيرية لقمة تغير المناخ (COP27)، والمقرر عقدها في مدينة شرم الشيخ خلال الفترة 6-2022/11/18.

❖ في مجال الحد من مخاطر الكوارث:

- الورشة التشاورية الإقليمية حول استعراض منتصف المدة لإطار سندي للحد من مخاطر الكوارث (القاهرة: 2022/4/19-18)، نظمها مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث للدول العربية.
- الاجتماع الوزاري العربي الأول للحد من مخاطر الكوارث (الأمانة العامة: 2022/5/12)، وسبقه الاجتماع الرابع لآلية التنسيق العربية للحد من مخاطر الكوارث (الأمانة العامة: 2022/5/11-9).
- الاجتماع الأول لوضع خطة عمل المرحلة الثانية "لأطلس المخاطر الطبيعية في الدول العربية"، نظمه مكتب اليونيسكو للعلوم (القاهرة: 2022/6/2).
- الاجتماع الجانبي بعنوان "بناء المرونة: تفرغ الخسائر والأضرار": تجارب التنقل البشري في المنطقة العربية، (بون: 2022/6/9)، نظمته الشبكة العربية للبيئة والتنمية بالتعاون مع المجلس النرويجي للاجئين (NRC)، على هامش الدورة (56) للهيئات الفرعية لمؤتمر الأطراف المعني بتغير المناخ.

- اجتماع مشترك بين الأمانة العامة والسيد ريكاردو مينا مدير مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث الدولي (جنيف: 2022/6/22). كما عقد اجتماع مع الأمانة الفنية لآلية التنسيق العربية للحد من مخاطر الكوارث لمناقشة التعاون المشترك والتحديات التي تواجه هذا التعاون، والنظر في اعداد مسودة مذكرة التفاهم بين الطرفين.
- المؤتمر الختامي لمشروع "آراء من خط المواجهة VFL2019" بتاريخ 2022/7/4، في سياق تنفيذ الاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث 2030، والذي تنفذه الشبكة العربية للبيئة والتنمية "رائد" مع الشبكة العالمية للحد من أخطار الكوارث "GNDR" في جمهورية مصر العربية، وتهدف إلى تعزيز الإدماج والشراكة بين كافة الجهات المعنية الحكومية وغير الحكومية في تصميم وتنفيذ السياسات والممارسات للحد من المخاطر وتعزيز مرونة المجتمعات وقدرتها على الصمود.
- ورشة عمل إقليمية حول جمع البيانات من أجل إعداد التقرير الثاني لأفريقيا للحد من مخاطر الكوارث لفترة عامين (تشاد: 2022/7/5-4).
- اجتماع كبار المسؤولين العرب حول تأسيس بنية تحتية عربية للاستعداد للطوارئ النووية والإشعاعية برعاية الأمين العام للجامعة وبشراكة بين الهيئة العربية للطاقة الذرية وأمانة آلية التنسيق العربية للحد من مخاطر الكوارث، وبالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، يومي 2022/7/7-6، وسترفع توصياته للاجتماع الخامس لآلية التنسيق العربية للحد من مخاطر الكوارث المقرر عقده في الربع الثاني من عام 2023.
- ❖ **في مجال ترابط أمن المياه والطاقة والغذاء والاجتماع المشترك لوزراء المياه والزراعة العرب:**
- الاستمرار في إعداد ورقة بيضاء حول ترابط امن المياه والطاقة والغذاء بالتعاون مع الشركاء والتنسيق بين المجالس الوزارية المختصة (المياه، الزراعة، الكهرباء).
- الاجتماع الرابع للجنة المشتركة رفيعة المستوى للمياه والزراعة، بالتزامن مع أسبوع القاهرة للمياه المزمع عقده بمدينة القاهرة بتاريخ 2022/10/17.
- متابعة تنفيذ المبادئ التوجيهية لتحصيل المياه التي أقرها الاجتماع الوزاري المشترك الثاني لوزراء المياه والزراعة مع الأربع دول التي أبدت الرغبة في تطبيقها طوعياً، للتطبيق الطوعي لتحصيص المائي في الزراعة.
- المشاركة في الاجتماع التنسيقي لمناقشة التحضيرات لورشة عمل تحصيل المياه، والاجتماع للجنة الفنية المشتركة رفيعة المستوى للمياه والزراعة بتاريخ 2022/8/2 الذي نظّمته منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة.
- ❖ **في مجال الأمن المائي والموارد المائية:**
- المنتدى العالمي التاسع للمياه (داكار: 2022/3/26-21)، الذي عقد تحت شعار: "الأمن المائي من أجل السلام والتنمية"؛ حيث شاركت الأمانة العامة في تنظيم خمس جلسات، هي: مائدة مستديرة رفيعة المستوى حول "الحلول لتحقيق السلام والتنمية في المنطقة العربية: قيمة الشراكات في الترابط الفعال للمياه والطاقة والغذاء"، جلسة جانبية حول المياه المشتركة في أفريقيا والشرق الأوسط: التعاون الإقليمي لنزع فتيل التوترات وتقاسم الرخاء، الحوار رفيع المستوى حول ادماج العمل المناخي في قطاع المياه، جلسة حول التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدته من أجل الأمن المائي في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، جلسة حول "الترابط متعددة المستويات لضمان الاستقرار والاستدامة في المياه المشتركة". هذا بالإضافة إلى المشاركة في عدد من جلسات التي نظمتها الدول العربية والمنظمات العربية والإقليمية والدولية شركاء المجلس الوزاري العربي للمياه.

- الاجتماع التحضيري الإقليمي العربي لاستعراض منتصف المدة الشامل للعقد الدولي للعمل من أجل الماء (بيروت: 2022/5/19-18)، وتناول التقدم المحرز والمشاركة في العقد الدولي للعمل من أجل الماء على صعيد المنطقة العربية، وتحسين الوصول إلى إمدادات المياه والصرف الصحي للجميع، والتعاون في مجال المياه العابرة للحدود والعمل المناخي من أجل الأمن المائي. وتم تناول تعزيز ربط المياه عبر القطاعات بهدف تحقيق التنمية المستدامة وتسريع التقدم في الأهداف المتعلقة بالمياه خاصة مسألة التمويل والابتكار وتعزيز المعرفة، وإنشاء الشبكات وبناء القدرات. وتم استعراض عدد من التزامات التي أقرتها الدول العربية وكذلك بعض المبادرات الوطنية والإقليمية. هذا، وتصيب مخرجات هذا الاجتماع في جهود الاستعراض العالمي لعقد المياه، وسيتم عرضها على المجلس الوزاري العربي للمياه في دورته (14) لاعتمادها. كما سيتم تضمينها في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة المزمع اعداده لاستعراض منتصف المدة الشاملة للعقد الدولي للعمل من أجل الماء. وستكون جزءاً من مدخلات مؤتمر الأمم المتحدة الذي سيعقد في مدينة نيويورك خلال الفترة 2023/3/24-22، باعتبارها تعبر عن موقف وأولويات المنطقة العربية.
- ندوة حصاد مياه الأمطار بتاريخ 2022/5/31، نظمتها منظمة الأغذية والزراعة؛ حيث تم تقديم نظرة عامة على تطبيقات حصاد مياه الأمطار وتناول المفاهيم وخصائص النظام والأساليب المناسبة لحصاد مياه الأمطار في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. فضلاً عن إمكانات تطبيقات تجميع مياه الأمطار في المنطقة من خلال تسليط الضوء على دور إدارة مياه الأمطار في التغلب على التحديات الحالية في تحقيق الأمن المائي.
- الاجتماع التشاوري لإنشاء شبكة لإعادة استخدام مياه الصرف الصحي للموظفين الحكوميين الوطنيين من وزارات الموارد المائية، ونظمتها الفاو بتاريخ 2022/6/2.
- اجتماع تنسيقي تشاوري، بتاريخ 2022/6/7 ونظمتها الفاو، حول إنشاء شبكة إعادة استخدام مياه الصرف الصحي، وضّم نقاط الاتصال الوطنية من وزارات الموارد المائية، وبمشاركة ممثلين عن المجلس العربي للمياه؛ حيث تم تقديم مقترح حول إمكانية إنشاء شبكة الكترونية، وعرض الموضوع على المجلس الوزاري العربي للمياه.
- الاجتماع التنسيقي التحضيري لتنظيم حدث جانبي إقليمي خلال قمة المياه الجوفية والمقرر عقدها في باريس يومي 2022/12/8-7، بتنظيم مشترك بين الأمانة العامة ومنظمة اليونسكو ولجنة الإسكوا ومنظمة الفاو بتاريخ 2022/6/14.
- الاجتماع الأول، بتاريخ 2022/6/15، لإحاطة أصحاب المصلحة بمعلومات حول "مؤتمر الأمم المتحدة للمياه 2023"، ونظمتها شعبة أهداف التنمية المستدامة في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة بالتعاون مع دولتي طاجيكستان وهولندا، مضيقتي المؤتمر.
- المنصة الفنية الإقليمية حول ندرة المياه وفعالية إطلاقها بتاريخ 2022/6/28، في إطار مبادرة الفاو حول ندرة المياه. وقد تم إنشاء منصة للتعاون الإقليمي (RCP)، بعضوية المنظمات الدولية العاملة في القضايا المتعلقة بالمياه في منطقة الشرق الأدنى وشمال إفريقيا، بما في ذلك جامعة الدول العربية. وتهدف المنصة إلى تبادل المعلومات حول أنشطة هذه المنظمات والمشاركة في الفعاليات، وتعزيز الشراكة والتنسيق والتعاون بين الشركاء. وتسعى لتكاتف الجهود من أجل التنفيذ المشترك والمنسق للأنشطة المتشابهة أو المتداخلة على المدى القصير، وتطوير المشاريع أو البرامج المشتركة على المدى الطويل. وتم إعداد مصفوفة الأنشطة ليتم تنفيذها من خلال أربع مجموعات للعمل المشترك تنسق كل منها منظمتان على النحو التالي: مجموعة العمل 1: المرونة والتكيف

مع تغير المناخ (تنسقها الإسكوا وأكساد)؛ مجموعة العمل 2: أدوات وتحليلات إنتاجية المياه (تنسقهها الفاو وإيكادا)؛ مجموعة العمل 3: موارد المياه غير التقليدية (ينسقهها المعهد الدولي لإدارة المياه والمجلس العربي للمياه)؛ مجموعة العمل 4: إدارة المياه (تنسقهها اليونسكو وسيداري).

- اجتماع مراقبة مياه الصرف الصحي وإدارة البيانات في المنطقة العربية بتنظيم من جمعية مرافق المياه العربية (أكوا)، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موتل الأمم المتحدة)، بعنوان "من أجل مستقبل حضري أفضل"، بتاريخ 2022/6/28.
- الاجتماع الخاص بعرض دراسات تقييم أضرار قطاع المياه والصرف الصحي في غزة جراء العدوان الإسرائيلي (الأمانة العامة: 2022/7/3). وقد أعدت الدراسات شبكة خبراء المياه العربية التي تعمل تحت إشراف المجلس الوزاري العربي للمياه، وتم وضع عدد من المقترحات لتنفيذ الأولويات والتوصيات التي تمخضت عنها الدراسات.
- الحوار الإقليمي الثاني بين العلوم والسياسات لإعادة استخدام المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (القاهرة: 2022/7/6-5)، ونظمه المجلس العربي للمياه بالتعاون مع المعهد الدولي لإدارة المياه "إيمي" ومنظمة الفاو وجامعة الدول العربية، وبدعم من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي، والعديد من الشركاء المحليين والإقليميين والدوليين. وصدر عن الاجتماع عدة توصيات سيتم رفعها للمجلس الوزاري العربي للمياه في دورته (14).

❖ في مجال الأمن الغذائي:

اجتماع مشاورات الخبراء الإقليميين لإطار عمل "مؤشر مبادرة العد التنازلي لنظم الغذاء" الذي عقد بتاريخ 2022/5/18، وتناول تغيير النظم الغذائية من خلال العمل على وضع مجموعة واضحة وصارمة وشاملة من المقاييس والمؤشرات لتوجيه صانعي القرار. ويبنى هذا الاجتماع على مبادرة العد التنازلي لنظم الغذاء التي تم تشكيلها في عام 2021 من منظمة الأغذية والزراعة وعدد من الشركاء. وقد هدف الاجتماع إلى تلقي مداخلات وتعليقات واقتراحات متخذة القرار والخبراء ومنتجي ومستخدمي البيانات في المنطقة العربية، بشأن إطار الرصد المقترح ومجموعة المؤشرات، وتقييم مدى ملاءمة وفائدة وصلاحيات مجموعة المؤشرات المقترحة لعملية صنع القرار السياسي.

❖ في مجال الإسكان والتنمية الحضرية:

- الاجتماع (57) للجنة الاستشارية العليا للتقييس - المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين (الرياض: 2022/3/22-20).
- المنتدى الحضري العالمي في دورته (11) (كاتوفيتشي/بولندا: 2022/6/30-26).

﴿﴾

3- في مجال شؤون البيئة والأرصاد الجوية:

- قامت الأمانة العامة بالتنظيم أو المشاركة بالحضور أو عبر تقنية "فيديو كونفرانس" في الاجتماعات التالية:
 - الدورة الأولى لأسبوع المناخ لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا" (MENACW 2022) (دبي: 2/28-2022/3/3)، بمشاركة ضخمة من الوفود من مختلف أنحاء العالم. واشتملت الدورة أيضاً على تنظيم 200 حدثاً جانبياً. وقد تناولت الجلسات مخرجات قمة المناخ (COP26) التي انعقدت بمدينة جلاسجو، واتفاق

باريس للمناخ والتحضير لقمة المناخ القادمة (COP27) والمقرر انعقادها خلال شهر نوفمبر/ تشرين ثان 2022 في مدينة شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية. وقد شارك الأمين العام للجامعة بكلمة في الجلسة الافتتاحية. وصدر عن أسبوع المناخ عدد من النتائج أهمها: الالتزام بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة (2030)، وخاصة الهدف (13) المعني بالمناخ، أهمية تبني نهج متكامل يشمل جميع القطاعات ومكونات المجتمع للمساهمة في تحقيق تنمية اقتصادية شاملة، مطالبة الدول الصناعية الوفاء بالتزاماتها المالية للدول النامية لمساعدتها في التحول للتخفيف والتكيف، تطوير استراتيجيات التنمية طويلة الاجل منخفضة الانبعاثات.

- اجتماعات الدورة الخامسة المستأنفة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة (2-5-UNEA) (نيروبي: 2/27-2022/3/5)؛ حيث أُلقت الأمانة العامة كلمة خلال الجلسة الافتتاحية، وتم عقد اجتماعات تنسيقية لممثلي الدول العربية، بالإضافة إلى تنظيم اجتماع وزاري للدول العربية المشاركة. وتم الخروج بعدد من النتائج، من بينها الاتفاق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة- مكتب غرب آسيا على تنظيم برنامج لتدريب المفاوضين العرب في المجالات الفنية التي تُعرض على الجمعية العامة للبيئة.

- الاجتماع السابع للجنة إدارة معلومات مخاطر الطقس والمناخ (الأمانة العامة: 2019/4/24)، حيث استكملت اللجنة عملها برئاسة الدكتور/ أشرف صابر زكي - وكيل وزارة الطيران المدني بجمهورية مصر العربية؛ وأوصت بالطلب من الأمانة الفنية مخاطبة المركز الوطني للأرصاد الجوية والمركز الإقليمي للإنذار المبكر بالعواصف الرملية والترابية والمركز الإقليمي للمناخ بالمملكة العربية السعودية بعرض الأنشطة والخدمات التي من الممكن الاستعانة بها في مرافق الأرصاد الجوية العربية، وتزويد أعضاء اللجنة بالاستراتيجية العربية لخدمات الأرصاد الجوية للاستفادة منها في مرافق الأرصاد الجوية العربية، وعقد ورش عمل وندوات متخصصة على المستوى الوطني/إقليمي للاستفادة منها في التوقعات الفصلية، وسيناريوهات التغيير المناخي للتعامل مع الظروف الجوية والحد من مخاطر الكوارث والظواهر الجوية والمناخية المتطرفة، بالإضافة الى تدعيم نظام الإنذار المبكر.

- مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر الدورة (15) (أبيدجان- ساحل العاج: 8-2022/5/21)، بمشاركة ضخمة شملت رؤساء دول وحكومات ووزراء ومندوبين من 197 طرفاً في اتفاقية مكافحة التصحر. واشتمل المؤتمر على موائد مستديرة رفيعة المستوى وجلسات حوار تفاعلي. فضلاً عن ذلك، اعتمد المندوبون قرارات لتحسين مقاومة الجفاف، والحد من تدهور الأراضي، والاستثمار في جهود استعادة الأراضي، وتحسين أوجه التآزر مع اتفاقيات تغير المناخ والتنوع البيولوجي.

- الاجتماع (37) للفريق العربي المعني بمتابعة الاتفاقيات البيئية الدولية المعنية بالمواد الكيميائية والنفايات الخطرة (الأمانة العامة: 2022/5/17-15)، وذلك تنفيذاً لقرارات مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، وتم مناقشة العديد من البنود منها اتفاقية بازل بشأن التحكم في النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود، واتفاقية استوكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة، وعدد من الاتفاقيات البيئية الدولية الأخرى، ومناقشة التحضيرات لمؤتمر الأطراف (15) لكل من بازل واستكهولم وروتterdam (جنيف: 2022/6/17-6).

- المنتدى العربي التاسع للتوقعات المناخية والمنتدى الخليجي السادس للتوقعات المناخية يومي 30-2022/5/31؛ حيث تمت مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بالتوقعات الفصلية للطقس خلال النصف الثاني من عام 2022.

- اجتماع فريق الخبراء حول سبل حشد الشباب من أجل مكافحة التصحر والجفاف (بيروت: 2022/6/23)؛ حيث القت الأمانة العامة كلمة في الجلسة الافتتاحية، وتم مناقشة العوائق التي تواجه مشاركة الشباب في أنشطة مكافحة التصحر وسبل تيسير مشاركتهم في الجهود الوطنية لمكافحة التصحر.
- حفل إطلاق النسخة العربية للتقرير السادس لتوقعات البيئة العالمية (الأمانة العامة: 2022/7/21)، بمشاركة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا (سيدياري). وقد شارك في الحفل عدد كبير من ممثلي الدول العربية والمنظمات الدولية والخبراء المهتمون بالشأن البيئي، وعقدت دائرة نقاش شملت عرضاً مختلفاً لجوانب التقرير، وأهم المقترحات التي يقدمها التقرير بشأن السياسات البيئية على مستوى العالم.

(٣٤٦)

4- في مجال تنمية الاتصالات وتقنية المعلومات:

قامت الأمانة العامة بالتنظيم أو المشاركة بالحضور أو عبر تقنية "فيديو كونفرانس" في الاجتماعات التالية:

❖ في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات:

- المنتدى العربي للاقتصاد الرقمي بتاريخ 2022/2/13، بدعم ورعاية كريمة من صاحب السمو ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وبتنظيم مشترك بين الأمانة العامة والاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي، وذلك ضمن فعاليات معرض (إكسبو- دبي 2020). وشارك في المؤتمر عدد من المؤسسات والمنظمات الدولية، مثل الأمم المتحدة والبنك الدولي وجامعة هارفارد الأمريكية.
- الاجتماع الرابع لفريق العمل العربي المكلف بالتحضير للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، يومي 26-2022/4/27.
- المؤتمر الإقليمي الأول بعنوان "الدبلوماسية والحوكمة السيبرانية: الفرص والتحديات والخطوات المستقبلية للدول العربية" (المملكة الأردنية الهاشمية: 2022/5/17-16)، وذلك باستضافة كريمة من وزارة الخارجية والمغتربين الأردنية والمركز الوطني الأردني للأمن السيبراني، وبمشاركة المعهد الملكي للشؤون الدولية (تشاتام هاوس).
- اجتماع الخبراء الإقليمي حول الاستراتيجية العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (الأجندة الرقمية العربية) والتقارير الوطنية للتنمية الرقمية (القاهرة: 2022/5/26-23) بغرض متابعة التنسيق مع الخبراء من الدول والمنظمات العربية المشاركة في المشروع، وأخذ ملاحظاتهم ومساهماتهم لتطوير محتوى المسودات المتتالية للأجندة الرقمية العربية، وصولاً إلى النسخة الأحدث (النسخة الرابعة من المسودة الثالثة للوثيقة).
- مؤتمر ومعرض تكنولوجيات الاقتصاد الرقمي "سيملس الشرق الأوسط 2022" (دبي: 5/31-2022/6/1)، وذلك برعاية جامعة الدول العربية.
- المؤتمر الإقليمي الثاني حول التحول الرقمي والأمن السيبراني في المنطقة العربية (بيروت: 2022/6/17)، بتنظيم مشترك بين الأمانة الفنية لمجلس وزراء العرب للاتصالات والمعلومات والاتحاد العربي للإنترنت والاتصالات، ووزارة الاتصالات بالجمهورية اللبنانية.
- الاجتماع (27) لفريق العمل العربي الدائم للطيف الترددي، باستضافة كريمة من الوكالة الوطنية للترددات (تونس: 2022/6/29-27).

- الاجتماع (34) لفريق بلورة الاستراتيجية العربية للاتصالات يومي 6-2022/7/7.
- الاجتماع (49) للجنة الدائمة للاتصالات والمعلومات، باستضافة كريمة من جمهورية مصر العربية (القاهرة: 17-2022/7/18).
- الدورة (50) للمكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات، باستضافة كريمة من جمهورية مصر العربية (القاهرة: 2022/7/19).
- الاجتماع الرابع لفريق العمل العربي للتحضير لمؤتمر المندوبين المفوضين (دبي: 25-2022/7/29).
- ❖ **في مجال البريد:**
- الاجتماع الأول للجنة المكلفة بإعادة هيكلة فرق العمل التابعة للجنة العربية الدائمة للبريد، بتاريخ 2022/2/21.
- اجتماعات مجلس الاستثمار بالاتحاد البريدي العالمي (برن: 9-2022/5/15).
- اجتماعات مجلس الإدارة بالاتحاد البريدي العالمي (برن: 16-2022/5/20).
- اجتماع الاتحادات المحدودة بالمكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي بتاريخ 2022/5/18.
- الاجتماع الثاني للجنة المكلفة بإعادة هيكلة فرق العمل التابعة للجنة العربية الدائمة للبريد (الجزائر: 2022/6/5).
- اللجنة الفنية المكلفة باختيار تصميم وشعار للطابع العربي الموحد 2022 (الجزائر: 2022/6/6).
- المنتدى السنوي العربي الأول حول تنمية القدرات البريدية العربية في مجال التجارة الإلكترونية والدفع عن بُعد (الجزائر: 2022/6/7).
- الاجتماع (41) للجنة العربية الدائمة للبريد (الجزائر: 8-2022/6/9).
- الدورة العادية (50) للمكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات (القاهرة: 2022/7/19).

(٣٤٦)

5- في مجال الطاقة:

قامت الأمانة العامة بالتنظيم أو المشاركة بالحضور أو عبر تقنية "فيديو كونفرانس" في الاجتماعات التالية:

❖ في مجال الكهرباء:

- الاجتماع التنسيقي بين أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء والاتحاد العربي للكهرباء، بهدف الاتفاق على الترتيبات اللازمة لتنظيم المعرض السابع لصناعة المعدات والتجهيزات الكهربائية والفعاليات المصاحبة في شهر مارس/آذار 2022 بمدينة الدوحة.
- الاجتماع التشاوري الموسع الأول المخصص للبرنامج التجريبي لوظائف السوق وآلية التسعير الإقليمية (الرياض: 1-2022/3/2)؛ حيث شارك في الاجتماع أعضاء اللجنة التوجيهية وفريق الدراسة، وفريق البنك الدولي، وممثلو الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، والشركة السعودية لشراء الطاقة (المشتري الرئيس) بصفتها الجهة المستضيفة للمشروع، إلى جانب أعضاء مجموعات العمل المشاركة في المشروع التجريبي. وتم مناقشة المشروع بمراحله المختلفة بشكل متكامل والاطلاع على المراحل المنجزة والفوائد المتحققة للفرق المشاركة حتى تاريخه.

- الاجتماع المشترك الخامس للجنة خبراء الكهرباء ولجنة خبراء الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة في الدول العربية بتاريخ 2022/3/7، لمناقشة البنود المطروحة على جدول أعمال الدورة (14) للمجلس الوزاري العربي للكهرباء، وتم خلاله مناقشة المستجدات المتعلقة بالسوق العربية المشتركة للكهرباء، والمتمثلة في: تطورات وثائق الحوكمة والمستندات المساندة (الاتفاقية العامة واتفاقية السوق، كود الشبكات)، المشروع التجريبي لوظائف السوق العربية المشتركة للكهرباء وآلية التسعير الإقليمية، والإطار التنظيمي والمؤسسي للسوق العربية المشتركة للكهرباء، ومستجدات مشروعات الربط الكهربائي العربي
- الدورة (14) للمجلس الوزاري العربي للكهرباء (الأمانة العامة: 2022/3/20) وسبقها اجتماع المكتب التنفيذي للمجلس (الأمانة العامة: 2022/3/19). وقد حضر الاجتماع - بصفة مراقب - جميع المنظمات العاملة في مجال الطاقة.
- المؤتمر العام السابع للاتحاد العربي للكهرباء (الدوحة: 2022/3/20)، وتم خلاله مناقشة العديد من الموضوعات التي حظيت باهتمام صنّاع القرار والعاملين في مجال الطاقة الكهربائية من خلال استعراض سياسات واستراتيجيات قطاع الكهرباء في الوطن العربي، واستعراض كيفية مواكبة قطاع الطاقة الكهربائية للثورة الصناعية الرابعة، بالإضافة إلى دور الطاقات الجديدة والمتجددة في تطوير الاقتصاد والحفاظ على البيئة وأفاق السوق العربية المشتركة للكهرباء ومشاريع الربط الكهربائي.
- المعرض العاشر لدعم صناعة المعدات الكهربائية لإنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء في الدول العربية بتنظيم مشترك بين الأمانة العامة والاتحاد العربي للكهرباء (الدوحة: 2022/3/22-20).
- تم البدء بالبرنامج التجريبي لوظائف السوق وآلية التسعير حسب الخطة المتفق عليها بين البنك الدولي والجهة المستضيفة (الشركة السعودية لشراء الطاقة - المشتري الرئيس) وأمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء - سكرتارية السوق؛ حيث يعتبر المشروع التجريبي لآلية التسعير الإقليمية هو أحد أهم العناصر اللازمة لإنشاء السوق العربية المشتركة للكهرباء. وقام البنك الدولي بتطوير نموذج تجريبي لآلية تسعير تستند إلى أسعار الوقود العالمية. كما تم عرض مشروع البرنامج أثناء ورشة عمل الجزائر (يناير 2019)، تمهيداً لاختباره على بعض دول السوق العربية المشتركة للكهرباء قبل تطبيقه على جميع الدول الأعضاء في السوق. كما تم مؤخراً خلال الفترة من فبراير/شباط حتى يونيو/حزيران 2022 عقد حوالي (30) اجتماعاً عن بُعد، لاستكمال تدريب الدول المشاركة في البرنامج التجريبي وهي: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية العراق، دولة قطر، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية اليمنية؛ حيث يتم حالياً إنهاء المرحلة الخامسة للبرنامج التجريبي استعداداً للبدء في المرحلة السادسة. وفي هذا الصدد، تم عقد حوالي عدد (6) اجتماعات تنسيقية بين كل من أمانة المجلس/أمانة السوق والبنك الدولي والجهة المستضيفة، الشركة السعودية لشراء الطاقة (المشتري الرئيس) لبحث وتنسيق المستجدات الخاصة بالمشروع التجريبي.
- عُقدت ثلاثة اجتماعات للجنة التوجيهية المكلفة بمتابعة دراسة الربط الكهربائي العربي الشامل بتاريخ 2022/3/2 و2022/4/19 و2022/5/29، وتم خلالها مناقشة المستجدات المتعلقة بالسوق العربية المشتركة للكهرباء، والمتمثلة في: تطورات وثائق الحوكمة والمستندات المساندة (الاتفاقية العامة واتفاقية السوق، كود الشبكات)، المشروع التجريبي لوظائف السوق العربية المشتركة للكهرباء وآلية التسعير الإقليمية، الإطار التنظيمي والمؤسسي للسوق العربية المشتركة للكهرباء، خطة عمل اللجنة التوجيهية وأمانة السوق للمرحلة المقبلة.

- عُقدت عدة اجتماعات بين أمانة المجلس والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، والخبير الدولي بأمانة المجلس/ أمانة السوق؛ لبحث ومناقشة إطار العمل الخاص بالخطط (طويلة الأمد/ قصيرة الأمد) لمشروع السوق العربية المشتركة للكهرباء، ذلك بجانب الاجتماعات التي عقدت بين كل من أمانة المجلس/ أمانة السوق والخبير الدولي مع هيئات (الربط الخليجي، الربط الثماني، الربط المغربي) لمناقشة الوضع الحالي لمشروعات الربط الكهربائي الدولي في المنطقة العربية والتحديات التي تواجهها لدراساتها من قبل الخبير الدولي وتقديم المقترحات لها.
- تنظيم جلسة "وبينار" يومي 23-24/5/2022 قدمها الخبير الدولي للمختصين بقطاع الكهرباء في الدول العربية، وجلسة "وبينار" أخرى لمتخذي القرار بتاريخ 2/6/2022 حول "اقتصاديات تجارة الطاقة البينية بين الدول"، وذلك بالتنسيق بين أمانة المجلس والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.
- اجتماع تشاوري للجنة التوجيهية المكلفة بمتابعة دراسة الربط الكهربائي العربي الشامل بتاريخ 29/5/2022، تم خلاله مناقشة برنامج عمل اللجنة التوجيهية وأمانة السوق العربية المشتركة، ومتابعة القرارات الصادرة عن الدورة (14) للمجلس الوزاري العربي للكهرباء.
- عُقدت سلسلة من الاجتماعات بمشاركة البنك الدولي والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وأمانة السوق العربية المشتركة للكهرباء، ناقشت تطورات المشروع التجريبي للسوق العربية المشتركة.
- ❖ في مجال الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة:
- قامت الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (IRENA) بالتعاون مع أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء بتنفيذ 6 ورش عمل، آخرها ورشة العمل التي عقدت بتاريخ 9/2/2022 حول "بناء القدرات لتحقيق أهداف الطاقة المتجددة في الدول العربية: تحسين ممارسة تقييم الموارد في شمال أفريقيا".
- دورة تدريبية حول Renewable Power، خلال الفترة 8-10/3/2022، بتنظيم مشترك بين أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) والوزارة الألمانية للبيئة وحماية الطبيعة والسلامة النووية وحماية المستهلك، وشارك فيها 25 خبيراً في مجال الطاقة المتجددة من 10 دول عربية. وتناولت الدورة التدريبية نظرة شاملة على سلسلة قيمة (PtX) وتحديد فرصها في مستقبل أنظمة الطاقة. وكان المشاركون مؤهلين لإجراء تقييم فعال لإمكانية إنتاج وتطبيق وتصدير منتجات (PtX) المتجددة بالإضافة إلى ملاءمة معايير الاستدامة في هذه العملية.
- الاحتفالية العاشرة لليوم العربي لكفاءة الطاقة (الأمانة العامة: 2022/5/22)، برئاسة المهندس عيسى بن هلال الكواري - رئيس المؤسسة العامة للكهرباء والماء بدولة قطر بصفته ممثل رئيس المكتب التنفيذي للمجلس العربي للكهرباء، وحضرها مجموعة من الخبراء والمختصين. وقد مُنحت الجائزة هذا العام لشركة "اينوك" الإماراتية، وكان عنوان المسابقة "أفضل أنظمة لإدارة الطاقة في المنشآت الصناعية".
- دورة تدريبية في تقنيات الطاقة النظيفة يومي 20-21/6/2022، بتنظيم مشترك بين أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء والهيئة الوطنية للطاقة الصينية، وشارك فيها 40 خبيراً ومتخصصاً في مجال الطاقة المتجددة من الدول العربية.
- بناءً على قرار المجلس رقم (300) الصادر عن الدورة (14) للمجلس الوزاري العربي للكهرباء (الدوحة: 2022/3/20) بشأن "تحول الطاقة في المنطقة العربية: الهيدروجين الأخضر"، تم تنظيم ورشة عمل/ جلسة

عصف فكري، بتاريخ 2022/6/27، لعرض نتائج عمل الاستشاري (Tractebel) المُكلف من قبل الحكومة الألمانية لإعداد (الاستراتيجية العربية للهيدروجين) على لجنتي خبراء الكهرباء وخبراء الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، بحضور نقاط الاتصال من الدول العربية الذين تم تسميتهم لمتابعة إعداد الاستراتيجية العربية للهيدروجين الأخضر.

- عقدت سلسلة من الاجتماعات التحضيرية للإعداد والتنظيم لمؤتمر "حوار طاقة المستقبل بين الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأوروبا"؛ حيث تم الاتفاق على برنامج عمل المنتدى وكافة التفاصيل الخاصة بالجلسات الفنية والأنشطة الجانبية تمهيداً لعقد المنتدى الذي تم تنظيمه بالتعاون بين وزارة الطاقة والثروة المعدنية ووزارة الطاقة الألمانية والأمانة العامة للجامعة يومي 2022/6/9-8 بالبحر الميت، وشاركت فيه مجموعة من المنظمات الدولية والإقليمية العاملة في مجال الطاقة، وذلك بهدف تعميق التعاون بين المنطقتين. وقد أُلقت الأمانة العامة كلمة في الجلسة الافتتاحية للمنتدى، كما شاركت في الجلسات الفنية الخاصة بأسواق الكهرباء. وشهد المنتدى مشاركة فعالة من قبل أكثر من 800 شخصية عربية وإقليمية ودولية يمثلون 40 دولة من منطقتي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ومجموعة من الدول الأوروبية

❖ في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية:

- الاجتماع التنسيق الأول للإعداد والتحضير لمنتدى السادس حول آفاق توليد الكهرباء وإزالة ملوحة مياه البحر بالطاقة النووية، بحضور أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء وهيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء وهيئة العربية للطاقة الذرية، وذلك بتاريخ 2022/5/17 بمدينة القاهرة، وتم خلاله الاتفاق على موعد ومكان المؤتمر ودور الجهات المنظمة.

- الاجتماع التنسيق الثاني لتحضير المنتدى السادس حول آفاق توليد الكهرباء وإزالة ملوحة مياه البحر (الأمانة العامة: 2022/7/7)، وشارك فيه كل من أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء وهيئة العربية للطاقة الذرية وهيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء في مصر، وذلك لمتابعة التحضيرات للمنتدى السادس (جمهورية مصر العربية: 2022/12/8-6).

٢٤٤

6- في مجال النقل والسباحة:

❖ في مجال النقل:

تواصل الأمانة العامة متابعة تنفيذ قرارات الدورة (34) لمجلس وزراء النقل العرب (الأمانة العامة: 19-20/10/2021)، والتي كان من أهم القرارات الصادرة عنها: إحالة مشروع اتفاقية تنظيم النقل البحري للركاب والبضائع بين الدول العربية مرة أخرى إلى اللجنة الفنية للنقل البحري لإعادة دراستها في ضوء تحفظات بعض الدول العربية، تكليف اللجنة الفنية للنقل البحري بوضع الشروط المرجعية اللازمة لعمل دراسة إنشاء آلية عربية مشتركة لدعم صناعة إصلاح وبناء السفن وإنشاء قاعدة بيانات في مجال إصلاح وبناء السفن في الدول العربية. كما قرر المجلس إحالة مشروع اتفاقية تبادل الإعفاء من الضرائب والرسوم (الضرائب) الجمركية على نشاطات ومعدات الناقل الجوي العربي مرة أخرى إلى اللجنة الفنية للسلطات المالية لإعادة دراسة مشروع الاتفاقية في ضوء تحفظات بعض الدول العربية. كما يجري التحضير لأعمال الدورة (34) لمجلس وزراء النقل العرب المقرر عقدها يومي 2022/10/26-25 بمقر الأمانة العامة، ويسبقها اجتماع المكتب التنفيذي للمجلس بتاريخ 2022/10/24.

❖ في مجال السياحة:

تواصل الأمانة العامة متابعة تنفيذ قرارات الدورة (24) للمجلس الوزاري العربي للسياحة (الأمانة العامة: 8-2021/12/9)، وقد صدر عنها قرارات من أهمها: دعوة وزارات وهيئات السياحة في الدول العربية والمنظمة العربية للسياحة إلى زيادة أوجه الدعم الفني المقدم إلى دولة فلسطين، العمل على الاستفادة بمذكرة التفاهم الموقعة بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ووزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية، التأكيد على الدول العربية والمنظمات والاتحادات المعنية بسرعة موافاة الأمانة العامة بأسماء ممثليها في قطاعي السياحة والنقل للمشاركة في فريق عمل تنفيذ وثيقة المبادئ العامة العربية الاسترشادية لتوحيد إجراءات تسجيل واعتماد اللقاحات واستخدامها بين الدول العربية، إحالة الوثيقة المقترحة من الهيئة العامة للسياحة في دولة ليبيا بشأن استراتيجية السياحة الميسرة في الدول العربية إلى لجنة تطوير الاستراتيجية العربية للسياحة لتدارس إمكانية إدراجها ضمن محاور الاستراتيجية العربية للسياحة عند تحديثها، تكليف لجنة تطوير الاستراتيجية العربية للسياحة بالأخذ في الاعتبار تطوير الابتكار السياحي والسياحة الذكية ضمن محاور الاستراتيجية العربية للسياحة عند تحديثها. وقد تم انتخاب أعضاء المكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للسياحة في تشكيله الجديد لعام 2022-2023. كما يجري التحضير لأعمال الدورة (25) للمجلس الوزاري العربي للسياحة المقرر عقدها يومي 13-14/12/2022 بمقر الأمانة العامة، ويسبقها اجتماع المكتب التنفيذي للمجلس بتاريخ 2022/12/12.

٢٤٦

7- في مجال الإحصاء وقواعد المعلومات:

- قامت الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ توصيات الاجتماعات التالية، والإعداد لعقدها:
 - الاجتماع (41) للجنة الفنية الدائمة للإحصاء.
 - اجتماع لجنة التنسيق الإحصائي بين إدارة الإحصاء والمنظمات العربية المتخصصة.
 - اجتماع اللجنة الفرعية للحسابات القومية.
 - اجتماع اللجنة الفرعية للإحصاءات الاقتصادية.
 - اجتماع اللجنة الفرعية لبناء القدرات الإحصائية.
- قامت الأمانة العامة بعقد الاجتماعات التالية أو المشاركة فيها عبر تقنية الفيديو كونفرانس:
 - اجتماع اللجنة الفرعية للإحصاءات السكانية والاجتماعية.
 - اجتماع اللجنة الفرعية للحسابات القومية.
 - اجتماعات الأجهزة الإحصائية العربية.
 - اجتماعات المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية.
 - اجتماعات لجنة الاسكوا ذات الصلة.
- فيما يتعلق بالنشر الإحصائي وقواعد البيانات، قامت الأمانة العامة بما يلي:
 - تحديث محتوى قاعدة البيانات الخاصة بالتجارة الخارجية للدول العربية واستكمال بياناتها حتى آخر سنة متاحة.
 - تحديث بيانات الزراعة والنقل والاتصالات والمعلومات، في قواعد البيانات الخاصة بها.
 - تحديث محتويات قواعد البيانات الخاصة لباقي فصول المجموعة الإحصائية (السكان - قوة العمل - الطاقة - الأسعار - التعليم - الصحة - الحسابات القومية).

- متابعة تنفيذ الإطار العربي الموحد الخاص بمؤشرات التنمية المستدامة في الأبعاد الثلاثة (اقتصادية اجتماعية وبيئية)، مع الأجهزة الإحصائية العربية.
- توفير الاحتياجات الإحصائية اللازمة لمستخدمين البيانات داخل وخارج الأمانة العامة.
- إصدار العدد الثامن من كتيب "دول عربية: أرقام ومؤشرات".
- متابعة الدارسين على المنح الدراسية في المركز الديمغرافي عام 2020-2021.
- في مجال التعاون مع الأجهزة الإحصائية العربية والمنظمات الإقليمية والدولية، قامت الأمانة العامة بما يلي:
 - التواصل الدائم مع الأجهزة الإحصائية بالدول العربية للحصول على البيانات اللازمة للنشرات الإحصائية وقواعد البيانات والتعاون المستمر معها، فيما يخص تنفيذ توصيات اللجنة الدائمة ولجانها الفرعية، وفي تنفيذ برنامج العمل السنوي للإدارة.
 - مواصلة السعي للتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية لتنظيم دورة تدريبية في مجال الحسابات القومية وورش عمل حول البيانات الضخمة ودورات تدريبية لتجاوز التحديات التي تواجه الأجهزة الإحصائية العربية لإنتاج ونشر مؤشرات التنمية المستدامة 2030.
 - مواصلة التعاون مع الأمانات الفنية المعنية للمجالس الوزارية المتخصصة في الأمانة العامة للجامعة من أجل تحسين جودة البيانات الإحصائية في الدول العربية في بعض القطاعات ورفع كفاءة العاملين فيها.
 - التعاون مع لجنة الاسكوا لتعزيز بناء القدرات الإحصائية العربية في مجال الحسابات القومية ومؤشرات التنمية المستدامة 2030.

٢٤٤

8- في مجال المنظمات والاتحادات العربية:

- وفقاً لنص المادة (8) من معاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية، يعتبر المجلس الاقتصادي والاجتماعي هو المرجعية القومية لمؤسسات العمل العربي، يشرف على حسن قيام المنظمات العربية بمهامها المبينة في موائيقها، ويقوم بإنشاء المنظمات وتقييم أدائها واعتماد موازاناتها ودراسة إنجازاتها وتقارير الهيئات الرقابة الخاصة بها، وكل ذلك يتم من خلال لجنة فنية متخصصة منبثقة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي (لجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة) تضم في عضويتها جميع الدول العربية والمنظمات العربية المعنية. وتجتمع هذه اللجنة مرة واحدة كل عامين لإقرار خطط وموازنات المنظمات تمهيداً لاعتمادها من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، كما تجتمع اللجنة مرة واحدة كل عام لدراسة إنجازات المنظمات والحسابات الختامية وتقارير هيئات الرقابة المالية والإدارية الخاصة بها.
- تُعد إدارة المنظمات والاتحادات العربية هي الأمانة الفنية للجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة ولجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك برئاسة الأمين العام. وسبق للمجلس الاقتصادي والاجتماعي أن أصدر قراراً طلب فيه من إدارة المنظمات والاتحادات العربية أن تشارك في اجتماعات المنظمات العربية المتخصصة وتقديم تقرير دوري عن ذلك.
- تنفيذاً لذلك، قامت الأمانة العامة بالتنظيم أو المشاركة بالحضور أو عبر تقنية "فيديو كونفرانس" في الاجتماعات التالية لتوضيح قرارات مجلس جامعة الدول العربية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي الخاصة بالمنظمات العربية المتخصصة:

1. جلسة حول دور التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ضمن فعاليات الأسبوع العربي للتنمية المستدامة (القاهرة: 2022/2/14).
2. الاجتماع (64) للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للطيران المدني (الرباط: 2022/2/23-22).
3. الاجتماع الاستثنائي للجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة المنبثقة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي (الأمانة العامة: 2022/3/21).
4. اجتماع مقترح التركيب البنائية للجامعة الذكية ووضع المعايير القياسية الاسترشادية للجامعة الذكية، المُقدّم من الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، تمهيداً لاعتماد آلية عربية في هذا الشأن، بتاريخ 2022/3/23.
5. الاجتماع التشاوري للمكتب التنفيذي لملتقى الاتحادات العربية النوعية المتخصصة (الشارقة: 2022/3/29).
6. الاجتماع التنسيقي حول إعداد الاستراتيجية العربية للأمن السيبراني، ودراسة إنشاء مركز عربي لمعلوماتي متكامل للتهديد السيبراني، أسوةً بالمراكز العربية والدولية، بتاريخ 2022/3/24.
7. اجتماعات المجلس التنفيذي والجمعية العامة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية (نواكشوط: 11-2022/4/14).
8. الدورة (6) للجمعية العامة للمركز العربي للوقاية من أخطار الزلازل والكوارث الطبيعية الأخرى، بتاريخ 2022/4/27.
9. الدورة (25) للمجلس التنفيذي والدورة (19) للجمعية العامة للمنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات (تونس: 2022/5/13-12).
10. الدورة (96) لمجلس إدارة منظمة العمل العربية (القاهرة: 2022/5/15-14).
11. الاجتماع (65) للمجلس التنفيذي والدورة (27) للجمعية العامة للمنظمة العربية للطيران المدني (الرباط: 2022/5/20-17).
12. الدورة (113) للمجلس التنفيذي والدورة (57) (الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الإدارية: 16-2022/5/19).
13. الدورة (117) للمجلس التنفيذي والدورة (26) للمؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (تونس: 2022/5/21-18).
14. الدورة (53) للجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك (مقر اتحاد إذاعات الدول العربية-الجمهورية التونسية: 2022/5/31-29).
15. الدورة الخامسة لملتقى الاتحادات العربية النوعية المتخصصة (مقر اتحاد إذاعات الدول العربية-الجمهورية التونسية: 2022/5/30-28).
16. اجتماع الجمعية العمومية غير العادية للشركة العربية للملاحة البحرية (القاهرة: 2022/6/7).
17. الندوة القومية التي نظمتها منظمة العمل العربية حول "دور الحوار الاجتماعي في دعم استقرار أسواق العمل" (القاهرة: 2022/6/14-13).

18. الاجتماع التحضيرى بشأن الأموال المحجوزة والخاصة بالمنظمة العربية للتنمية الزراعية (الأمانة العامة):
(2022/6/16)
19. الدورة (69) للمجلس التنفيذي والدورة (34) للمؤتمر العام للهيئة العربية للطاقة الذرية (تونس): 20-
(2022/6/23).
20. الدورة (42) للمجلس التنفيذي للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة بتاريخ
2022/6/21، والدورة (36) للجمعية العمومية للمركز بتاريخ 2022/6/23.
21. الدورة (61) للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين (الرباط): 28-
(2022/6/30).
22. الدورة (31) للجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة المنبثقة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي (مقر
الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري - مدينة العلمين الجديدة: 24-2022/7/28).

٣٤٤

9- في مجال العلاقات الاقتصادية:

❖ العلاقات العربية الدولية:

1. التعاون العربي الصيني:

- قامت الأمانة العامة بمخاطبة المندوبيات الدائمة للدول العربية بموجب المذكرة رقم (466) بتاريخ 2022/4/13 لموافاتها بالدولة الراغبة في استضافة فعاليات الدورة (10) لمؤتمر رجال الأعمال العرب والصينيين وندوة الاستثمارات (8) المزمع عقدها في إحدى الدول العربية خلال النصف الأول من العام 2023. وقد تلقت مذكرة الوفد الدائم للمملكة العربية السعودية رقم (3719/324) بتاريخ 2022/6/16، تفيد برغبة وزارة الاستثمار بالمملكة استضافة فعاليات المؤتمر بالتنسيق والتعاون بين الأمانة العامة واتحاد الغرف العربية والمجلس الصيني لتنمية التجارة الدولية CCPIT. وقد اقترحت المذكرة عقد الفعالية لمدة ثلاث أيام خلال شهر مايو/آيار 2023.
- تواصل الأمانة العامة مراجعة الشأن الاقتصادي والتجاري بالوثيقة المعنونة "الخطوط العريضة لخطة التعاون الشامل بين جمهورية الصين الشعبية والدول العربية" المقترحة من الجانب الصيني المزمع إصدارها ضمن مخرجات القمة العربية الصينية الأولى المقرر عقدها بالرياض بتاريخ 2022/12/9.

2. التعاون العربي الهندي

- تلقت الأمانة العامة الخطاب الوارد من وزارة الخارجية الهندية بتاريخ 2022/6/28 بشأن تحديد موعد عقد الدورة (6) لمؤتمر الشراكة العربية الهندية خلال النصف الثاني من شهر سبتمبر 2022 بصورة افتراضية/حضورية وفقاً لما تراه الأمانة العامة، وتطلب وزارة الخارجية الهندية سرعة تأكيد التاريخ المقترح وجدول أعمال المؤتمر. وقد اقترحت الأمانة العامة عقد المؤتمر خلال إحدى الفترتين 2022/9/28-26 أو 3-2022/10/5 بشكل حضوري بالهند، لضمان نجاح أعمال المؤتمر ومشاركة أكبر عدد من المعنيين ورجال الأعمال من الجانبين، علماً بأن أعمال المؤتمر يتم تنظيمها بشكل مشترك من الجانب العربي (الأمانة العامة

- بالتنسيق مع اتحاد الغرف العربية واتحاد رجال الأعمال العرب وبعثة الجامعة العربية بالهند)، وبين المعنيين في الجانب الهندي (وزارة الخارجية الهندية - اتحاد غرف التجارة والصناعة الهندية (FICCI)).
- سيعقد المؤتمر على المستوى الوزاري على مدار يومين وبمشاركة رفيعة المستوى من قبل معالي الوزراء المعنيين في الدول العربية والهند، وكذلك رؤساء المنظمات العربية المتخصصة المعنية وممثلي القطاع الخاص في كلا الجانبين. وسيشهد اليوم الأول عدداً من جلسات العمل الوزارية لمناقشة سبل تعزيز التعاون في عدد من القطاعات الاقتصادية ذات الاهتمام المشترك، أما اليوم الثاني فسيشهد اجتماعات رجال الأعمال بين الجانبين B2Bs، كما سيعقد عدد من المعارض خلال فعاليات المؤتمر.
 - في هذا الشأن، عقدت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً، بتاريخ 2022/7/26، مع وفد سفارة جمهورية الهند بالقاهرة، وضم ممثلين عن وزارة الخارجية الهندية واتحاد غرف التجارة والصناعة الهندية؛ وذلك للتشاور حول التحضيرات التنظيمية واللوجستية لعقد هذه الفعالية، وتم الاتفاق بشكل أولى على عقد الدورة (6) لمؤتمر الشراكة العربية الهندية في شهر يناير/كانون ثان عام 2023 بالهند، وكذلك الاجتماع التحضيري للمؤتمر نهاية شهر نوفمبر/تشرين ثان 2022 لمدة يومين بإحدى الدول العربية، يتم تحديدها لاحقاً، لمناقشة كافة الموضوعات التنظيمية واللوجستية.

3. التعاون العربي الأوروبي:

- انعقدت أعمال "النسخة الرابعة من المنتدى الدولي لرواد الأعمال والاستثمار WEIF2022"، في مدينة دبي في إطار فعاليات معرض اكسبو، وذلك خلال الفترة 2022/3/30-28 وتحت رعاية جامعة الدول العربية ووزارة الاقتصاد وغرفة الامارات بدولة الامارات العربية المتحدة، وبتنظيم مشترك من قبل اتحاد الغرف العربية، مكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا البحرين التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO)، وبالتعاون مع المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا (BADEA). وانعقدت الفعاليات تحت شعار "تواصل العقول، وخلق المستقبل"، وشارك فيها نخبة من كبار الشخصيات من كافة الدول العربية والعالم، شملت: رجال أعمال ومفكرين، مسؤولين حكوميين من كافة الوزارات المعنية، ممثلي هيئات الاستثمار والغرف التجارية العربية والغرف التجارية العربية الأجنبية المشتركة، عدد من مؤسسات التمويل العربية والدولية.
- عقد اجتماع على مستوى كبار المسؤولين بين الأمانة العامة وهيئة العمل الخارجي الأوروبي (الأمانة العامة: 2022/6/9)، تم خلاله مناقشة عدة موضوعات منها: إمكانية إطلاق "منتدى الأعمال العربي الأوروبي"، سبل تعزيز التعاون الاقتصادي العربي الأوروبي عن طريق برنامج الحوار الذي تم تدشينه بين الأمانة العامة وهيئة العمل الخارجي الأوروبي وكلية أوروبا عام 2018.

4. اتفاقية التأشير العربية الموحدة لأصحاب الأعمال والمستثمرين العرب:

- عقد الاجتماع التنسيقي الأول بين الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب والأمانة العامة لجامعة الدول العربية (مقر الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب بتونس: 2022/2/15-14) لدراسة الإطار العام والتنظيمي لصياغة مشروع "اتفاقية التأشير العربية الموحدة لأصحاب الأعمال والمستثمرين العرب"، تنفيذاً للفقرة (12) من البند الخاص بتوصيات اجتماعات لجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك (د.ع 48- بتاريخ 2019/6/19)، والتي نصت على "الطلب من الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب تشكيل لجنة مشتركة بالتعاون والتنسيق مع كل من اتحاد الغرف العربية واتحاد رجال الأعمال العرب وذلك لاستكمال

- صياغة مشروع اتفاقية التأشيرة العربية الموحدة لأصحاب الأعمال والمستثمرين العرب، على أن تضم اللجنة ممثلين لوزارات الداخلية والاقتصاد والتجارة والعدل والخارجية في الدول العربية".
- ناقش الاجتماع عدداً من الموضوعات أهمها: الخطوات الإجرائية لإعداد مشروع الاتفاقية تتواءم مع المتغيرات الحديثة التي طرأت في مجال الاستثمار الدولي وكذلك في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا، على أن تساهم بشكل هام وأساسي في تسهيل انتقال أصحاب الأعمال والمستثمرين في الدول العربية مما يعزز ويزيد من فرص الاستثمار ويعظم من حجم الاستثمارات داخل البلدان العربية، سبل توفير التمويل المالي لتكليف خبير لإعداد مشروع الاتفاقية في ضوء ملاحظات الدول العربية وعدد من الجهات المعنية الأخرى.
- عقد الاجتماع التنسيقي الثاني للجنة إعداد مشروع الاتفاقية باستضافة كريمة من اتحاد رجال الأعمال العرب (عمان: 6-8/6/2022)، وبمشاركة ممثلين عن: اتحاد رجال الأعمال العرب، الأمانة العامة، اتحاد الغرف العربية، وذلك لمناقشة الإجراءات المطلوبة لبلورة فكرة أولية بشأن مشروع اتفاقية التأشيرة العربية الموحدة لأصحاب الأعمال والمستثمرين العرب مع مناقشة مرئيات ومقترحات القطاع الخاص العربي حول أهم الفقرات المقترحة تضمينها في مشروع الاتفاقية الجديدة.
- في هذا الخصوص، جاري العمل على دراسة إمكانية تكليف خبير من قبل اتحاد رجال الأعمال العرب لإعداد المسودة الأولية لهذه الاتفاقية في ضوء الملاحظات التي سترد لاحقاً من قبل الدول العربية والجهات المعنية المعنية بهذا الشأن.

5. الغرف العربية الأجنبية المشتركة والقطاع الخاص:

عقد المنتدى الاقتصادي العربي البرازيلي (ساو باولو: بتاريخ 2022/7/4) في دورته الرابعة تحت شعار "تراث وابتكار" برعاية الأمانة العامة، وبمشاركة فخامة الرئيس/ جابر بولسونارو، رئيس جمهورية البرازيل الاتحادية، وبتنظيم مشترك من الغرفة التجارية العربية البرازيلية واتحاد الغرف العربية، بمشاركة نحو (3000) مشاركاً من كبار الشخصيات من كافة الدول العربية والعالم، ومسؤولين حكوميين من الوزارات المعنية، وكذلك الغرف التجارية العربية، والغرف التجارية العربية الأجنبية المشتركة، والسفراء العرب في البرازيل، وممثلي هيئات الاستثمار.

6. البحوث والدراسات:

قامت الأمانة العامة بإعداد مجموعة من التقارير والعروض التي تناولت عدداً من الموضوعات الاقتصادية ذات الأهمية على الساحة الإقليمية والدولية، وكذلك إجراء عدد من التقارير حول الآثار السلبية لجائحة فيروس كورونا المستجد على اقتصادات الدول العربية، ووضع الاقتصادات العربية في مرحلة ما بعد الجائحة، بالإضافة إلى عدد من التقارير حول الحرب الروسية الأوكرانية وتداعياتها الاقتصادية والجيوسياسية على العالم بشكل عام والدول العربية بشكل خاص، فضلاً عن عرض التقارير الصادرة عن مراكز الأبحاث والدراسات الإقليمية والدولية، وذلك على النحو التالي:

- إعداد عرض حول مستقبل العلاقات المصرية السودانية، في عدة مجالات اقتصادية مثل الاستثمار والتجارة والمياه، بالإضافة إلى جوانب أخرى.
- متابعة وعرض لمخرجات اجتماع المجموعة العربية مع رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي.
- تقرير حول العلاقة بين روسيا الاتحادية والصين الشعبية في إطار انعقاد منتدى سان بطرسبورغ.
- إعداد تقرير حول آفاق مجموعة البريكس كأساس للنظام العالمي الجديد.

- إعداد تحليل حول إطلاق وزارة الخارجية البريطانية استراتيجيتها المستقبلية لشؤون التنمية الدولية.
- إعداد سلسلة من التقارير بشأن "تخلي روسيا عن أنظمة الدفع الغربية"، بالإضافة إلى تقارير متابعة حول توقعات العام 2021 للاقتصاد العالمي والاقتصاد الروسي، وتوقعات أسعار النفط فيما يخص وضع الاقتصاد الروسي.
- إعداد سلسلة تقارير حول الحرب الروسية الأوكرانية وتداعياتها الاقتصادية والجيوسياسية، بما يشمل أزمات الطاقة والغذاء والأمن وسلاسل التوريد والتجارة والاستثمار.
- إعداد سلسلة تقارير تهدف لتقييم الوضع الاقتصادي الدولي وتأثيراته على الأوضاع العربية حالياً ومستقبلاً.
- إعداد تقرير شامل حول المنتدى الاقتصادي العالمي وعرض أهم مخرجاته.
- إعداد تقييم حول الوضع الاقتصادي الدولي وتأثيراته على الأوضاع العربية حالياً ومستقبلاً.

(٢٤٤)

10- في مجال التنسيق والمتابعة الاقتصادية:

❖ متابعة تنفيذ نتائج وقرارات القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الرابعة (بيروت: 2019/1/20):

أصدرت القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الرابعة (بيروت: 2019/1/20)، عدداً من القرارات الاقتصادية، وقامت الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ هذه القرارات، وسيتم عرض الإجراءات المتخذة لتنفيذ هذه القرارات ضمن الملف الاقتصادي والاجتماعي المرفوع إلى الدورة العادية (31) لمجلس الجامعة على مستوى القمة.

❖ متابعة تنفيذ نتائج وقرارات القمة العربية الإفريقية الرابعة (مالابو: 2016/11/23) والإعداد للقمة في دورتها الخامسة - الجوانب الاقتصادية:

عقدت القمة العربية الإفريقية الرابعة بغينيا الاستوائية (مالابو: 2016/11/23) لتعزيز الشراكة العربية الإفريقية، وتعد مقرراتها استكمالاً لمقررات القمم في دوراتها السابقة (الدورة الأولى - مصر: 1977، الدورة الثانية - سرت: 2010، الدورة الثالثة - الكويت: 2013). وصدر عن القمة "إعلان مالابو" ومجموعة من القرارات ركزت بشكل أساسي على تعزيز التعاون في العديد من المجالات الاقتصادية (التجارة، الاستثمار، الطاقة، النقل، الاتصالات، التمويل). وقد تم تنظيم عدة اجتماعات بين الأمانة العامة ومفوضية الاتحاد الإفريقي لمتابعة تنفيذ مقررات القمة.

❖ متابعة نتائج القمة الرابعة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية - الجوانب الاقتصادية:

عُقدت القمة الرابعة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية في المملكة العربية السعودية (الرياض: 2015)، استكمالاً لأسس ومبادئ التعاون التي تم إرساؤها في الدورة الأولى للقمة (برازيليا: 2005) والدورة الثانية (الدوحة: 2009)، والدورة الثالثة (بيروت: 2012). وصدر عن القمة "إعلان الرياض" الذي ركز بشكل أساسي على تعزيز التعاون في العديد من المجالات الاقتصادية (التجارة، الاستثمار، البيئة، السياحة، الطاقة، النقل، الاتصالات). وتواصل الأمانة العامة متابعة تنفيذ مقررات القمة.

❖ الإعداد للدورة (110) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي:

تم إعداد وثائق البنود الاقتصادية للعرض على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية (110) خلال الفترة 2022/9/1-8/28 وتشمل الوثائق: تقرير الأمين العام، المذكرات الشارحة للبنود المدرجة على جدول أعمال اللجنة الاقتصادية، وثيقة تقارير المجالس الوزارية المتخصصة واللجان.

❖ موضوعات مجلس الجامعة:

تم إعداد تقارير شاملة لما يلي:

- متابعة تنفيذ قرارات مجلس الجامعة على مستوى القمة في دورته العادية (30) (الجمهورية التونسية: 2019/3/31).
- نشاط الإدارات الفرعية فيما بين دورتي مجلس الجامعة (157) و(158) للعرض على الدورة (158) لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري.

المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الدورة العادية (110)
تقرير الأمين العام



الأمانة العامة
أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

ثانياً:

نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي المجلس
(109 - 110)

3- نشاط القطاع الاجتماعي

ثانياً: نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي

المجلس الاقتصادي والاجتماعي (109) و(110)

(الجوانب الاجتماعية)

أنشطة الإدارات:

- 1- في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية.
- 2- في مجال الصحة والمساعدات الإنسانية.
- 3- في مجال الشباب والرياضة.
- 4- في مجال المرأة
- 5- في مجال الأسرة والطفولة.
- 6- في مجال حقوق الإنسان.
- 7- في مجال منظمات المجتمع المدني.
- 8- في مجال السياسات السكانية.
- 9- في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة.
- 10- في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي.
- 11- في مجال الثقافة وحوار الحضارات.

أنشطة الإدارات:

1- في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية:

- حدث جانبي، بتاريخ 2022/2/17، تحت عنوان "بناء قدرات منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة لدعم الاندماج في حالات الأزمات والطوارئ"، وذلك على هامش أعمال القمة العالمية الثانية للأشخاص ذوي الإعاقة، التي عقدت عبر تقنية "فيديو كونفرانس" برئاسة مشتركة من دولتي النرويج وغانا خلال الفترة 2022/2/17-15.
- ركّز هذا الحدث على أهمية تسليط الضوء على سبل حماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة أثناء النزاعات المسلحة، وكيف ينبغي للحكومات أن تتخذ جميع التدابير اللازمة لضمان حماية المدنيين والأشخاص ذوي الإعاقة وإبعادهم عن جميع أشكال العنف في حالات النزاعات.
- شارك في هذا الحدث 95 مشاركاً، من السادة الوزراء ورؤساء وأعضاء الوفود العربية المشاركون في القمة. كما شهد هذا الحدث مشاركة السيد يانيس فارداكاستانيس رئيس التحالف الدولي للإعاقة (IDA)، والسيد مدير إدارة التنمية والسياسات الاجتماعية، والسيد ريكاردو بلا كورديور بالمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بالإضافة إلى ممثل عن المنظمة العربية للأشخاص ذوي الإعاقة.
- شكلت القمة العالمية الثانية للأشخاص ذوي الإعاقة فرصة لصالح الأشخاص ذوي الإعاقة وحماية حقوقهم، وبما يسهم في تعزيز الجهود المتخذة لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وهو ما يعكس إيجاباً على الأشخاص ذوي الإعاقة.
- قامت الأمانة العامة، خلال هذه الفعالية، بعرض ورقة العمل الرئيسية حول خارطة الطريق العربية لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة في إطار مواجهة الأوبئة والأزمات. وقد قدّمت الخارطة مجموعة من التوصيات الواقعية لمختلف الجهات الإنسانية الفاعلة، وذلك لتعزيز إمكانية وصولهم إلى الخدمات والمساعدات الضرورية بما فيها الرعاية الصحية والتعليم والخدمات الأساسية، وتوفير الحماية اللازمة ضد مخاطر فقدان والهجر والانفصال في سياسات النزاعات والنزوح، وكذلك الحدّ من العنف والاستغلال وسوء المعاملة والمخاوف المتعلقة بالوضع القانوني والوصم والتمييز والاستبعاد الاجتماعي، فضلاً عن المساواة بين الجنسين والقضايا عبر القطاعية في تطوير برامج الاستجابة الإنسانية وإمكانية الوصول والترتيبات التيسيرية المعقولة، بالإضافة إلى التنسيق والتشبيك وبناء القدرات في برامج التسجيل وجمع وتصنيف البيانات، والتمويل وإعداد الميزانيات والممارسات الشاملة.
- استهدفت عدد من التوصيات صانعي السياسات والباحثين في هذا المجال، وذلك من خلال التركيز على بعض الفجوات البحثية، وكذلك سبل توفير أدلة عملية تسهم في تطوير السياسات والممارسات الشاملة.
- ندوة حول "الاستجابة لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة في الأزمات والأوبئة"، بالتنسيق والتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعية بجمهورية مصر العربية، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)، وذلك يومي 2022/3/16-15 في مدينة القاهرة، تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب رقم (955) د.ع (41) بتاريخ 2021/12/23.
- هدفت الندوة إلى إلقاء الضوء على الصعوبات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة، واقتُرحت مجموعة من التدخلات التي تضمن حمايتهم وإدماجهم في برامج الاستجابة الإنسانية، بالإضافة إلى تشكيل إطار مرجعي للدول الأعضاء لتعزيز وحماية الأشخاص ذوي الإعاقة في أوقات النزاعات والأزمات الإنسانية والكوارث الطبيعية

وانتشار الأوبئة، والعمل على تبني وإدماج قضاياهم واحتياجاتهم في خطط الاستجابة الإنسانية وبرامج الحماية والمساعدات وإعادة الإعمار، وكذلك التعرف على العوامل التي تعرضهم لمخاطر متزايدة في مثل هذه الحالات التي تتسم بالخطورة.

▪ تطرقت الندوة لعدد من المحاور الهامة، من ضمنها خارطة الطريق العربية لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة في إطار مواجهة الأوبئة والأزمات، وتجارب الدول الأعضاء في هذا المجال.

▪ شارك في الندوة عدد من كبار المسؤولين والخبراء المعنيين بملف الأشخاص ذوي الإعاقة في وزارات الشؤون الاجتماعية والجهات المعنية في الدول العربية، بالإضافة إلى عدد من المنظمات العربية المتخصصة، والمنظمة العربية للأشخاص ذوي الإعاقة، ومنظمات المجتمع المدني، وممثل عن بنك ناصر الاجتماعي، ولجنة الاسكوا.

▪ صدر عن الندوة عدد من التوصيات الهامة، من ضمنها: دعوة الدول الأعضاء إلى موافاة الأمانة العامة بملاحظاتها على مشروع خارطة الطريق العربية لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة في إطار مواجهة الأوبئة والأزمات، وموافاتها أيضاً بالمواد الإعلامية الإرشادية للأشخاص ذوي الإعاقة خلال جائحة "كوفيد-19"، بالإضافة إلى الموافاة ببيانات نقاط الاتصال لتحديث خارطة الطريق، ودعوة الأمانة العامة بالتنسيق مع الدول الأعضاء لإعداد مقترح في هذا الشأن يُعرض على دورة قادمة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب.

- الدورة التدريبية الثانية "إعداد التقارير الوطنية لتنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة"، بالتنسيق والتعاون مع لجنة الاسكوا، وهيئة رعاية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بالمملكة العربية السعودية، وذلك يومي 23-24/5/2022، تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، رقم (955) د.ع (41) بتاريخ 2021/12/23.

▪ هدفت الدورة إلى تقديم المعلومات الأساسية والمهارات اللازمة في مجال رصد تنفيذ الاتفاقية على الصعيد الوطني، بالإضافة إلى تدريب المشاركين على كيفية إعداد التقارير إلى لجنة اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وكذلك توفير منبر لتقديم ومناقشة كيفية تنسيق وتعزيز مؤشرات حقوق الإنسان الحالية وجهود جمع البيانات على مستوى البلدان لتحقيق هدف رصد تنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

▪ شارك في الدورة عدد من كبار المسؤولين في الدول الأعضاء المعنيين بإعداد التقارير الوطنية الحكومية وغير الحكومية لتنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

▪ صدر عن الدورة عدد من التوصيات الهامة، التي تضمنت: دعوة الدول الأعضاء إلى موافاة الأمانة العامة بمواعيد تقديم تقاريرها الوطنية لتنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وكذلك التقارير بالإجراء المبسط، تبني مجموعة من المؤشرات الوطنية والبيانات الإحصائية التي تتماشى مع المعايير الدولية بصفة استرشادية وفقاً لبند اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، دعوة الدول الأعضاء التي لم تنشئ آلية وطنية لكتابة التقارير وتنفيذ التوصيات ذات الصلة بالمعاهدات التعاقدية مع الأمم المتحدة، لاسيما اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، إلى إنشاء تلك الآلية بما يُمكن من كتابة التقارير المطلوبة بالشكل والمحتوى المطلوبين، الاستفادة من النظام المرقم لقاعدة البيانات وتتبع التوصيات الذي تمنحه المفوضية السامية لحقوق الإنسان، حتّ الدول العربية على استخدام الإجراء المُبسّط في كتابة تقارير اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، لاسيما في ظل تراكم التقارير الوطنية خلال العامين الماضيين بسبب جائحة كورونا.

- زيارة ميدانية رفيعة المستوى لوفد جامعة الدول العربية والشركاء للجمهورية اللبنانية، يومي 3-4/6/2022، بالتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية والجهات المعنية من الحكومة اللبنانية، وبالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان،

لوقوف على المساعدات الفنية والمالية المطلوبة، وذلك تمهيداً لإعداد مشاريع الخطط والسياسات والبرامج اللازمة. وقد جاءت هذه الزيارة تنفيذاً لقراري مجلس وزراء الخارجية العرب رقم (8673) ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب رقم (959) في هذا الشأن.

▪ هدفت الزيارة إلى الوقوف على متطلبات الشعب اللبناني الشقيق، وذلك من خلال التركيز على الأوضاع الاجتماعية والإنسانية الملحة، وفي إطار دعم الجهود اللبنانية الحكومية وغير الحكومية لتحسين حياة المواطن اللبناني الذي يعاني الكثير جرّاء كوارث متزامنة أحلّت به، بدايةً من تداعيات جائحة "كوفيد-19"، ومروراً بالضغوطات الاستثنائية جرّاء الأعداد الهائلة من اللاجئين/ النازحين، وما شكّله ذلك من تداعيات على المجتمعات المضيفة وجهود مضاعفة على الحكومات ومنظمات المجتمع المدني. ذلك بالإضافة إلى التداعيات الضخمة لكارثة انفجار مرفأ بيروت، وما ترتب عليها من نزوح أكثر من 300 ألف من سكان بيروت من منازلهم، ثلثهم من الأطفال، ووفاة حوالي 200 شخص بسبب الانفجار، وإصابة أكثر من 6500 شخص، وكذلك تأثر أكثر من 3000 شركة صغيرة ومتوسطة بشكل مباشر بالانفجار.

▪ تمت الزيارة على مدى يومين، تضمّن اليوم الأول اجتماعات مع المسؤولين والوزراء المعنيين، من بينها اجتماع تحضيرى عُقد مع معالي وزير الشؤون الاجتماعية في الجمهورية اللبنانية، أمّا اليوم الثاني فشهد زيارات ميدانية شملت مؤسسات الرعاية والحماية الاجتماعية والمؤسسات ذات الصلة بالتعافي من المخدرات، وكذلك زيارات للجمعيات المعنية بالفئات الهشة، وفي مقدّمتها الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن، وكذلك تم عقد اجتماعات مع مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص والمؤسسات المعنية بالمسؤولية الاجتماعية للوقوف على الدور الذي تضطلع به وسبل دعمها.

- حدث جانبي تحت عنوان "الإعاقة في الأوبئة والأزمات: تطويع التكنولوجيا والتمكين الاقتصادي"، بتاريخ 2022/6/15 بالتعاون مع لجنة الاسكوا وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وذلك على هامش أعمال مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، الذي عُقد خلال الفترة 2022/6/16-14.

▪ شهد هذا الحدث مشاركة معالي الوزراء والوفود العربية وكبار الشخصيات الأممية المعنية بالموضوعات ذات الصلة بالأشخاص ذوي الإعاقة، من بينهم: رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، والسفيرة د.هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، وعدد من معالي السادة وزراء التنمية والشؤون الاجتماعية في الدول العربية، وكذلك الدكتور لؤي شبانة المدير الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، والبروفسور ماريا سوليداد المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بالإعاقة وإمكانية الوصول.

▪ قدّمت الأمانة العامة، بالتعاون مع لجنة الاسكوا، ورقة العمل الرئيسية خلال هذا الحدث الجانبي، من خلال عرض تقديمي تناول تحديد أهداف خارطة الطريق في التعرّف على معوقات الوصول إلى الخدمات والمساعدات للأشخاص ذوي الإعاقة، وتحديد التدابير الواجب اتخاذها من قبل الدول والجهات الفاعلة لدعم إدماج قضاياهم واحتياجاتهم في خطط الاستجابة الإنسانية الوطنية، وتعزيز إشراكهم ومنظماتهم في جهود التعاون والتنسيق وتبادل الخبرات بين الدول العربية في هذا المجال.

- ورشة العمل الثانية حول التصنيف العربي للإعاقة، يومي 2022/6/28-27 في دولة قطر، بالتنسيق والتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة بدولة قطر ولجنة الاسكوا، وذلك تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب رقم (955) الصادر في هذا الشأن.

- هدفت الورشة إلى تكملة مخرجات ورشة العمل الأولى لتصنيف الإعاقة، وتوظيف المبادئ العامة لوثيقة التصنيف العربي الموحد للإعداد، التي عقدت في دولة الإمارات العربية المتحدة، يومي 5-6/12/2021، والخروج بتصنيف عربي موحد للإعاقة في الدول العربية.
- شارك في الورشة كل من معالي وزيرة التنمية الاجتماعية والأسرة بدولة قطر، ومعالي وزير التنمية الاجتماعية بالمملكة الأردنية الهاشمية، رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، والسفيرة د. هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، وكبار المسؤولين والمتخصصين في الدول الأعضاء المعنيين بتصنيف الإعاقة.
- خرجت الورشة بأول تصنيف إقليمي في العالم للأشخاص ذوي الإعاقة، ليكون ضمن العقد العربي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة 2023 - 2032، ليشكل أداة فاعلة من أجل توحيد المنهجية العامة لتقييم وتصنيف الإعاقة، عن طريق نشر نهج مماثل لقياس حالات الإعاقة، بما يتماشى مع المعايير والتوجهات والمبادئ الدولية، أخذاً في الاعتبار التباين والاختلافات المتوقعة بين الدول، والتي تستند إلى نوع النتائج المتاحة.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية:

- مؤتمر "المسؤولية الاجتماعية المستدامة في العالم العربي، في سبيل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030"، بتاريخ 2022/2/24 في مقر اتحاد الغرف العربية في مدينة بيروت، والذي عُقد تحت رعاية جامعة الدول العربية.
- قامت الأمانة العامة بعرض ورقة تعكس الاهتمام الكبير بدور الشركات والقطاع الخاص لدعم مسيرة التنمية الاجتماعية بمختلف قطاعاتها، وتوضح أيضاً الدور الهام الذي يقوم به مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، والذي يعمل على كافة الموضوعات ذات الصلة بالسياسات الاجتماعية، بما في ذلك القضاء على الفقر متعدد الأبعاد، وحماية الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن، والأسرة والطفولة، ودعم الفئات الضعيفة والهشة في المجتمعات.
- حدث جانبي عُقد عبر تقنية "فيديو كونفرانس" بتاريخ 2022/4/27، وذلك على هامش أعمال الدورة (55) حول السكان والتنمية الشاملة في المنطقة العربية: إعادة البناء للأفضل للجميع. من خلال تقديم مداخلة حول كبار السن، والأشخاص ذوي الإعاقة، وتوضيح جهود جامعة الدول العربية في هذه المجالات.
- مؤتمر "المراجعة الرابعة لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة في المنطقة العربية، الذي عُقد في مقر لجنة الاسكوا بمدينة بيروت يومي 1-2/6/2022.
- قَدِّمَت الأمانة العامة خلال المؤتمر مداخلة رئيسية حول كبار السن، وجاءت مشاركة الأمانة العامة في إطار تنفيذ الاستراتيجية العربية لكبار السن التي أقرتها القمة العربية في تونس 2019، والتي استندت إلى خطة عمل مدريد كأحد المراجع الرئيسية لها.
- شارك في المؤتمر عدد من معالي الوزراء وكبار المسؤولين المعنيين بملف كبار السن، بالإضافة إلى برلمانين وممثلي عدد من منظمات المجتمع المدني والمنظمات الإقليمية ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة، وعدد من الخبراء المعنيين بهذا المجال.
- هدف المؤتمر إلى تقييم التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل مدريد وتحديد الثغرات، واستعراض الإنجازات في مجال قضايا كبار السن.

- الندوة القومية حول "دور الحوار الاجتماعي في دعم استقرار أسواق العمل"، التي نظمتها منظمة العمل العربية، يومي 13-14/6/2022 في مدينة القاهرة.

▪ هدفت الندوة إلى إرساء الحوار الاجتماعي كآلية لتنظيم أسواق العمل في ظل المتغيرات. وشارك فيها ممثلو أطراف الإنتاج الثلاثة في الدول العربية، منها: وزارات العمل، ومنظمات أصحاب الأعمال، والمجالس الاقتصادية والاجتماعية، فضلاً عن مجلس التعاون لدول الخليج العربية، واتحادات نقابات العمال، وكذلك ممثلين عن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

▪ صدر عن الندوة عدد من التوصيات الهامة، من ضمنها: دعوة الدول العربية إلى إيلاء أهمية لإحصاءات العمل لدورها في وضع وتنفيذ وتقييم البرامج والخطط والسياسات الخاصة بمجالات العمل، إنشاء مرصد وطنية للأنماط الجديدة للعمل لرصد تطوير هذه الأنماط ومدى الإقبال عليها واستشراف تحولاتها، دعوة مؤسسات الحوار العربية إلى تفعيل إعلان المبادئ بشأن الحوار الاجتماعي الذي أصدرته منظمة العمل العربية عام 2012 وتطبيق أهدافه ووضعها موضع التنفيذ، دعوة الدول إلى التصديق على اتفاقيات العمل العربية المتعلقة بالحوار والمفاوضة الجماعية والحقوق والحريات النقابية، وذلك بهدف تطوير وتمتية الحوار الاجتماعي بين أطراف الإنتاج الثلاثة في المنطقة العربية، الاهتمام بتدريب الكوادر النقابية على أسس وتقنيات الحوار النقابي والمفاوضة الجماعية من أجل بناء قدرات منظمات أصحاب الأعمال ونقابات العمال لتمكينها من المشاركة بفاعلية في الحوار الاجتماعي وبما يضمن جودة مخرجاته.

﴿٣٤٥﴾

2- في مجال الصحة والمساعدات الإنسانية:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الصحة:

- الاجتماع (11) للجنة الفنية الاستشارية لمجلس وزراء الصحة العرب يومي 23-24/2/2022 بمقر الأمانة العامة، وذلك للإعداد والتحضير لأعمال الدورة العادية (56) للمجلس وزراء الصحة العرب ومكتبه التنفيذي مارس/ آذار 2022.

▪ شارك في الاجتماع ممثلو الدول العربية الأعضاء، وهي: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، جمهورية الصومال الفيدرالية، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة قطر، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية اليمنية.

▪ بحثت اللجنة عدداً من الموضوعات الصحية الهامة التي يتم رفعها إلى المكتب التنفيذي للمجلس لمناقشتها ورفعها إلى مجلس وزراء الصحة العرب، بالإضافة إلى اختيار محور الدورة العادية (56) لمجلس وزراء الصحة العرب.

- اجتماعات الدورة العادية (56) لمجلس وزراء الصحة العرب ومكتبه التنفيذي يومي 23-24/3/2022 بمقر الأمانة العامة.

▪ عُقد المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب بتاريخ 2022/3/23، بحضور معالي السادة وزراء الصحة العرب أعضاء المكتب التنفيذي.

▪ عُقدت الدورة (56) لمجلس وزراء الصحة العرب بتاريخ 2022/3/24، بحضور معالي السادة وزراء الصحة العرب، وبمشاركة المجلس العربي للاختصاصات الصحية، ومنظمة الصحة العالمية، والمركز العربي لتأليف

وترجمة العلوم الصحية، والبرلمان العربي، والمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

▪ ناقش المجلس عدداً من الموضوعات الصحية الهامة، في مقدمتها التطورات الجديدة واستجابة الدول الأعضاء في التصدي لفيروس كورونا المستجد، وكذلك تقرير وتوصيات اللجان الفنية الاستشارية المنبثقة عن المجلس. كما تم استعراض عدد من الاستراتيجيات الهامة لاعتمادها من قبل المجلس في هذه الدورة، وهي: مشروع الاستراتيجية العربية لتوحيد إجراءات تسجيل واعتماد التطعيمات واستخدامها داخل الدول العربية، مشروع الاستراتيجية العربية للحصول على لقاحات "كوفيد-19" وتوحيد الجهود المبذولة لضمان التوفير والتوزيع العادل للقاحات على الدول العربية، المبادئ العامة العربية لتوحيد إجراءات تسجيل واعتماد اللقاحات واستخدامها بين الدول العربية، والتي أصدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأنها القرار رقم (2319) د.ع (108) بتاريخ 2021/9/2.

▪ كما ناقش الاجتماع الكلمة الموحدة لمجلس وزراء الصحة العرب، والتي ألقاها معالي وزير الصحة بالجمهورية الإسلامية الموريتانية أمام الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية بجنيف في مايو/أيار 2022، وكذلك توحيد الجهود العربية لمكافحة المخدرات، وتفعيل اجتماع الهيئات العربية العليا للدواء والغذاء.

▪ كما تم مناقشة عدد من الموضوعات، من بينها: الموضوعات المتعلقة بالمركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية، والصندوق العربي للتنمية الصحية، والمجلس العربي للاختصاصات الصحية وتبعيته في ظل القرارات الصادرة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي، الإعلان عن جائزة الطبيب العربي لعام 2022 وتكريم الأطباء الفائزين، الاستماع إلى التجارب الصحية الناجحة للدول العربية، التعاون العربي الأمريكي في المجال الصحي في إطار تفعيل مذكرة التفاهم الموقعة بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ووزارة الخارجية الأمريكية.

- اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب بتاريخ 2022/5/21 بمقر بعثة جامعة الدول العربية في مدينة جنيف، برئاسة معالي الدكتور خالد عبد الغفار - وزير التعليم العالي والبحث العلمي والقائم بأعمال وزير الصحة والسكان بجمهورية مصر العربية، وبحضور معالي السادة وزراء الصحة أعضاء المكتب التنفيذي للمجلس، وهم: الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية جيبوتي، المملكة العربية السعودية، دولة فلسطين بصفة مراقب.

- اجتماعات الدورة العادية (57) لمجلس وزراء الصحة العرب بتاريخ 2022/5/22، بمقر الأمم المتحدة بمدينة جنيف، بحضور معالي السادة وزراء الصحة العرب ورؤساء الوفود العربية.

▪ ناقش المجلس عدداً من الموضوعات الهامة، التي تضمنت: الأحوال الصحية في الأراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية والجولان السوري المحتل، والكلمة الموحدة لمجلس وزراء الصحة العرب التي ألقاها معالي السيد وزير الصحة بالجمهورية الإسلامية الموريتانية أمام الدورة العادية (75) للجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية، والتي انعقدت بتاريخ 2022/5/23 بمدينة جنيف. كما بحث المجلس موضوع الهيئة العربية لخدمات نقل الدم.

▪ أصدر المجلس قراراً حثّ خلاله الدول العربية الأعضاء مجدداً على سداد مساهماتها في موازنة الصندوق العربي للتنمية الصحية لعام 2022، وكذلك سداد متأخراتها في موازنة الصندوق عن الأعوام السابقة، حتى يتسنى للصندوق الوفاء بالتزاماته المالية تجاه الأنشطة والمشروعات الصحية، ودعم النظم الصحية في الدول العربية الأعضاء في ظل الأزمات والطوارئ الصحية. ورحب المجلس باستضافة مملكة البحرين لفعاليات الملتقى الصحي

العربي الألماني خلال عام 2023، مع أهمية التحضير الجيد لإنجاح المؤتمر والمعرض العربي الألماني للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية، فضلاً عن قيام المجلس باعتماد مشروع الإستراتيجية العربية الاسترشادية للنهوض بمهنتي التمريض والقبالة 2022-2030.

- الاجتماع (20) للهيئة العربية لخدمات نقل الدم، بالتعاون مع الهيئة العربية لخدمات نقل الدم، وذلك يومي 14 - 2022/6/15، بمدينة مراكش بالمملكة المغربية.

■ شارك في الاجتماع ممثلون عن كل من: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية التونسية، جمهورية جيبوتي، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، دولة فلسطين، دولة قطر، جمهورية القمر المتحدة، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية.

■ صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة، التي تضمنت: التأكيد على أهمية مراجعة الهياكل التنظيمية لبنوك الدم، والحث على استقلاليتها المادية وضرورة فصلها عن المختبرات، تفعيل دور اللجان المنبثقة عن الهيئة العربية لخدمات نقل الدم، الترحيب باستضافة الجمهورية التونسية لأعمال المؤتمر (13) لخدمات نقل الدم خلال الفترة 28-30/9/2022، واستضافة المملكة العربية السعودية لورشتي العمل الخاصتين بتجزئة البلازما واليقظة الدموية، المقرر عقدهما في شهر فبراير/شباط 2023 في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، استضافة دولة قطر للمؤتمر العربي (14) لخدمات نقل الدم خلال عام 2024. كما أوصت الهيئة بإعداد مشروع قانون استرشادي لخدمات نقل الدم بالتعاون مع اللجنة الفنية الاستشارية للتشريعات الصحية.

- حفل إطلاق "الإستراتيجية العربية بشأن إتاحة خدمات الصحة العامة في سياق اللجوء والنزوح في المنطقة العربية"، وورشنة العمل العربية الأولى لمتابعة تنفيذ الاستراتيجية وخطة عملها، وذلك يومي 21-22/6/2022، بمقر الأمانة العامة. وجاء ذلك تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الصحة العرب رقم (6) د.ع (54) - مارس/آذار 2021، بشأن خطة عمل "الإستراتيجية العربية لإتاحة خدمات الصحة العامة في سياق اللجوء والنزوح في المنطقة العربية". وقد قامت الأمانة العامة بتنظيم هذين الحدثين بالتعاون والتنسيق مع مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لدى جمهورية مصر العربية ولدى جامعة الدول العربية.

■ شارك في حفل إطلاق الاستراتيجية وورشنة العمل ممثلون عن الدول العربية الآتية: المملكة الأردنية الهاشمية، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية جيبوتي، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة قطر، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، الجمهورية اليمنية. كما شارك في أعمال الفعالتين ممثلون عن مكاتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في كل من جمهورية مصر العربية وجمهورية السودان ودولة ليبيا والمملكة العربية السعودية، وكذلك صندوق الأمم المتحدة للسكان للدول العربية، ومركز الملك سلمان للإغاثة.

■ تناولت ورشة العمل الفرص والتحديات في مجال إتاحة خدمات الصحة العامة وكيفية مواجهة تلك التحديات. وقد انتهت أعمال ورشة العمل إلى عدد من التوصيات التنفيذية المستقبلية، التي تضمنت: إنشاء لجنة لمتابعة خطة عمل الاستراتيجية تتكون من وزارة الصحة والوزارات المعنية ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة، وضع خارطة طريق واضحة الركائز والمراحل ضمن إطار زمني محدد، عقد اجتماعات دورية بين وزارات الصحة والوزارات المعنية في الدول العربية على المستوى المحلي، مشاركة تجارب الدول العربية الناجحة بخصوص الخدمات الصحية للاجئين والنازحين.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال الصحة:

- اجتماع الهيئة العامة (46) الذي نظّمته المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر بالرياض يومي 30-2022/3/31، تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير/ فيصل بن بندر بن عبد العزيز آل سعود - أمير منطقة الرياض. وقد شاركت الأمانة العامة بصفة مراقب في أعمال هذا الاجتماع.
- شارك في الاجتماع ممثلون عن جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر في الدول العربية، بالإضافة إلى الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، واللجنة الإسلامية للهلال الدولي.
- صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة، التي تضمنت إنشاء صندوق المنظمة العربية للطوارئ والإغاثة، ومناقشة الوضع الإنساني في المنطقة العربية، وآثار الحرب الأوكرانية الروسية على المنطقة.
- البرنامج الدراسي لدعم بناء القدرات في مجال توفير خدمات الوقاية والعلاج والرعاية المتعلقة بتعاطي المخدرات وفيروس نقص المناعة البشرية خلال الفترة 2022/6/4-5/29 بالمملكة المغربية. وهدف إلى تعزيز قدرات الفريق الطبي المصري فيما يتعلق بالممارسات الجيدة في الحدّ من الضرر للأشخاص الذين يتعاطون المخدرات عن طريق الحقن، من خلال الاطلاع والتعرف على تجربة المملكة المغربية في هذا المجال. وقد شارك في هذا البرنامج الدراسي ممثلون عن كل من وزارة الصحة والسكان بجمهورية مصر العربية من تخصصات مختلفة ذات الصلة، بالإضافة إلى مكتب الأمم المتحدة المعنى بالإيدز بالقاهرة، ومكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة للشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

٥٢٥

3- في مجال الشباب والرياضة:

أولاً: الفعاليات التي نظّمتها الأمانة العامة في مجال الشباب والرياضة:

- اجتماع اللجنة الفنية الشبابية المعاونة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب بتاريخ 2022/5/22 بمقر الأمانة العامة، وناقشت عدداً من الموضوعات الشبابية، التي صدر عنها توصيات هامة تم عرضها على مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي انعقد لاحقاً بتاريخ 2022/5/26.
- اجتماع اللجنة الفنية الرياضية المعاونة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب بتاريخ 2022/5/23 بمقر الأمانة العامة، بمشاركة السادة الخبراء أعضاء اللجنة من (11) دولة عربية، وناقشت عدداً من الموضوعات الرياضية، والتي صدر عنها جُملة من التوصيات للعرض على اجتماع مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.
- اجتماع مجلس إدارة الصندوق العربي للأنشطة الشبابية والرياضية بمقر الأمانة العامة بتاريخ 2022/5/25، بمشاركة معالي السادة وزراء الشباب والرياضة العرب أعضاء مجلس إدارة الصندوق.
- بحث الاجتماع العديد من الموضوعات المالية، من بينها: تقرير اللجنة المالية المعاونة للمجلس وموازنة الصندوق لعام 2022، الرد على ملاحظات الهيئة العليا للرقابة حول حسابات الصندوق عام 2021، سداد مساهمات الدول العربية الأعضاء في موازنة الصندوق ومتأخراتها.
- صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة التي تم عرضها على المكتب التنفيذي للمجلس، ومن ثم تم رفعها إلى مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي انعقد لاحقاً بتاريخ 2022/5/26.

- الدورة (67) للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب بمقر الأمانة العامة بتاريخ 2022/5/25، بمشاركة معالي السادة وزراء الشباب والرياضة العرب أعضاء المكتب التنفيذي للمجلس.
 - ناقش الاجتماع التوصيات الصادرة عن مجلس إدارة الصندوق العربية للأنشطة الشبابية والرياضة، وتوصيات اللجان الفنية المعاونة للمجلس (الشبابية - الرياضية)، وخرج عن الاجتماع عدد من مشاريع القرارات تم عرضها على اجتماع مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي انعقد لاحقاً بتاريخ 2022/5/26.
 - اجتماع الدورة (45) لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب بمقر الأمانة العامة بتاريخ 2022/5/26، بمشاركة معالي السادة وزراء الشباب والرياضة العرب أو من في حكمهم من (20) دولة عربية.
 - صدر عن المجلس عدد من القرارات الهامة التي تهدف إلى النهوض بالعمل العربي المشترك في مجالي الشباب والرياضة، ومن أهمها: نموذج محاكاة برلمان الشباب العربي، إطلاق مبعوثين افتراضيين للشباب العربي، منتدى الشباب العربي الأوروبي الثامن، بيروت عاصمة الشباب العربي لعام 2022، برنامج رحلة المشاعر المقدسة الثامن بالمملكة العربية السعودية لشباب الدول العربية، ميثاق شرف تمكين الشباب العربي، سفينة النيل للشباب العربي بجمهورية مصر العربية، مؤتمر نصره القدس ومقدساته الإسلامية والمسيحية بدولة فلسطين، جائزة التميز للشباب العربي، إطلاق الاستراتيجية العربية لاستثمار طاقات الشباب، العديد من الأنشطة الرياضية (مثل: دورة التشريعات والأنظمة الرياضية، المهرجان العربي للرياضة النسوية، البرنامج العربي للرياضات الالكترونية في مرحلة "الميتافيرس"، مستقبل الشباب العربي، بطولة كأس جامعة الدول العربية للسفارات، الشارقة عاصمة الثقافة الرياضية العربية لعام 2022).
 - تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، تُنظّم الأمانة العامة احتفالية بيوم الشباب العربي، تحت عنوان "الشباب العربي والعالمي" تحت رعاية معالي السيد/ أحمد أبو الغيط - الأمين العام لجامعة الدول العربية بمقر الأمانة العامة بتاريخ 2022/8/11، بالتعاون والتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية.
 - من المنتظر أن يحضر الاحتفال معالي السيد وزير الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية ومشاركة السفيرة د.هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، وأصحاب السعادة السفراء والمندوبين الدائمين لدى جامعة الدول العربية ونخبة مختارة من كبار الشخصيات.
 - تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، تُنظّم الأمانة العامة بالتعاون والتنسيق مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة بدولة فلسطين، مؤتمر "نصرة القدس الشريف بمقدساته الإسلامية والمسيحية"، وذلك خلال الفترة 2022/8/24-21.
 - يهدف المؤتمر إلى تعريف الشباب العربي بتاريخ القدس الشريف، وبجرائم الاحتلال بحق المدينة المقدسة وأهلها، وكذلك بالمخاطر التي تتهدد القدس، بالإضافة إلى إطلاع الشباب العربي على الواقع الميداني لمدينة القدس.
- ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال الشباب والرياضة:**
- الاجتماع العربي للقيادات الشابة الذي عُقد في مدينة دبي خلال الفترة 2022/3/30-28، على هامش القمة العالمية للحكومات بدولة الإمارات العربية المتحدة.
 - حضر الاجتماع معالي السادة وزراء الشباب والرياضة العرب، وهدف إلى الاطلاع على تجارب الشباب الناجحة، والتحديات التي تواجههم.

▪ خلال هذا الاجتماع، أوضحت السفيرة د. هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية الجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية ومجلس وزراء الشباب والرياضة العرب لتمكين الشباب في جميع المجالات، من خلال وضع برامج واستراتيجيات (مثل إنشاء برلمان الشباب العربي) والعمل على إطلاق الاستراتيجية العربية للشباب والسلم والأمن، والتي تركز على تمكين الشباب من المشاركة في صنع القرار على كافة المستويات.

▪ تم توقيع مذكرة تفاهم بين مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب ومركز الشباب العربي بدولة الإمارات العربية المتحدة؛ بهدف العمل على وضع برامج وآليات تعزز تمكين الشباب، وذلك تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في هذا الشأن.

- اجتماع مجلس أمناء جائزة الثقافة الرياضية، وذلك في إطار اختيار الشارقة عاصمة الثقافة الرياضية العربية لعام 2022، وذلك تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (1038) د.ع (45) بتاريخ 2022/5/26. وقد بحث الاجتماع الوقوف على الاستعدادات والتحضيرات الرسمية ووضع برنامج الأنشطة والافتتاح والختام لحفل اختيار الشارقة عاصمة للثقافة الرياضية العربية لعام 2022.

(٣٩٦)

4- في مجال المرأة:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال المرأة:

- عقدت الأمانة العامة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة فعالية "المرأة العربية.. تميز وتطلع" بتاريخ 2022/3/7 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، بالتعاون مع وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وتحت رعاية ومشاركة فخامة السيد عبد المجيد تبون - رئيس الجمهورية الجزائرية، والسيد أحمد أبو الغيط - الأمين العام لجامعة الدول العربية.

- نظمت الأمانة العامة بتاريخ 2022/3/23 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، حدثاً جانبياً على هامش أعمال الدورة (66) للجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة، تحت عنوان "مرونة المرأة في مواجهة تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث والهجرة من أجل البقاء كأجندات مرتبطة: السياسة والممارسة من الخطوط الأمامية"، وذلك بالتعاون مع المجلس العربي للمياه وبالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

- نظمت الأمانة العامة بتاريخ 2022/3/24 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، جلسة بعنوان "حوار السياسات الأوروبية العربية حول التحديات والفرص من أجل التمكين الاقتصادي للمرأة في أوقات تغير المناخ"، بالتعاون مع كُلية أوروبا (برنامج حوار 2). هدفت الجلسة إلى النظر بشكل خاص في مسألة تجديد السياسات والمبادرات لدعم التمكين الاقتصادي للمرأة في ضوء الوضع المتطور الناتج عن تغير المناخ وعواقبه واسعة النطاق على القطاعات الاقتصادية.

- عقدت الأمانة العامة عدداً من الندوات حول النهوض بالمرأة والسلام والأمن وصنع السلام، خلال أشهر ابريل ومايو ويونيو 2022 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، بالتنسيق مع مكتب اتصال الأمم المتحدة، حيث قام متحدثون من كل من مكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان (UNSCOL)، مكتب قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (UNIFIL)، بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (UNAMI)، مكتب المبعوث الخاص للأمين العام لليمن

- (OSESGY)، مكتب بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا (UNSMIL)، ومكتب بعثة الأمم المتحدة لمساعدة الصومال (UNSOM) بعرض خبراتهم بهدف تبادل الأفكار.
- عقدت الأمانة العامة بتاريخ 2022/6/6، اجتماعاً مع السيد جوليان هاداس - رئيس وحدة الشؤون الخارجية بالقسم السياسي بسفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالقاهرة والوفد المرافق له من مكتب وزارة الخارجية الأمريكية لقضايا المرأة العالمية، وذلك لبحث سبل تعزيز التعاون المحتمل بين جامعة الدول العربية والجانب الأمريكي.
 - نظمت الأمانة العامة بالشراكة مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، يومي 27-28/6/2022، "الاجتماع الإقليمي لتعزيز قدرات اللجنة الفرعية حول المساواة بين الجنسين في مجال المشاركة الاقتصادية للمرأة واقتصادات الرعاية". هدف الاجتماع إلى استقاء دروس من عمليات إدماج مفهوم المساواة بين الجنسين في الخطط الوطنية استجابةً إلى جائحة "كوفيد-19" في المنطقة العربية، وذلك بالتركيز على قضايا وسياسات الرعاية. شارك في الاجتماع أعضاء اللجنة الفرعية المعنية بالمساواة بين الجنسين الذين يمثلون الآليات الوطنية المعنية بشؤون المرأة في الدول الأعضاء، وممثلون عن وزارات العمل والمؤسسات الوطنية المعنية بالحماية الاجتماعية.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال المرأة:

- شاركت الأمانة العامة باعتبارها الأمانة الفنية للشبكة العربية للنساء وسيطات السلام، في الاجتماعات الدورية التي تعقدتها السكرتارية العامة للاتحاد العالمي للشبكات الإقليمية لوساطة النساء في الأسبوع الثاني من كل شهر وذلك عبر تقنية "فيديو كونفرانس". حيث تم مناقشة اقتراح الخطوات اللازمة لعقد الاجتماع السنوي والمزمع انعقاده حضورياً.
- شاركت الأمانة العامة بتاريخ 2022/2/21 بمقر الأمانة العامة، في أعمال الاجتماع الثاني لـ "فريق العمل مفتوح العضوية المنبثق عن اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان المخصص لمراجعة مشروع الإعلان العربي لمناهضة جميع أشكال العنف ضد المرأة والفتاة".
- شاركت الأمانة العامة في أعمال الدورة (66) للجنة الأمم المتحدة المعنية بوضع المرأة (CSW)، خلال الفترة 14-25/3/2022 بمدينة نيويورك، والتي انعقدت حضورياً لأول مرة منذ بدء جائحة "كوفيد-19"، تحت عنوان "تحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين جميع النساء والفتيات، ضمن سياق البرامج والسياسات؛ للحدّ من مخاطر التغير المناخي والمخاطر البيئية والكوارث".
- شاركت الأمانة العامة في الفعالية الجانبية على هامش أعمال الدورة (66) للجنة الأمم المتحدة المعنية بوضع المرأة، والتي نظمتها المملكة الأردنية الهاشمية بتاريخ 2022/3/22 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، حول "التخطيط البيئي المستجيب للنوع الاجتماعي من أجل بناء قدرة المرأة على التكيف مع المناخ في الأردن وفي المنطقة العربية"، والذي تناول قضية "تحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين جميع النساء والفتيات، ضمن سياق البرامج والسياسات؛ للحدّ من مخاطر التغير المناخي والمخاطر البيئية والكوارث".
- شاركت الأمانة العامة في اجتماع مجلس أمناء مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث "كوتر"، بتاريخ 2022/3/22 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، وذلك في إطار العضوية الدائمة للأمانة العامة في هذا المجلس. وتُمثل هذه العضوية في شخص الأمين العام المساعد - رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية.

- شاركت الأمانة العامة في مؤتمر إطلاق "المؤشر الإقليمي حول العنف ضد النساء والفتيات 2021"، يومي 21-22/5/2022 بالمملكة الأردنية الهاشمية، والذي نظمته وزارة الشؤون القانونية بالأردن، بالتعاون مع المبادرة الأورو-متوسطة (EFI).
- شاركت الأمانة العامة في اجتماعات "مجموعة العمل المتخصصة" في إطار الحوار الإقليمي حول تمكين المرأة الذي ينظمه الاتحاد من أجل المتوسط، بتاريخ 26/5/2022 و 31/5/2022، وذلك في إطار إعداد التقرير المرحلي للاتحاد من أجل المتوسط Country Progress Report والإعلان الوزاري للاتحاد من أجل المتوسط المزمع اعتماده خلال اجتماع كبار المسؤولين المقرر عقده بتاريخ 26/10/2022.
- شاركت الأمانة العامة (قطاع الشؤون الاجتماعية - إدارة المرأة) باعتبارها الأمانة الفنية للشبكة العربية للنساء وسيطات السلام، في اجتماع فريق العمل المعني بالتحضير للحدث السنوي للتحالف العالمي لشبكات وساطة النساء. وذلك بتاريخ 14/6/2022 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، وتم مناقشة مقترحات لأهم الموضوعات التي سيتناولها الحدث السنوي لهذا العام.
- شاركت الأمانة العامة في الجلسة الافتتاحية لاجتماع EU-LAS Human Rights Exchange، بتاريخ 22/6/2022 بمقر الأمانة العامة، حيث ألفت مداخلة حول جهود الأمانة العامة بقضية المساواة بين الجنسين ومناهضة العنف ضد النساء والفتيات. ويأتي هذا الاجتماع في أعقاب الاجتماع الثاني لإدارة المرأة مع مكتب شؤون المرأة بوزارة الخارجية الأمريكية لمناقشة التعاون المحتمل حول موضوع "الشبكة العربية للنساء وسيطات السلام" و"قضية التمكين الاقتصادي للمرأة" ومجال "المرأة والسلام والأمن".
- شارك وفد الأمانة العامة في "الملتقى الدولي لإبراز نضالات المرأة الجزائرية كنموذج عن نضال المرأة العربية في مسيرة تحرير الأوطان" والذي عقد يومي 30 - 31/7/2022 بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ونظمته وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، ووزارة المجاهدين وذوي الحقوق، احتفاءً بالذكرى (60) لعيدي الاستقلال والشباب بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.



5- في مجال الأسرة والطفولة:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الأسرة:

- اجتماع فريق الخبراء حول "التغيرات التكنولوجية والأسرة في المنطقة العربية"، خلال الفترة 2-5/6/2022 بمقر الأمانة العامة، وذلك في إطار التحضيرات الجارية للاحتفال بالذكرى الثلاثين للسنة الدولية للأسرة، بالشراكة مع معهد الدوحة الدولي للأسرة عضو مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، والمكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان في منطقة الدول العربية.
- صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت اعتبار الأسرة قاطرة للتنمية المستدامة ومناصرة إيلاء الأولوية لأجندة التنمية الاجتماعية في العالم العربي، واستحداث آليات استرشادية لحماية الأسر بالأخص الأطفال والمراهقين من العنف والتتّمّر الإلكتروني، ورفع الوعي بخطورة الإدمان الإلكتروني وطرق تعامل الوالدين معه، بالإضافة إلى استحداث مرصد للسياسات الأسرية من قبل معهد الدوحة الدولي للأسرة بالتعاون مع جامعة الدول العربية.

- جلسة رفيعة المستوى، بتاريخ 2022/7/5 بمقر البعثة الدائمة لدولة قطر لدى الأمم المتحدة في نيويورك، حول "منهاج العمل للأسرة في المنطقة العربية في إطار تنفيذ أهداف التنمية المستدامة: مآلات ما بعد الجائحة"، وذلك على هامش أعمال منتدى الأمم المتحدة السياسي رفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، وبالشراكة مع البعثة الدائمة لدولة قطر لدى الأمم المتحدة في نيويورك ومعهد الدوحة الدولي للأسرة.
- شارك في فعاليات الجلسة ممثلون عن المندوبيات الدائمة للدول العربية لدى الأمم المتحدة، والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية بقضايا الأسرة.
- استعرضت الجلسة استراتيجية وخطة العمل التنفيذية لوثيقة "منهاج العمل للأسرة في المنطقة العربية في إطار تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030" كأجندة التنمية للأسرة في المنطقة العربية، والمعتمدة من قبل القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الرابعة (بيروت: يناير/ كانون ثان 2019).

ثانياً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الطفولة:

- الجلسة الثالثة من "الدورة الثانية للبرلمان العربي للطفل"، خلال الفترة 2022/2/26-22، عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، وذلك بالتعاون مع البرلمان العربي للطفل واستناداً إلى النظام الأساسي للبرلمان العربي للطفل.
- شارك في الجلسة الأطفال البرلمانيون المعتمدون لعضوية البرلمان العربي للطفل لدورتين متتاليتين.
- صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت التأكيد على رعاية الأطفال العرب كأحد مرتكزات التنمية المستدامة في الوطن العربي، فضلاً عن إدراج الاستدامة ضمن المناهج التعليمية في الوطن العربي، والعمل على نشر ثقافة الاستدامة على أوسع نطاق ممكن بين فئات الأطفال، بالإضافة إلى تأسيس مركز عربي متخصص للطاقة النظيفة للحد من مصادر التلوث.
- ورشة إقليمية تحت عنوان "مقاربات ومداخل في تأهيل ودمج الأطفال الذين يتخذون من الشارع مأوى لهم"، بتاريخ 2022/5/16 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، وذلك تنفيذاً لتوصيات لجنة الطفولة العربية في دورتها الـ 25، وبالشراكة مع المجلس العربي للطفولة والتنمية ومنظمة اليونيسف، وبرنامج الخليج "آجفند".
- شارك في الورشة ممثلو الآليات المعنية بالطفولة في الدول العربية، والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية بقضايا الطفولة في المنطقة العربية، بالإضافة إلى الإعلاميين والخبراء المتخصصين في مجال الطفولة.
- صدر عن الورشة عدد من التوصيات الهامة التي تضمنت: أهمية تصميم استراتيجيات/ أنظمة حماية ووضع نظم عمل موحدة تتسم بالشمولية والتكاملية في تقديم الخدمات للأطفال وأسرههم وفق مبدأ مشاركة الطفل، وضع معايير وضوابط تتعلق بترخيص العمل لمقدمي الرعاية مع الأطفال بوجه عام والأطفال ممن اتخذوا من الشارع مأوى لهم لضمان الحد الأدنى من المهنية والسواء النفسي لمقدمي الرعاية، مراعاة وضع في الاعتبار بناء قدراتهم بشكل دوري لتنمية قدراتهم المهنية والتأهيلية.
- بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال والذي يوافق 12 من يونيو/ حزيران من كل عام، أصدرت الأمانة العامة بياناً أكدت من خلاله التزامها الكامل من أجل العمل على وقف أشكال عمل الأطفال بما يتوافق مع أهداف التنمية المستدامة 2030، نظراً لما تمثله هذه القضية من انتهاكات لحقوقهم، ولما تسببه من تأثيرات جسدية ونفسية وتربوية عليهم. وأشار البيان إلى الجهود المبذولة في العمل من أجل القضاء على هذه الظاهرة من خلال متابعة الخطة التنفيذية للدراسة الإقليمية لعمل الأطفال في المنطقة العربية،

ومن خلال العمل على متابعة هذه القضية بصفة دورية ضمن أعمال لجنة الطفولة العربية. ونوّه البيان إلى أن جهود الأمانة العامة ستتركز هذا العام على تسليط الضوء على ظاهرة عمل الأطفال في ظل النزاعات المسلحة والكوارث والأزمات التي تسببت في زيادة عدد الأطفال العاملين، وظهور أنماط وأشكال جديدة في عمل الأطفال، والتعرف على أفضل الممارسات لحماية هذه الفئة في ظل النزاعات المسلحة والكوارث والأزمات، وتقديم مقترحات من أجل حماية الأطفال من التجنيد والاستخدام في النزاعات المسلحة، وأثناء الكوارث والأزمات.

- فعالية إطلاق "دليل تصحيح المصطلحات والمفاهيم والصور الخاطئة المتداولة حول الأطفال في وسائل الإعلام" والمعتمدة من قبل مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في دورته (41)، وذلك بتاريخ 2022/7/26 بالقاهرة بالشراكة مع المجلس العربي للطفولة والتنمية.

▪ شارك في الفعالية الإعلاميون العاملون في المؤسسات الإعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية، بالإضافة إلى المؤسسات المهنية والتعليمية في المجال الإعلامي، والإعلاميين من الجهات المعنية بالطفولة (جهات حكومية ومنظمات مجتمع مدني).

▪ هدف الدليل إلى ضبط اللغة الإعلامية وفق مقاربة حقوقية وتنموية، تحد من استخدام مصطلحات ومفاهيم وصور خطأ للأطفال تُعمّق من الصور السلبية وتسهم في انتهاك حقوق الأطفال، بما يؤثر على تهميتهم وتشتتتهم وبالتالي صعوبة اندماجهم المجتمعي.

- الجلسة الرابعة من "الدورة الثانية للبرلمان العربي للطفل" تحت عنوان "ثقافة الأمن الغذائي"، وذلك بتاريخ 2022/7/30 في دولة الإمارات العربية المتحدة، وبالتعاون مع البرلمان العربي للطفل.

▪ شارك في أعمال الجلسة الأطفال البرلمانيون المعتمدون لعضوية البرلمان العربي لدورتين متتاليتين.

▪ هدف الاجتماع إلى لفت الانتباه إلى أزمة الغذاء العالمية وانعكاساتها على حقوق الطفل وعواقبها على مستقبل الأطفال، بالإضافة إلى تبادل أمثلة البحث والبرمجة المبتكرة حول تعزيز ثقافة الأمن الغذائي في ظل التغير المناخي.

ثالثاً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال الطفولة:

- الاجتماع الإقليمي حول "تعزيز الجهود ومنع الممارسات الضارة"، والذي نظّمه المكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان بالشراكة مع المكتب الإقليمي لليونيسف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، خلال الفترة 2/28 - 2022/3/1. وقد شارك في الاجتماع ممثلون عن المنظمات الإقليمية والدولية، بالإضافة إلى الخبراء والمتخصصين في قضايا الطفولة.

- الجلسة التفاعلية تحت عنوان "كيفية تأثير المناخ على وضع الأطفال ومجتمعاتهم"، التي نظمتها منظمة إنقاذ الطفولة الدولية، بتاريخ 2022/3/29، على هامش أسبوع المناخ الذي استضافته دولة الإمارات العربية المتحدة، وشارك فيه ممثلون عن المنظمات الإقليمية والدولية، بالإضافة إلى الخبراء والمتخصصين في قضايا الطفولة.

6- في مجال حقوق الإنسان:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال حقوق الإنسان:

- ندوة "اليوم العربي لحقوق الإنسان"، بتاريخ 2022/3/16، وتناولت موضوع "الحق في بيئة سليمة مع تحديات التغير المناخي"، وذلك في إطار فعاليات معرض "إكسبو دبي 2020"، بمشاركة ممثلي الدول الأعضاء والمنظمات العربية المتخصصة والمنظمات الدولية المعنية. وجاءت هذه الندوة في إطار تنفيذ التوصيات الصادرة عن أعمال الدورة العادية (48) للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان (الأمانة العامة 8/30-2021/9/1) والمعتمدة من قبل مجلس الجامعة على المستوى الوزاري بموجب القرار رقم (8701) د.ع (156) بتاريخ 2021/9/9.
- اجتماع "فريق الخبراء الحكوميين العرب المعنى بوضع الضوابط والمعايير والإجراءات الخاصة بمنح صفة مراقب للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان لدى اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان"، يومي 30-2022/5/31 بمقر الأمانة العامة، وذلك في إطار تنفيذ التوصيات الصادرة عن أعمال الدورة العادية (49) للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان (الأمانة العامة 22-2022/2/24) والمعتمدة من قبل مجلس الجامعة على المستوى الوزاري بموجب القرار رقم (8768) د.ع (157) بتاريخ 2021/3/9. وقد تم عرض نتائج الاجتماع على اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان في دورتها العادية (50) والتي عقدت يومي 27-2022/7/28 بمقر الأمانة العامة.
- لقاء مع الاتحاد الأوروبي بتاريخ 2022/6/22 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، وتتمحور حول موضوعات المرأة وحقوق الإنسان، وركز على تبادل الرؤى بشأن أولويات كل جانب في مجالات تمكين المرأة وحقوق الإنسان، بما يشمل النصوص ذات الصلة المعتمدة حديثاً عربياً وأوروبياً. وتم التأكيد خلال اللقاء على أهمية تبادل الممارسات الفضلى والتنظيم المشترك لفعاليات حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، علاوة على تصميم برامج لبناء القدرات في موضوعات حقوق الإنسان والأعمال التجارية وحقوق الإنسان والتكنولوجيا الحديثة وتأثير التغير المناخي على التمتع الأمثل بحقوق الإنسان. وهدف الاجتماع إلى تعزيز التواصل بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي والتعرف على أبرز الجهود المبذولة لدى الجانبين في مجالات تمكين المرأة وتعزيز ثقافة حقوق الإنسان.
- المؤتمر الإقليمي العربي الرابع لحماية وتعزيز حقوق الإنسان حول موضوع "أثر الأزمات على التمتع بحقوق الإنسان: جائحة كوفيد-19 كنموذج"، يومي 25-2022/7/26 بمقر الأمانة العامة، بالشراكة والتعاون مع مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان وفي إطار تنفيذ مقتضيات مذكرة النوايا الموقعة بين الجانبين عام 2002، وبمشاركة نائب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان ورئيس البرلمان العربي وممثلي الدول الأعضاء والمنظمات العربية المتخصصة والمنظمات الدولية المعنية.
- اجتماعات "اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان" في دورتها العادية (50)، يومي 27-2022/7/28، وتم خلالها بحث موضوعات: التصدي للانتهاكات الإسرائيلية والممارسات العنصرية في الأراضي العربية المحتلة، والأسرى والمعتقلون العرب في السجون الإسرائيلية وجناتمين الشهداء الفلسطينيين والعرب المحتجزين لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلية في مقابر الأرقام، والميثاق العربي لحقوق الإنسان، واليوم العربي لحقوق الإنسان 16 مارس/آذار 2023، والضوابط والمعايير والإجراءات الخاصة بمنح صفة مراقب للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان لدى اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان. وسوف يتم عرض التوصيات الصادرة عن اللجنة على مجلس الجامعة على المستوى الوزاري في دورته العادية (158) لاتخاذ ما يراه مناسباً.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال حقوق الإنسان:

شاركت الأمانة العامة بصفة مراقب في أعمال الدورة العادية (50) لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، التي انعقدت في مدينة جنيف خلال الفترة 2022/7/8-6/13.

(٥٢٤٥)

7- في مجال منظمات المجتمع المدني:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال منظمات المجتمع المدني:

- منتدى المرأة العربية في نسخته الرابعة، بتاريخ 2022/3/20 بمقر الأمانة العامة، وذلك بالتعاون والتنظيم المشترك مع المجلس العربي للمسؤولية المجتمعية.

▪ هدف المنتدى إلى دعم دور السيدات الرائدات في مصر والوطن العربي وتجاربهم الناجحة في التمكين والمسؤولية المجتمعية، وفي مختلف المجالات الأخرى الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والدبلوماسية، بالإضافة إلى تكريم عدد من السيدات الرائدات، ومجموعة من السيدات المهاجرات في جمهورية مصر العربية لدورهم في خدمة المجتمع. كما عُقد على هامش المنتدى فعالية جائزة المرأة العربية للمسؤولية المجتمعية، والتي تهدف إلى تكريم أفضل النماذج النسائية العربية المتميزة والرائدة لأصحاب المبادرات العامة ذات الأثر المجتمعي في مصر والوطن العربي.

- ملتقى رياضة المرأة العربية، بتاريخ 2022/3/24 بمقر الأمانة العامة، وذلك بالتعاون والتنظيم المشترك مع مؤسسة رياضة المرأة العربية، وبالتنسيق مع كل من المجلس القومي للمرأة ووزارة الشباب والرياضة والعديد من الجهات المهتمة برياضة المرأة في الدول العربية.

▪ هدف الملتقى إلى مدّ جسور التعاون وتبادل الخبرات، وذلك من خلال مشاركة القيادات العربيات في هذا الملتقى، واللاتي خدمن رياضة المرأة ووصلن إلى المناصب القيادية العالمية. كما شاركت أيضاً البطلات العربيات اللاتي حصلن على الميداليات الأولمبية، وعددهن 15 بطلة عربية.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال منظمات المجتمع المدني:

- المؤتمر الدولي الخامس لرواد الأعمال القانونية الذي عقد تحت عنوان "القانون والتنمية المستدامة- رؤى عربية 2030"، بتاريخ 2022/2/24 بمدينة القاهرة، وبتنظيم من المركز الدولي الخليجي وتحت رعاية الأمانة العامة.

▪ هدف المؤتمر إلى تسليط الضوء على استراتيجيات الدول والمنظمات العربية وإنجازاتها حول تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وذلك بعد مرور خمس سنوات على وضع الخطة؛ بما يعادل 30% من مدة تحقيقها، فضلاً عن استعراض أحدث التطورات التشريعية في مجال التنمية الاقتصادية والتحول الرقمي ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وإصلاح وسائل تسوية المنازعات (الوساطة والتحكيم) ودعم الشراكات بين القطاعين العام والخاص.

- المؤتمر (52) للجمعية المصرية لجراحي التجميل والإصلاح، الذي عُقد تحت رعاية الأمانة العامة خلال الفترة 2022/3/11 بمدينة شرم الشيخ.

- اجتماع المكتب التنفيذي لرابطة جمعيات الصداقة العربية الصينية، والذي عقد يومي 2022/3/17-16 بمدينة القاهرة، لمناقشة التحضيرات الجارية لعقد الدورة السادسة لمؤتمر الصداقة العربية الصينية.

- مهرجان بابل التاسع للثقافات والفنون العالمية، وذلك تحت رعاية الأمانة العامة خلال الفترة 2022/3/25-17 بمدينة بابل بجمهورية العراق، بتنظيم من مؤسسة دار بابل للثقافات والفنون والإعلام.

- المؤتمر الثاني للطب الرياضي والعلاج الحركي بين الواقع والمأمول، تحت رعاية الأمانة العامة بتاريخ 2022/3/25 بمدينة القاهرة، بتنظيم من الجمعية المصرية للطب الرياضي والعلاج الحركي.
 - هدف المؤتمر إلى دراسة الجديد في الطب الرياضي والاصابات الرياضية والتغذية، وتوفير المعرفة والمعلومات الخاصة بمجال الإصابات الرياضية والتغذية لأبناء الوطن العربي؛ ليكون ذلك داعماً لهم في مجال تطوير الطب الرياضي في بلدانهم.
- الملتقى الإقليمي السادس للمرأة العربية، الذي عُقد تحت رعاية الأمانة العامة خلال يومي 15-16/6/2022 بمدينة دبي، بتنظيم من مجلس المرأة العربية للمسؤولية الاجتماعية.
 - هدف الملتقى إلى إثبات جدارة المرأة العربية في مواجهة الصعاب وخاصة خلال فترة جائحة كورونا. كما ناقش دور المرأة في عدد من الموضوعات الهامة التي تتعلق بريادة الأعمال، والقضاء على الفقر، والمساواة بين الجنسين، وضمان التعليم، والأمن الغذائي، والحماية الاجتماعية، والمعرفة والابتكار والبيئة، بالإضافة إلى تفعيل دور المرأة في مساندتها لتحقيق ذاتها للمساهمة في شتى النواحي العملية وتعزيز دورها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وإبراز مبادراتها المميزة في مجال المسؤولية الاجتماعية الذي يعكس الأثر الإيجابي في أساس نهضة مجتمعاتنا العربية. وفي نهاية الملتقى، تم تكريم الشخصيات اللاتي قُمن بإنجازات متميزة.
- مؤتمر "دور التنمية المستدامة في إعمار وبناء المجتمعات - سبل تفعيلها وتطبيقها من منظور أخلاقي وإنساني"، وذلك تحت رعاية الأمانة العامة يومي 29-30/6/2022، بتنظيم من مؤسسات أزهق البقاع وبالتعاون مع الاتحاد العربي للتنمية المستدامة والبيئة. وهدف المؤتمر إلى تأصيل القيم الأخلاقية والإنسانية لتفعيل وتوظيف التنمية في إعادة بناء وإعمار الأرض والحفاظ على ثروتها ومقدراتها.

(٣٤٤)

8- في مجال السياسات السكانية:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال السياسات السكانية:

- تنفيذاً للقرار رقم (7) الصادر عن المجلس العربي للسكان والتنمية في دورته العادية الثالثة بتاريخ 2021/12/7، نظمت الأمانة العامة اجتماعاً جانبياً على هامش أعمال الدورة (55) للجنة السكان والتنمية حول "السكان والتنمية الشاملة في المنطقة العربية: إعادة البناء للأفضل للجميع"، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان - مكتب الدول العربية، ولجنة الإسكوا، وذلك بتاريخ 2022/4/27 عبر تقنية "فيديو كونفرانس".
 - شارك في أعمال الاجتماع وفود من (15) دولة عربية، وهي: المملكة الأردنية الهاشمية، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، جمهورية الصومال الفيدرالية، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة قطر، دولة الكويت، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، الجمهورية اليمنية. بالإضافة إلى عدد من الخبراء وممثلي المنظمات الدولية ذات العلاقة.
 - هدف الاجتماع إلى بحث الترابط بين قضايا السكان والإدماج الاقتصادي والتنمية المستدامة، وأثار جائحة "كوفيد-19" على الفئات السكانية الهشة والمهمشة والدروس المستفادة في هذا السياق. كما ناقش الأولويات

التمايز والمترابطة للفئات السكانية المختلفة التي غالباً ما تعاني من الضعف والتهميش بما في ذلك كبار السن، والمهاجرين، والنساء، والشباب، والأشخاص ذوي الإعاقة، وتسهيل الضوء على أفضل السبل لإدماج الفئات السكانية المختلفة في عملية التنمية وتحقيق النمو الاقتصادي الشامل لضمان إعادة البناء بشكل أفضل للجميع وعدم إهمال أي فئة.

- نظمت الأمانة العامة تحت رعاية معالي الأمين العام وبالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان - مكتب الدول العربية، احتفالية خاصة بمناسبة اليوم العالمي للسكان وكذلك حفل وداع المدير الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان د/ لؤي شبانه، بتاريخ 2022/7/26 بمقر الأمانة العامة.

▪ شارك في الاحتفالية التي عُقدت تحت عنوان "عالم يسكنه 8 مليارات نسمة: نحو مستقبل يتسم بالقدرة على التكيف - اغتنام الفرص وضمان الحقوق والخيارات للجميع"، معالي الدكتور/ أشرف صبحي - وزير الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية، سعادة السفير/ حسام زكي - الأمين العام المساعد رئيس مكتب الأمين العام، سعادة السفيرة الدكتورة/ هيفاء أبو غزالة - الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، السيدة/ إلينا بانوفا - المنسق المقيم للأمم المتحدة، والدكتور/ لؤي شبانه - المدير الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان مكتب الدول العربية؛ والدكتورة/ مها الرباط، المبعوث الخاص للمدير العام لمنظمة الصحة العالمية بشأن "كوفيد-19"، وزيرة الصحة السابقة بمصر، والفنانة المصرية/ شيرين رضا. فضلاً عن عدد من سعادة السفراء ومندوبي الدول العربية والأجنبية ورؤساء منظمات ومكاتب الأمم المتحدة العاملة بجمهورية مصر العربية.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت بها الأمانة العامة في مجال السياسات السكانية:

- شاركت الأمانة العامة في ورشة عمل للبرلمانيين العرب نظمها الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة - مكتب إقليم العالم العربي، بعنوان "الموازنة العامة والاستثمار في تنظيم الأسرة والصحة الجنسية والإنجابية"، وذلك يومي 30-2022/3/31 بالجمهورية التونسية.

▪ شارك في الورشة عدد من البرلمانيين العرب أعضاء لجان الصحة والسكان، بهدف دعم جهود البرلمانيين في المنطقة العربية في مجال الدعوة لتعزيز التشريعات والقوانين ورفع ميزانيات الصحة العامة المتعلقة بتنظيم الأسرة والصحة الإنجابية والجنسية.

ثالثاً: إصدارات الأمانة العامة في مجال السياسات السكانية:

- تنفيذاً للقرار رقم (2) الصادر عن الدورة العادية الثالثة للمجلس العربي للسكان والتنمية بتاريخ 2021/12/7، جرى الآن الإعداد لإصدار دليل عربي إقليمي استرشادي متخصص في دمج البعد السكاني في الاستراتيجيات التنموية والسياسات العامة على المستوى الوطني والقطاعي.

- تنفيذاً للبند الثاني من القرار رقم (3) الصادر عن المجلس العربي للسكان والتنمية في دورته العادية الثالثة بتاريخ 2021/12/7، جرى الآن إعداد دليل لمؤسسات البحث في المنطقة العربية.

- تنفيذاً للبند الثالث من القرار رقم (5) الصادر عن المجلس العربي للسكان والتنمية في دورته العادية الثالثة بتاريخ 2021/12/7، جرى الآن إعداد دليل للشباب حول قضايا الصحة الإنجابية وعلاقتها بالتنمية والسكان.

9- في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:

- الاجتماع الثامن لعملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء، بتاريخ 2022/3/10 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، وذلك تنفيذاً لقرار مجلس الجامعة على المستوى الوزاري رقم (7833) د.ع (142) بتاريخ 2014/9/7 بشأن دورية انعقاد اجتماعات التشاور الإقليمية حول الهجرة في المنطقة العربية.
- شارك في الاجتماع ممثلو الجهات المعنية بشؤون الهجرة والمغتربين والجاليات المقيمة بالخارج والمسئولون عن ملف الهجرة واللجوء في الجهات المعنية بالدول العربية.
- ناقش الاجتماع المستجدات بشأن استعراض الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، والتحصير لمنتهى استعراض الهجرة الدولية، وذلك بمشاركة ممثلين عن المنظمة الدولية للهجرة ولجنة الإسكوا. وقد تم خلال الاجتماع اعتماد خطة عمل لعملية التشاور لعامي 2023/2022. كما تم اعتماد بيان عملية التشاور لرفعه لمنتهى استعراض الهجرة الدولية، وبيان اليوم العالمي للاجئين الذي يصدر في 20 يونيو/ حزيران بهذه المناسبة.
- أعدت الأمانة العامة ورقة معلومات وملف وثائقي حول "عملية استعراض الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية"، والمتضمنين أهم المستجدات في هذا الخصوص، وأهم الوثائق الصادرة بهذا الشأن. وقد تم تعميمهما على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء، وإرسالهما إلى السادة المشاركين في الاجتماع، ووضعهما على البوابة الإلكترونية لجامعة الدول العربية.
- اجتمع مع هيئة العمل الخارجي الأوروبية، بتاريخ 2022/5/11 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، في إطار التحضير للاجتماع الخامس لمجموعة العمل حول الهجرة بين جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي.
- ناقش الاجتماع إطار عمل وسبل التعاون الممكنة بين جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي في مجال الهجرة.
- الاجتماع الخامس لمجموعة العمل حول الهجرة بين جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي بتاريخ 2022/6/8 بمقر الأمانة العامة.
- شارك في الاجتماع ممثلو كل من: المملكة الأردنية الهاشمية، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية جيبوتي، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة قطر، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية اليمنية. كما شارك ممثلون عن هيئة العمل الخارجي الأوروبية - قسم الهجرة والأمن البشري.
- مثل الاجتماع فرصة جيدة لتبادل وجهات النظر حول آخر مستجدات الهجرة، حيث قدمت الأمانة العامة عرضاً حول اتجاهات الهجرة في المنطقة العربية والجهود التي تبذلها في مجال الهجرة واللجوء والتعاون بينها وبين الاتحاد الأوروبي في هذا الشأن. وتطرق الاجتماع إلى الميثاق الأوروبي الجديد للهجرة واللجوء، من خلال التركيز على البعد الخارجي له. كما تطرق إلى سياسة الهجرة النظامية الأوروبية الصادرة في (إبريل/ نيسان 2022) وما تهدف إليه من مكافحة الهجرة غير النظامية وتوفير مسارات قانونية وما تضمنه من شراكة المواهب. كما ناقش الاجتماع أيضاً الحرب الروسية في أوكرانيا، ووصول موجات جديدة من اللاجئين إلى أوروبا.
- اجتماعان للائتلاف القائم على قضايا الهجرة في المنطقة العربية (IBC/M) بالتعاون مع الرؤساء المشاركين للائتلاف، وهم: لجنة الإسكوا، والمنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة العمل الدولية، وذلك بتاريخ 2022/5/25، وبتاريخ 2022/6/29 عبر تقنية "فيديو كونفرانس".

■ تم خلال الاجتماعين مناقشة مخرجات المنتدى الأول لاستعراض الهجرة الدولية (IMRF) الذي عُقد في مدينة نيويورك خلال الفترة 17-20/5/2022. كما تم مناقشة خطة عمل الائتلاف خلال عام 2022 والمتضمنة عقد اجتماع مع الفرق القطرية التابعة للأمم المتحدة، بالإضافة إلى عقد مؤتمر إقليمي حول الهجرة وتغير المناخ خلال الربع الأخير من عام 2022. كما تم مناقشة سبل تمويل المؤتمر ومناقشة الورقة المفاهيمية الخاصة به.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال شؤون اللاجئين والمغربين والهجرة:

- فعالية إطلاق استراتيجية المنظمة الدولية للهجرة لدول الخليج 2021-2024، بتاريخ 2022/2/17 عبر تقنية "فيديو كونفرانس". وتُقدم هذه الاستراتيجية نهجاً شاملاً للهجرة تسعى المنظمة إلى تحقيقه من خلال اتفاقيات الشراكة الحالية والجديدة مع الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والوكالات الأممية والمنظمات الدولية وشبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة. وقد شارك في الفعالية مجموعة من ممثلي حكومات الدول المعنية والخبراء والأكاديميين وغيرهم من أصحاب المصلحة المتعددين. وقامت الأمانة العامة بعمل مداخلة حول "الشراكات ونهج أصحاب المصلحة المتعددين".
- المشاورات الإقليمية غير الرسمية لمنطقة الشرق الأوسط بشأن مسودة خطة عمل الأمين العام للأمم المتحدة حول النزوح الداخلي، التي نظمتها مبادرة الأمم المتحدة (GP20) لمنع النزوح الداخلي وحماية المتضررين منه، وذلك بتاريخ 2022/3/23 عبر تقنية "فيديو كونفرانس".
- شارك في الاجتماع ممثلو الدول وأصحاب المصلحة المتعددين من منظمات الأمم المتحدة المعنية ومنظمات المجتمع المدني والجهات الأكاديمية.
- جاء هذا الاجتماع في إطار سلسلة من المشاورات التي تنظمها سكرتارية مبادرة (GP20) لأصحاب المصلحة المتعددين من الدول الأعضاء، والمجتمع المدني، والنازحين داخلياً وغيرهم من الجهات المعنية، لمناقشة مسودة خطة عمل الأمين العام للأمم المتحدة حول النزوح الداخلي، والتي تم وضعها تنفيذاً للتقرير الذي رفعت له لجنة الأمم المتحدة رفيعة المستوى المعنية بالنزوح الداخلي إلى الأمين العام بتاريخ 2021/9/2. وتهدف خطة العمل التي تم التشاور بشأنها إلى تحديد رؤية الأمين العام للأمم المتحدة تجاه قضية النزوح الداخلي من أجل حشد العمل الجماعي وتقديم الحلول الدائمة في هذا الشأن.
- عدة اجتماعات مع شبكة الأمم المتحدة الإقليمية للهجرة في المنطقة العربية بتاريخ 2022/2/1 و 2022/2/9، و 2022/3/29 عبر تقنية "فيديو كونفرانس".
- شارك في الاجتماعات أعضاء شبكة الأمم المتحدة الإقليمية للهجرة في المنطقة العربية من ممثلي وكالات الأمم المتحدة المتخصصة.
- تم خلال الاجتماعات مناقشة التحضيرات للمشاركة في المنتدى الأول لاستعراض الهجرة الدولية (IMRF) الذي عقد في نيويورك خلال الفترة 17-20/5/2022، كما تم مناقشة المساعدات المقدمة من الشبكات الوطنية والإقليمية للأمم المتحدة في إعداد التقارير الطوعية الوطنية لرفعها للمنتدى المشار إليه.
- مشاورات أصحاب المصلحة لمناقشة مشروع استراتيجية المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وخطة عملها في جمهورية مصر العربية لفترة خمس سنوات (2023-2027) والتي عقدت بتاريخ 2022/4/6 بمدينة القاهرة.
- شارك في المشاورات ممثلون عن أصحاب المصلحة المعنيين من منظمات الأمم المتحدة وسفارات الدول المانحة والاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى منظمات المجتمع المدني.

- هدفت المشاورات إلى إجراء نقاش مفتوح بين جميع أصحاب المصلحة المعنيين حول استراتيجية المفوضية في جمهورية مصر العربية وخطتها المقترحة خلال الفترة 2023-2027، وأتاحت الفرصة لاستعراض رؤية وفرضيات واتجاهات عمل المفوضية في مصر خلال الخمس سنوات القادمة والتحديات التي تواجهها.
- الاجتماع السادس عشر للجنة تنسيق الشراكة العربية الأفريقية على مستوى كبار المسؤولين وبرئاسة مشتركة بين الجمهورية التونسية وجمهورية السنغال، وذلك بتاريخ 2022/4/6 عبر تقنية "فيديو كونفرانس".
 - شارك في الاجتماع ممثلون عن بعض الدول العربية الأعضاء والدول الأفريقية.
 - ناقش الاجتماع التعاون العربي الأفريقي والموضوعات المشتركة المتضمنة في خطة عمل الشراكة العربية الأفريقية. وقد قدّمت الأمانة العامة عرضاً حول جهود اللجنة العربية الأفريقية الفنية التنسيقية المعنية بالهجرة التي تترأسها جامعة الدول العربية ومفوضية الاتحاد الأفريقي في تنفيذ قرارات القمم العربية الأفريقية المتعلقة بالهجرة.
- فعاليات المنتدى الأول لاستعراض الهجرة الدولية الذي عقد في مقر الأمم المتحدة في مدينة نيويورك خلال الفترة 2022/5/20-17، وتم إلقاء بيان جامعة الدول العربية خلال الجلسة العامة للمنتدى، وقد أبرز البيان مساهمات الأمانة العامة بشكل فعال في تعزيز تنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، وفي تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية العاملة في المنطقة العربية من خلال التنسيق وتقديم الدعم الفني اللازم للدول الأعضاء، في إطار التنفيذ الكامل للهدف الـ 23 من أهداف الاتفاق العالمي للهجرة.
 - شارك في المنتدى ممثلون عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمراقبين، وممثلون عن منظومة الأمم المتحدة، وكذلك أصحاب المصلحة المعنيين.
 - تألف المنتدى من: أربع اجتماعات على شكل موائد مستديرة سلطت الضوء على التقدم المحرز في تنفيذ أهداف الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، بالإضافة إلى جلسة عامة وجلسات حوارية حول السياسات ذات الصلة. وتم اختتام المنتدى باعتماد "إعلان التقدم المحرز" الذي يحدد أولويات وأهداف جديدة لحوكمة الهجرة الدولية للسنوات الأربع القادمة.
- اجتماع كبار المسؤولين بين جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي بتاريخ 2022/6/9 بمقر الأمانة العامة.
 - استعرض الاجتماع نتائج التعاون الاستراتيجي التي توصلت إليها مجموعات العمل الست، ومن بينها مجموعة العمل حول الهجرة.
 - شارك في الاجتماع من الجانب الأوروبي رئيس قسم الشرق الأوسط في هيئة العمل الخارجي الأوروبي، إضافة إلى مديري وممثلي الإدارات المعنية بمجموعات العمل الست وهي: الهجرة، وأسلحة الدمار الشامل، والمناخ والأمن، ومكافحة الإرهاب، والجريمة المنظمة عبر الوطنية، وإدارة الأزمات والإنذار المبكر.
- اجتماعات فريق العمل الإقليمي المعني بجائحة "كوفيد-19" والهجرة والتنقل في المنطقة العربية، والمنبثق عن الائتلاف القائم على قضايا الهجرة في المنطقة العربية (IBC/M) والتي عقدت عبر تقنية "فيديو كونفرانس" بتاريخ 2022/2/2، و2022/3/29، و2022/4/13، و2022/6/15، وبرئاسة كل من: لجنة الإسكوا، المنظمة الدولية للهجرة، منظمة الصحة العالمية، منظمة العمل الدولية، وبعضوية عدد من وكالات الأمم المتحدة الأعضاء في الائتلاف القائم على قضايا الهجرة في المنطقة العربية.
 - شارك في الاجتماعات ممثلون عن وكالات الأمم المتحدة المتخصصة والمعنية بالهجرة وجائحة "كوفيد-19" في المنطقة العربية.

- ناقشت الاجتماعات سُبل مراقبة تأثيرات جائحة "كوفيد-19" على النطاق الإقليمي، والتطور في انتشار هذا الوباء في المنطقة العربية، وخصوصاً ضمن الفئات الهشة والمتضمنة المهاجرين واللاجئين، والتطورات في عملية تطعيم المهاجرين في الدول العربية. كما تم مناقشة خطة عمل فريق العمل خلال عامي 2022-2023.
- جلسة الإحاطة التي عقدها المكتب الإقليمي للمنظمة الدولية للهجرة للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بتاريخ 2022/6/20 بمدينة القاهرة، بشأن المنتدى الأول لاستعراض الهجرة الدولية (IMRF).
- شارك في الجلسة ممثلو الهيئات الدبلوماسية من بعض الدول العربية والدول الأجنبية بجمهورية مصر العربية، بالإضافة إلى ممثلي المنظمات الدولية والمكاتب الإقليمية المتخصصة المعنية بالهجرة.
- هدفت الجلسة إلى إحاطة الهيئات الدبلوماسية بشأن المنتدى الأول لاستعراض الهجرة الدولية (IMRF) الذي عُقد في مقر الأمم المتحدة في مدينة نيويورك خلال الفترة 2022/5/20-17، والإعلان الصادر عنه تحت عنوان "التقدم المحرز"؛ والفرص التي يوفرها هذا الإعلان لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.
- مؤتمر "يوروميد للهجرة 5 للنظراء: شراكات القدرات- الاستجابة لاحتياجات اللاجئين من خلال تطوير الفرص للدول المستضيفة" الذي نظّمه المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة (ICMPD)، خلال الفترة 2022/6/23-21 بالمملكة الأردنية الهاشمية وتحت رعايتها.
- هدف المؤتمر إلى مراجعة التحديات الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الدول المستضيفة لأعداد كبيرة من اللاجئين، وتسليط الضوء على المبادرات الدولية الرئيسية الرامية إلى ضمان تقاسم المسؤولية بصورة أكثر توازناً في حماية اللاجئين، بالإضافة إلى تعزيز الحوار بين المشاركين حول الطرق التي يمكن أن تساهم بها شراكات الهجرة في زيادة تعزيز قدرة الدول المستضيفة على الاستجابة لاحتياجات اللاجئين.
- شارك في المؤتمر ممثلون عن جهات حكومية وخبراء في مجال الهجرة، ومنظمات دولية وإقليمية، وهيئات الأمم المتحدة المعنية. وشهد المؤتمر مداخلات وإرشادات حول قضايا الهجرة الرئيسية في المنطقة الأوروبية متوسطة من أجل تعزيز التعاون الإقليمي والحوار.
- قَدّمت الأمانة العامة عرضاً خلال الجلسة المعنونة "القيادة المشتركة وتقاسم المسؤولية: الدروس المستفادة من مبادرات التعاون الدولي التي تركز على احتياجات المجتمعات المستضيفة"، استعرضت خلالها جهود جامعة الدول العربية لدعم اللاجئين والدول المستضيفة لهم على المستوى الإقليمي، وأكدت على أهمية تفعيل مبدأ المسؤولية المشتركة وتقاسم الأعباء لتخفيف الضغوط على الدول المستضيفة للاجئين.
- صدر عن المؤتمر عدد من التوصيات الهامة التي تندرج تحت (12) محوراً، من بينها: أهمية سرعة التصرف عند حدوث أزمات جديدة، أهمية التفكير على المدى البعيد في مرحلة مبكرة، اعتبار الأمان والتنمية موضوعين يكملان بعضهما البعض، أهمية جمع أكبر كمّ من البيانات قدر المستطاع، التركيز على اعتماد اللاجئين على أنفسهم، الدعوة لتوسيع خيارات الدول الثالثة لإعادة توطين اللاجئين واستقرارهم.

ثالثاً: اللقاءات والاجتماعات التنسيقية التي عقدها الأمانة العامة في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:

- اجتماع تنسيقي مع كل من لجنة الإسكوا والمنظمة الدولية للهجرة بتاريخ 2022/3/30 عبر تقنية "فيديو كونفرانس".
- عُقد الاجتماع في إطار التحضيرات التي قامت بها الأمانة العامة للمنتدى الأول لاستعراض الهجرة الدولية الذي عقد في مدينة نيويورك خلال الفترة 2022/5/20-17، حيث تم خلال الاجتماع مناقشة ملاحظات الأمانة العامة على "تقرير الاستعراض الإقليمي في المنطقة العربية للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية:

التقدم المحرز والأولويات والتحديات والآفاق المستقبلية" الذي تم إعداده بالتعاون بين الشركاء لرفعه إلى المنتدى العالمي لاستعراض الهجرة الدولية.

- ثلاث اجتماعات تنسيقية مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتاريخ 2022/2/9 و 2022/4/11 و 2022/8/3 بمقر الأمانة العامة.

■ تم خلال الاجتماعات مناقشة أنشطة التعاون المشترك بين الأمانة العامة والمفوضية لعام 2022 والواردة في خطة عمل التعاون بين قطاع الشؤون الاجتماعية بالأمانة العامة والمفوضية (2021-2022). وتناولت الاجتماعات التعاون بشأن تفعيل الاتفاق العالمي للاجئين في المنطقة العربية وتقديم الدعم اللازم لبناء قدرات موظفي الأمانة العامة ونقاط اتصال الدول المكلفين بتنسيق عملية استعراض الاتفاق المشار إليه، بهدف دعم الدول العربية لإعداد تقاريرها الوطنية، وتحضيرها للمشاركة الفعالة في المنتدى العالمي للاجئين (GRF) الذي يُعقد كل أربع سنوات واجتماع المسؤولين رفيعي المستوى الذي يُعقد كل عامين بعد المنتدى العالمي للاجئين.

- عدة اجتماعات تنسيقية مع كل من لجنة الإسكوا، والمنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة العمل الدولية، الرؤساء المشاركين للائتلاف القائم على قضايا الهجرة في المنطقة العربية (IBC/M)، وذلك بتاريخ 2022/1/20، و 2022/2/16، و 2022/3/2، و 2022/5/23، و 2022/6/22.

■ تم خلال الاجتماعات مناقشة التحضيرات للمنتدى الأول لاستعراض الهجرة الدولية (IMRF) الذي عُقد في نيويورك خلال الفترة 17-20/5/2022، والمخرجات التي صدرت عنه. كما تم خلال الاجتماعات مناقشة خطة عمل الائتلاف القائم على قضايا الهجرة في المنطقة العربية (IBC/M) لعام 2022، من حيث عقد مؤتمر إقليمي حول الهجرة وتغير المناخ خلال الربع الأخير من عام 2022، وكذلك تمويل المؤتمر والورقة المفاهيمية الخاصة به، حيث قامت الأمانة العامة بإدراج ملاحظاتها عليها.

- قامت الأمانة العامة بالتواصل مع السيدة: Marisa Gomez Fernandez " ممثلة هيئة العمل الخارجي الأوروبية (EEAS) - قسم الهجرة والأمن البشري"، بتاريخ 2022/7/26، وتم النقاش حول التقدم المحرز في المفاوضات مع الجانب الأوروبي للوقوف على أنشطة التعاون التي أُقترحت في الاجتماع الخامس لمجموعة العمل حول الهجرة بين جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي بتاريخ 2022/6/8 واجتماع كبار مسؤولي جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي المنعقد بتاريخ 2022/6/9.

- عقدت الأمانة العامة بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي الاجتماع الثامن للجنة العربية الأفريقية الفنية التنسيقية المعنية بالهجرة (TCCM) التي تترأسها الأمانة العامة ومفوضية الاتحاد الأفريقي، وذلك بتاريخ 2022/8/10 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، لمناقشة التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية وفي المنطقة الأفريقية.

■ هدف الاجتماع إلى تبادل الخبرات والمعلومات في عملية المراجعة الإقليمية للاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية والمنطقة الأفريقية، ومناقشة الخطوات المستقبلية في عملية إنشاء المركز العربي الأفريقي لتبادل المعلومات حول الهجرة، كما ناقش الاجتماع تنفيذ بنود خطة عمل اللجنة للفترة 2020-2023.

رابعاً: إصدارات الأمانة العامة في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:

- بمناسبة اليوم العالمي للاجئين الذي يوافق 20 يونيو/ حزيران من كل عام، أصدرت عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء بياناً بتاريخ 20/6/2022 كان قد تم الاتفاق على مضمونه في نهاية الاجتماع الثامن لعملية التشاور. وقد أكد البيان على خصوصية وضع المنطقة العربية التي تعاني من أزمات ممتدة منذ بداية العقد الماضي وتواجه تحديات كبيرة ناتجة عن موجات اللجوء والنزوح الكبير والطويل الأمد. كما تضمن رفض النبرة العنصرية التي سادت الخطاب الإعلامي وطالت اللاجئين من الدول العربية. وأشاد البيان بجهود الدول العربية التي استمرت في توفير الخدمات الطبية واللقاحات الخاصة بـ"كوفيد-19" للاجئين والنازحين، وثمن كذلك الجهود التي تقوم بها الأمانة العامة بالتنسيق والتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لدعم تنفيذ الاتفاق العالمي للاجئين. وسلط البيان الضوء على معاناة اللاجئين والنازحين المتكررة في كل عام في فصل الشتاء، وناشد جميع الأطراف الدولية احترام التزاماتها بموجب القانون الدولي والمواثيق الدولية. كما تضمنت فقرة خاصة باللاجئين الفلسطينيين ودعم وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين. وقد تم ترجمة هذا البيان إلى اللغة الإنجليزية ونشره في وسائل الإعلام المختلفة وتعميمه على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء وبعثات الجامعة العربية في الخارج.
- استكمالاً لسلسلة النشرات غير الدورية التي تصدر تحت عنوان "المغترب العربي"، قامت الأمانة العامة بإصدار العدد التاسع من النشرة في مايو/ أيار 2022، والذي تدور افتتاحيته حول "منتدى استعراض الهجرة الدولية: فرصة للتعاون رغم التحديات القائمة". ويضم العدد أخباراً عن أنشطة الأمانة العامة في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة والمنتديات والاجتماعات التي عقدتها أو شاركت فيها خلال الفترة الماضية، والاجتماعات الدورية لآليات التنسيق بين الأمانة العامة مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى والأنشطة التي تم تنظيمها في هذا الإطار، بالإضافة إلى بعض أبرز أخبار الهجرة واللجوء، ومعلومات عن إحدى رموز الجاليات العربية المغتربة. كما يتناول العدد في دائرة الضوء "الأونروا: مسيرة طويلة من دعم اللاجئين الفلسطينيين". وقد تم وضع هذه النشرة على البوابة الإلكترونية للجامعة العربية، وتعميمها على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء وبعثات الجامعة العربية في الخارج والقائمة البريدية للمغتربين العرب الموجودة لدى الأمانة العامة.
- استكمالاً للتحضيرات التي قامت بها الأمانة العامة للمنتدى الأول لاستعراض الهجرة الدولية الذي عقد في مدينة نيويورك خلال الفترة 17-20/5/2022، وبالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة ولجنة الإسكوا، تم إعداد تقرير الاستعراض الإقليمي في المنطقة العربية للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية: التقدم المحرز والأولويات والتحديات والآفاق المستقبلية"، وذلك بالاعتماد على التقارير الوطنية الطوعية المقدمة من الدول العربية الأعضاء. ويلخص التقرير ما جاء في تقارير الدول، ويبيّن أولويات الهجرة وأنماطها وتحدياتها في المنطقة العربية، ويلقي الضوء على بعض الممارسات الواعدة في دول المنطقة. وقد تم رفع التقرير إلى المنتدى العالمي لاستعراض الهجرة الدولية، ووضعه على الصفحة الإلكترونية الخاصة بالمنتدى.

10- في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي:

- دورة تدريبية مخصصة للميسرين المتطوعين من المرشدات الكشفيات، تحت عنوان "تنمية كفاءات مدربات تعليم وتعلم الكبار من أجل تمكين النازحات واللاجئات في الأماكن المستقرة بالدول العربية بالتطبيق على منهجية المرأة والحياة"، وعقدت بمركز اليونسكو الإقليمي لتعليم الكبار (اسفك) بمدينة سرس الليان بمحافظة المنوفية خلال الفترة 28/6-2022/7/7، بالتعاون مع الهيئة العامة لتعليم الكبار بجمهورية مصر العربية ومركز اليونسكو الإقليمي بسرس الليان، والمنظمة الكشفية العربية، والشبكة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار. وهدفت الدورة إلى تدريب المرشدات الكشفيات على محو أمية المرأة وتمكينها، وكانت موجهة لفئة اللاجئات والنازحات بمخيمات اللجوء والنزوح بالدول العربية.

▪ شارك في أعمال الدورة التدريبية (27) مشاركة يمثلن (9) دول عربية.

▪ هدفت الدورة التدريبية إلى النهوض بالمرأة في أماكن اللجوء والنزوح عن طريق تمكينها ومحو أميتها الأبجدية والرقمية لتكون شريكاً أساسياً فاعلاً في تنمية أسرتها ومجتمعها.

- نظمت الأمانة العامة بتاريخ 2022/7/24 فعالية لتوقيع مذكرة تفاهم بينها وبين كل من اتحاد الجامعات العربية وجامعة الأمير محمد بن فهد بالمملكة العربية السعودية، بهدف استقبال طلاب الدول العربية للدراسة الجامعية في جامعة الأمير محمد بن فهد، كما تهدف المذكرة إلى تعزيز التعاون في مجال البحث العلمي بكافة مجالاته، علماً بأن جامعة الأمير محمد بن فهد قدمت عدد 40 منحة دراسية لطلاب العرب المتفوقين.

- نظمت الأمانة العامة بتاريخ 2022/7/24 الاجتماع الثاني لمجلس إدارة التصنيف العربي للجامعات المكون من (جامعة الدول العربية - اتحاد الجامعات العربية - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم)، وجاء عقد الاجتماع لمتابعة مستجدات مشروع التصنيف بعد الانتهاء من المرحلة التجريبية للمشروع والتي شارك بها 8 جامعات عربية، وسيتم فتح الباب لكافة الجامعات العربية للمشاركة في النسخة الأولى خلال شهر فبراير / شباط 2023، ويأتي التصنيف العربي للجامعات بمعايير ومؤشرات عالمية وخصوصية عربية تراعي ظروف الجامعات العربية وطبيعة عملها. كما ناقش الاجتماع آلية تمويل المراحل القادمة في المشروع لضمان استمراريته.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي:

- اجتماع الشركاء ومجموعة الدعم الفني الأول لعام 2022، بتاريخ 2022/3/7 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، والذي نظمه مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، لمتابعة تنفيذ الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة المعني بالتعليم على الصعيد العربي.

▪ شارك في الاجتماع ممثلون عن مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، ومركز اليونسكو الإقليمي للجودة والتميز في التعليم، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ولجنة الاسكوا، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومكتب التربية العربي لدول الخليج، والحملة العالمية للتعليم.

- اجتماع الخبراء التشاوري للمنطقة العربية حول مشروع "الحق في التعليم"، بتاريخ 2022/5/9 عبر تقنية "فيديو كونفرانس".

▪ شارك في الاجتماع خبراء التعليم العالي من الدول العربية، وقاموا بعرض الأوراق التي سبق أن أعدها حول التحديات التي تعيق تحقيق الحق في التعليم، والمبادئ الاسترشادية للحق في التعليم العالي. كما قام الخبراء بعرض أبرز التحديات التي تعيق الوصول للتعليم العالي، وتوصياتهم حول كيفية تعزيز الوصول للتعليم العالي.

- اجتماع تأسيس الوحدة العلمية لمتابعة تنفيذ الإطار العام للبحث العلمي العربي في المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، بتاريخ 2022/6/21 عبر تقنية "فيديو كونفرانس".
- شارك في الاجتماع أعضاء الوحدة العلمية؛ ممثلون عن كل من (الأمانة العامة لجامعة الدول العربية - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - اتحاد الجامعات العربية - اتحاد مجالس البحث العلمي العربية).
- تم خلال الاجتماع المصادقة على مشروع النظام الداخلي للوحدة المقرر استحداثها ضمن آليات عمل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، كما تم اعتماد البرنامج الزمني للأنشطة المقترح أن تقوم بها الوحدة، بالإضافة إلى العمل على جلب التمويل اللازم لتنفيذ هذه الأنشطة.
- اجتماع الشركاء ومجموعة الدعم الفني الثاني لعام 2022، بتاريخ 2022/7/5 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، الذي نظمه مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية لمتابعة تنفيذ الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة المعني بالتعليم على الصعيد العربي.
- شارك في الاجتماع ممثلون عن مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، ومكتب اليونسكو بالدوحة، مكتب لجنة الاسكوا ببيروت، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومكتب التربية العربي لدول الخليج. وتم خلال الاجتماع عرض المستجدات والإجراءات التي تم اتخاذها في هذا الشأن.
- ناقش الاجتماع مسودة خطة عمل اليونسكو لتنفيذ الهدف الرابع لعام 2022، بالإضافة إلى عرض نبذة عن الاجتماع رفيع المستوى الذي عقد في باريس حول هذا الموضوع بتاريخ 2022/6/29. وأكد المشاركون على أهمية الإعداد الجيد للقيمة حول "تحويل التعليم 2022"، المقرر تنظيمها في مدينة نيويورك خلال شهر سبتمبر/ أيلول 2022.



11- في مجال الثقافة وحوار الحضارات:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في المجال الثقافي:

- أبرمت الأمانة العامة مذكرة تفاهم مع الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب بتاريخ 2022/2/1، بهدف النهوض بالثقافة العربية ومواجهة التحديات التي تعترضها، والإسهام في تعزيز وتنمية الهوية الثقافية العربية بأبعادها الحضارية والإنسانية، وتعزيز مكانة اللغة العربية، وتشجيع التعاون الثقافي العربي والدولي، ومدّ جسور التعاون والحوار بين الآداب العربية والأجنبية.
- مسابقة "التحدث باللغة العربية الفصحى والخطابة والإلقاء الشعري وتعميق دراسة النحو"، والتي يتم تنظيمها بشكل دوري بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية لطلاب الصفين الثالث الإعدادي والثالث الثانوي، وأقامت الأمانة العامة احتفالية للطلبة الفائزين في المسابقة بتاريخ 2022/3/31.
- شارك في المسابقة طلاب من (9) دول عربية هي: دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، جمهورية مصر العربية، الجمهورية اليمنية.
- اجتماع حول دراسة مشروع الخطة التنفيذية لاستراتيجية النهوض باللغة العربية، بتاريخ 2022/5/24 بمقر الأمانة العامة.

- شارك في الاجتماع ممثلون عن الدول العربية التالية: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية السودان، المملكة العربية السعودية، دولة فلسطين، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية. بالإضافة إلى ممثل عن معهد البحوث والدراسات العربية التابع لمنظمة الألكسو.
- بدأ الاجتماع بكلمة ترحيبية من الأمانة العامة قدمت الشكر من خلالها إلى الدول التي أرسلت ملاحظاتها حول مسودة الخطة التنفيذية لاستراتيجية النهوض باللغة العربية، ثم قام السيد الخبير المكلف بإعداد مشروع الخطة بعرض شامل للخطة. وبعد مناقشات مستفيضة من الحضور، تم الاتفاق على موافاة الأمانة العامة بملاحظات الدول الأعضاء النهائية على مسودة الخطة حتى يتسنى للأمانة العامة الانتهاء من إعداد الخطة في شكلها النهائي تمهيداً لاعتمادها.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في المجال الثقافي:

- الملتقى الإقليمي حول حماية التراث الثقافي وصونه في فترة الأزمات، الذي نظّمته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، يومي 3-4/6/2022 في مدينة بيروت، حيث قدمت الأمانة العامة عرضاً حول جهودها في الحفاظ على التراث الثقافي وحمايته.
- شارك في الملتقى ممثلون عن عدد من الدول العربية، هي: المملكة الأردنية الهاشمية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة الكويت، والجمهورية اللبنانية الدولية المستضيفة، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية. بالإضافة إلى ممثلين عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، والتحالف الدولي لحماية التراث في مناطق النزاع، والمركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية "الإيكروم"، واللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو.
- شمل الملتقى عدداً من الجلسات العلمية تم خلالها استعراض تجارب المنظمات الدولية والإقليمية في مجال حماية التراث والممتلكات الثقافية في أوقات الأزمات، ومناقشة مداخل نظرية وتشريعية حول حمايتها، بالإضافة إلى عرض بعض تجارب الدول العربية في هذا الشأن، فضلاً عن آليات التدخل والمحافظة على المعالم التاريخية في أوقات الأزمات، والعمل على بناء القدرات العربية في مجال الحفاظ على التراث الثقافي. وأكد المشاركون على ضرورة التوعية بأهمية المخزون التراثي الثقافي في البلدان العربية وتنشئة الأجيال العربية على مبادئ صونه والحفاظ عليه والاعتزاز به كأحد مقومات الهوية باعتباره رافداً رئيسياً لتحقيق التنمية، وتوظيفه في مرحلة إعادة البناء، بالإضافة إلى الاستفادة من الخبرات العربية والدولية في مجال المحافظة على التراث الثقافي وتوظيفه في التنمية المستدامة.
- فعاليات "إربد عاصمة الثقافة العربية 2022"، التي عُقدت بتاريخ 2022/6/12، بالمملكة الأردنية الهاشمية.
- شارك في انطلاق الفعاليات معالي السادة وزراء الثقافة ورؤساء الوفود الدول الأعضاء، بالإضافة إلى سعادة السفراء العرب والأجانب المعتمدين لدى المملكة الأردنية الهاشمية، فضلاً عن مشاركة رؤساء وممثلي بعض الهيئات الإقليمية والدولية وكبار المسؤولين في الأردن.
- افتتحت الاحتفالية بكلمة دولة رئيس الوزراء مندوب جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية، أكد فيها أن حرص جلالتة على رعاية هذه الفعالية يدخل في إطار كون الأردن حاضناً منذ بداياته الأولى للثقافة والمتقنين وراعياً للإبداع والمبدعين وداعماً لكل ما من شأنه تكريس ثقافة وطنية جادة بوصفها أداة

للنهوض والتقدم. كما أكد على أن اختيار مدينة إربد عاصمة للثقافة العربية ومدينة مأدب عاصمة للسياحة العربية هذا العام يضاف إلى لائحة المجد والشرف الأردني الزاخر بالأحداث الكبيرة، وبالتنوع والتعدد وبالإرث التاريخي والحضاري والسياحي والثقافي المتميز.

- الملتقى الإقليمي حول "الثقافة والمستقبل الحضري"، الذي نظّمته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) يومي 20-21/6/2022 بالمملكة الأردنية الهاشمية، وتحت رعاية أمين عام منظمة المدن العربية وأمانة عمان الكبرى.

■ صدر عن الملتقى عدد من التوصيات الهامة التي تضمّنت ضرورة إدماج حفظ وصيانة التراث الثقافي الحضري في جميع أشكاله في استراتيجيات التجديد الحضري، وضرورة الإبداع والابتكار بما في ذلك التكنولوجيات الرقمية كمورد للتنمية الحضرية المستدامة لتحسين سُبل العيش المحلية، وضرورة الاهتمام بالثقافة باعتبارها عنصراً أساسياً في المبادرات الحضرية الرامية إلى تيسير التماسك الاجتماعي والتفاهم المتبادل بغية التصدي للعنف الحضري والإسهام في بناء السلام، وضرورة قيام السلطات المحلية بدمج التراث والمعرفة التقليدية في الاستراتيجيات الحضرية.

- اجتماع اللجنة الدائمة للثقافة العربية الذي نظّمته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) يومي 27-28/6/2022 في مدينة سوسة بالجمهورية التونسية.

■ شارك في اجتماع اللجنة ممثلون عن الدول العربية التالية: مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية. وشارك في هذا الاجتماع عبر تقنية "فيديو كونفرانس" ممثلو كل من المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية اليمنية.

- صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة التي تضمّنت: تفويض السيد المدير العام لمنظمة الألكسو اختيار سفير الثقافة العربية وفق الضوابط المعمول بها في هذا الشأن، الموافقة بالإجماع على مقترح المملكة العربية السعودية المتعلق باختيار "الثقافة والمستقبل الأخضر" موضوعاً رئيسياً للدورة (23) لمؤتمر وزراء الثقافة العرب بمدينة الرياض يومي 6-7/12/2022، والموافقة على مقترح الجمهورية الإسلامية الموريتانية بتسجيل نواكشوط عاصمة عربية للثقافة لسنة 2027، ودعوتها لتقديم ملف للمنظمة في هذا الشأن، فضلاً عن دعوة المنظمة والدول العربية لتوثيق تجارب العواصم العربية للثقافة وموافاة اللجنة بتقارير في شأنها.

المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الدورة العادية (110)
تقرير الأمين العام



الأمانة العامة
أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

ثانياً:

نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي المجلس

(110 - 109)

4- نشاط إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال التنمية المستدامة:

- فعاليات الأسبوع العربي للتنمية المستدامة في نسخته الرابعة خلال الفترة 13-2022/2/15، برعاية كريمة من فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، وبالتعاون مع كل من وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية بجمهورية مصر العربية والبنك الدولي والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي. وقد اشتملت النسخة الرابعة من هذا الأسبوع على 20 فعالية بحضور نحو 1300 مشاركاً من بينهم حوالي 150 متحدثاً، وتناولت الفعاليات ثلاثة محاور رئيسية هي: محور تمويل التنمية، محور التغير المناخي، محور التكنولوجيا. كما تناولت الجلسات النقاشية كافة القضايا التي تهم المنطقة العربية في إطار متابعة تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030. كما شهد الأسبوع العديد من الأحداث الهامة، من بينها إطلاق تقرير "تمويل التنمية المستدامة في جمهورية مصر العربية"، والذي يُعد الأول من نوعه عالمياً على المستوى الوطني، وإطلاق "الشبكة العربية للعلوم والتكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة"، والتي تهدف إلى دعم مرونة وقدرة الدول العربية على تحقيق أهداف التنمية المستدامة عن طريق تعظيم دور العلوم والتكنولوجيا والتحول الرقمي، بالإضافة إلى إطلاق المبادرة العربية للاستدامة، وذلك في أعقاب جائحة "كوفيد-19" وما فرضته من العمل على تسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالدول العربية، وذلك ضماناً لتحقيق المرونة التي برزت أهميتها خلال العامين الماضيين في مواجهة الأزمات.
- جلسة حول "النهوض بجهود القضاء على الجوع في المنطقة العربية: التحديات وسبل المضي قدماً" ضمن فعاليات المنتدى العربي للتنمية المستدامة، الذي عقد بتاريخ 2022/3/17 عبر تقنية "فيديو كونفرانس" بالتنسيق والتعاون بين الأمانة العامة ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو). وقد شارك في هذه الجلسة عدد من ممثلي الدول العربية والمنظمات الدولية ذات الصلة، وتم مناقشة ما تعاني منه المنطقة العربية من عبء سوء التغذية. وهدفت الجلسة إلى رفع الوعي بشأن الوضع الحالي والتقدم المحرز والتحديات القائمة والممارسات الجيدة لتسريع الإجراءات الرامية إلى القضاء على الجوع والوقاية من جميع أشكال سوء التغذية. وأوصت الجلسة بحشد الدعم لتنفيذ "المبادرة العربية للقضاء على الجوع في المنطقة" على المستويين الوطني والإقليمي.
- المائدة المستديرة السابعة تحت عنوان "السياسات.. الشراكات الإنمائية بالغة الأهمية لمنع نشوب النزاعات وبناء السلام"، وذلك بتاريخ 2022/4/21 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والحكومة اليابانية. وقد شارك في هذه الفعالية ممثلو وكالات الأمم المتحدة المتخصصة والمراكز البحثية العربية ومنظمات المجتمع المدني، وتم مناقشة التحديات المتزايدة التي تواجهها جهود منع نشوب النزاعات وبناء السلام في المنطقة العربية، كما تم استعراض سبل تعزيز الشراكات في هذا المجال.
- حدث جانبي تحت عنوان "آليات تمويل التنمية ذات البعد المناخي"، بالشراكة مع وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية بجمهورية مصر العربية، على هامش منتدى التمويل الدولي بتاريخ 2022/4/27 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، وتم خلاله تقديم التقرير الوطني الأول لجمهورية مصر العربية حول تمويل أهداف التنمية المستدامة. وقد قدّم هذا الحدث مساهمة قيمة في المنتدى من خلال تعزيز الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين وجذب الشركاء المهتمين وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات والدروس المستفادة واستكشاف الأدوات المبتكرة لتمويل أهداف التنمية المستدامة.

- الاجتماع السابع للجنة الفرعية للقضاء على الجوع في المنطقة العربية بتاريخ 2022/6/19 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، وشارك فيه ممثلون عن الدول العربية والمنظمات العربية والدولية، ومؤسسات المجتمع المدني، والمراكز البحثية، والقطاع الخاص، وتم خلاله الترحيب بالعروض المقدمة والجهود المبذولة من الأمانة الفنية للجنة برئاسة جمهورية السودان. وهدف الاجتماع إلى التعرف على التجارب الناجحة للدول العربية في هذا المجال، وكذلك تجارب القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني من خلال استعراض الجهود التي تدعم الدول العربية في كافة القطاعات، والدور المتميز للمنظمات العربية، باعتبارها الأذرع الفنية للجامعة العربية، في رصد المعوقات وإيجاد الحلول للعوامل الأساسية التي تحتاجها المبادرة من أجل الحد من الأزمة الاقتصادية العالمية، وكذلك مناقشة المشروعات الإقليمية التي تدعم تنفيذ الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة 2030، والمعني بالقضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.
- الاجتماع الاول للجنة الفرعية لذوي العلاقة المتعددين لدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الدول المتأثرة بالنزاعات في المنطقة العربية، وذلك بتاريخ 2022/6/22، حضورياً وعبر تقنية "فيديو كونفرانس". وقد شارك في هذا الاجتماع ممثلو (14) دولة عربية، بالإضافة إلى عدد من المنظمات الدولية والإقليمية. وناقش الاجتماع قضايا عديدة من أهمها اختصاصات اللجنة الفرعية، واحتياجات التنمية المؤسسية والتطوير المؤسسي، وغيرها من الموضوعات، وتم التأكيد على أهمية موضوعات التمويل والتحديات التي تواجه الاستثمار في تلك الدول لإعادة الإعمار وبناء القدرات البشرية والمؤسسية وأهمية توفير البيانات.
- ورشة عمل حول "الورقة البيضاء للمبادرة الإقليمية للأمن المناخي في الدول العربية" بتاريخ 2022/6/22 حضورياً وعبر تقنية "فيديو كونفرانس"، وشارك فيها ممثلو (15) دولة عربية. وقد شهدت الورشة تقديم عرض توضيحي شامل حول الورقة البيضاء لمبادرة الامن المناخي، تمهيداً لتنظيم حدث جانبي حول هذه المبادرة على هامش أعمال قمة المناخ (COP-27) بمدينة شرم الشيخ خلال الفترة 6-18/11/2022.
- الاجتماع الحادي عشر للجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030، بتاريخ 2022/6/23، حضورياً وعبر تقنية "فيديو كونفرانس"، برئاسة جمهورية مصر العربية ومشاركة ممثلو (18) دولة عربية وعدد من المنظمات الدولية والمنظمات العربية المتخصصة ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص. وقد ناقش الاجتماع (12) بنداً، شملت بعض الموضوعات الجديدة مثل المبادرة العربية للاستدامة، واليوم العربي للاستدامة والذي أوصت اللجنة بأن يكون تاريخ الاحتفال به 16 فبراير/شباط من كل عام.
- اجتماع الأمانة الفنية للقضاء على الجوع بتاريخ 2022/8/15، والذي استضافته لجنة الاسكوا بمقرها بمدينة بيروت، وتم خلاله بحث دور مبادرة القضاء على الجوع في المنطقة العربية تجاه أزمة الغذاء العالمية وتأثيراتها على الأمن الغذائي في المنطقة العربية. كما تم مناقشة الإجراءات الرئيسية لدور المبادرة على المدى القصير والمتوسط والطويل.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال التنمية المستدامة:

- حلقة نقاشية تحت عنوان "الاقتصاد الأخضر في مصر: التحديات والفرص"، ونظمتها مدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا بتاريخ 2022/3/1 بالقاهرة، وذلك في إطار رؤية مصر 2030 للتنمية المستدامة وحماية البيئة. وناقشت الحلقة موضوعات تتعلق بالتنمية المستدامة وحماية البيئة، ومن بينها خفض معدلات التلوث، ورفع مستوى الوعي العام

بالجوانب البيئية. وقد شارك في الحلقة ممثلون عن الوزارات المختلفة بجمهورية مصر العربية، بالإضافة إلى مؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني والخبراء في مجال الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة، وذلك بهدف الخروج بحلول تتماشى وتوجهات ورؤية جمهورية مصر العربية لأجندة 2030.

- اجتماع الخبراء الثاني خلال الفترة 2022/3/10-7 بالفاخرة، والمخصص للباحثين من الدول والمنظمات المنضمة للمشروع ضمن الآلية المركزية للتعاون الفني، وناقش المشروع المشترك للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا) وجامعة الدول العربية بشأن وضع وتطوير وتفعيل الاستراتيجية العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (الأجندة الرقمية العربية).

- ندوة لإطلاق كتيب "إدارة أصول البنية التحتية للتنمية المستدامة" بتاريخ 2022/4/20 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، ونظمتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة. ويدعو هذا الكتيب الحكومات الوطنية والمحلية إلى اتخاذ إجراءات حول كيفية ضمان المرونة والاستدامة ويوفر لها إرشادات ملموسة في هذا الصدد، فضلاً عن إمكانية الوصول إلى استثمارات البنية التحتية الحالية والمخطط لها مستقبلاً.

- اجتماع الخبراء الإقليمي حول الأجندة الرقمية العربية والتقارير الوطنية للتنمية الرقمية: ترابط المسارين، التقدّم المحرز، والدروس المستفادة (المرحلة نصف النهائية)، والذي عُقد حضورياً وعبر تقنية "فيديو كونفرانس" خلال الفترة 23-2022/5/26 بمدينة القاهرة، وتناول كلاً من المسودة قبل النهائية للاستراتيجية العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (الأجندة الرقمية العربية) ومشروع تقارير الاستعراضات الوطنية للتنمية الرقمية.

- الاجتماعات السنوية للبنك الإسلامي للتنمية لعام 2022، والاجتماعات السنوية للمؤسسات التابعة للبنك خلال الفترة 2022/6/4-1 بمدينة شرم الشيخ، تحت شعار "بعد التعافي من الجائحة: الصمود والاستدامة". وقد هدفت هذه الاجتماعات إلى تعزيز التعاون مع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية وتوطيد العلاقات الاقتصادية بين الدول الأعضاء، وتم خلالها افتتاح المكتب الإقليمي للبنك الإسلامي للتنمية بالقاهرة.

- اجتماع مجلس إدارة مشروع مرفق المناخ لتحقيق أهداف التنمية المستدامة حو "العمل المناخي من أجل الأمن البشري في المنطقة العربية"، بتاريخ 2022/7/6 عبر تقنية "فيديو كونفرانس". وناقش الاجتماع الوضع الحالي لمشروع المرفق في ظل التدايعات الإقليمية والدولية الراهنة، وشهد استعراضاً لشركاء المرفق حول آخر المستجدات بشأن الأنشطة التي يتم تنفيذها، كما تم خلاله طرح رؤية إنشاء مبادرة للأمن المناخي في المنطقة العربية؛ بحيث يكون عمل المرفق من أنشطتها مستقبلاً.

- اجتماع تحضيرى مع فريق عمل إدارة المناخ والأمن المناخي بلجنة الاسكوا، بتاريخ 2022/8/16 بمدينة بيروت، وذلك لمناقشة المرحلة الأولى من الورقة البيضاء للمبادرة الإقليمية للأمن المناخي في المنطقة العربية، والتحضير لورشة العمل الثانية حول المبادرة والتي ستعقد خلال شهر سبتمبر/أيلول 2022.